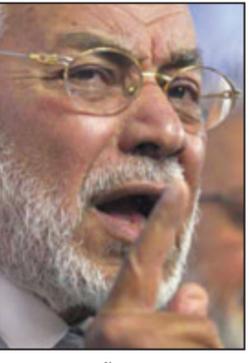


ابو الفتوح مرشح المعتدلين.. وحبيب عن المحافظين.. والهلباوي يتوقع «توافقا على المنصب قبل الانتخابات» مرشد «الاخوان» لـ«القدس العربي»: خليفتي قد يكون غير مصري من التنظيم العالمي



مهدي عاكف

وخيمة على الجماعة في مصر. وقال «لا نفرق بين مصري وغير مصري حتى لو كان ماليزيا، من منطلق عالمية الاسلام، ومن هنا قال المرشد مرة هذا الكلام لكثير لم يفهموا قصده».

وحول التنظيم العالمي للاخوان قال «ان التمثيل في مجلس الشورى يكون في البلاد الاكثر عضوية، ومن الافراد البارزين، مثل الاردن وسورية والخليج، وماليزيا واندونيسيا واوروبا».

وحول اسلوب الانتخابات قال «اذا اصر عاكف على الرحيل، قد يحدث توافق على مرشح يكون اكبرهم سنا وخبرة، او يتم اجراء انتخابات ولكن في الغالب سيحصل توافق على مرشح».

واضاف «افضل ان يصدر عاكف على عدم الترشح رغم الضغوط عليه، وعندما سيكون نموذجاً جيداً، ويمكن ان يكون شيخاً للمربين في الاخوان».

ولكن المهندس اشرف بدر الدين النائب عن كتلة «الاخوان» في البرلمان قال انه «لا يوجد اي مرشحين، ما يحدث هو ان كل عضو في مجلس الشورى يصبح مرشحاً تلقائياً للمنصب، ومن يفوز بنسبة خمسين في المئة زائراً واحد يصبح المرشد».

واضاف ان منصب المرشد هو تكليف ومسؤولية خطيرة في جماعة «الاخوان» لانه يضع رقبته على المقصلة».

الشارع السياسي والتقارب مع القوى السياسية المتوحدة من تنامي نفوذ التيار الاسلامي في الساحة السياسية المصرية.

وظهر اسما الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح والدكتور عصام العريان كابرز رموز المعتدلين المرشحين للمنصب، الا ان مراقبين يعتبرون ان «القواعد المحافظة التي تتمتع بالاعلية في مجلس الشورى قد تصعد احد قاداتها مثل الدكتور محمد حبيب او الدكتور محمد مرسى او الدكتور علي عبد الفتاح او غيرهم من القيادات غير البارزة».

وقال الدكتور كامل الهلباوي القيادي في الجماعة والمقيم في لندن «ان اخوان مصر هم اكثر من ضحوا في السجون والمعتقلات واطهروا ثباتا جيدا الى حد بعيد، وثانيا ان الاخوان ليس بينهم صفور ولا حمامة ولم ينقسموا على بعض، بسبب التريبة والطاعة واحترام الكبير، والاخوان في الخارج يعتبرون ان المدرسة موجودة في مصر، والاساتذة في مصر، وان كان هناك اخرون اصبحوا اساتذة، ولكن هناك ديناً وفاء للجيل الذي عاصر الامام حسن البنا، لانه من الناحية البديعية يبقى ممكناً ان يكون المرشد غير مصري».

واضاف في تصريحات لـ«القدس العربي» «يجب ان يكون المرشح اقل من سنتين عاماً، وان اطرح ما تصاب به الدعوة هو التريبة الجزئية التي لا تركز على مفهوم العالمية والشمولية للاسلام».

ونفى ان يكون اختيار غير مصري مرشداً عاماً سيجلب عواقب

وحول مكتب الارشاد العالمي قال انه يتكون من «ثمانية مصريين وخمسة من غير المصريين، اما مكتب الارشاد المصري فيضم 17 عضواً كلهم مصريون».

ورفض المرشد اعطاء اي تفاصيل حول الاسلوب الذي سستتم به الانتخابات، وقال ضاحكاً «سنجربها بطريقتنا وحسب ظروفنا»، كما رفض اعطاء رقم لعضاء التنظيم العالمي او داخل مصر، وقال «اسألوا اجهزة الامن».

واضاف «مشكلتنا عويصة في مصر، نحن نتعامل مع نظام لا يعرف القانون، ولا يستطيع ان اصفه».

وحول ما اذا كان عدم ترشحه لولاية جديدة يجب ان يكون نموذجاً لسياسيين او مسؤولين آخرين في مصر، قال «اترك للناس ان يقرروا هذا، لقد قلت من البداية انني لن ابقى الا اريد في منصب المرشد».

واضاف المرشد انه كان يشعر «بالم كبير عندما كان العالم كله ينتقد مصر اثناء العدوان على غزة»، وشدد على وجوب التفريق بين النظام وبين مصر العظيمة، مصر الفن والثقافة والحضارة والشعب.

واشارت مصادر في ان الجماعة التي تواجه تصعباً أمنياً وسياسياً واعلامياً من النظام، كانت المحاماة العسكرية لاربعة من كوادرها اخر فصولها، قد تدفق باحد قاداتها المعتدلين الى الصدارة، في محاولة لكسب

لندن - «القدس العربي» من خالد الشامي:

قال المرشد العام لـ«الاخوان المسلمين» محمد مهدي عاكف انه من الجائز ان يكون خليفته غير مصري، وان ذلك سيعتمد على نتيجة الانتخابات التي ستجري داخل مجلس الشورى للتنظيم العالمي للجماعة.

واضاف في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان مجلس الشورى العالمي يتكون من تسعين عضواً داخل مصر، ونحو اربعين خارجها، وهم من يختار المرشد العام عن طريق الانتخاب.

وحول امكانية ان يكون المرشد المقبل غير مصري قال «ان الاخوان في الخارج كانوا دائماً يؤثرون مرشحاً مصرياً للمنصب بسبب ادبيهم الجم وحبهم لمصر».

وكان عاكف (80 عاماً) اعلن انه لن يترشح لولاية جديدة بعد انتهاء ولايته آخر العام الحالي.

ويعد انتخاب مرشد جديد لـ«الاخوان» مناسبة للاقاء الضوء على الجماعة التي تعتبرها الحكومة المصرية «محتضرة» رغم فوزها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة بفئامة وفئانين مقعداً.

وبالنسبة لنواب المرشد، قال عاكف «ان المرشد يختارهم بالتشاور مع مساعديه، ولا يجري انتخابات».

ليبرمان يرى ان محادثات السلام «وصلت لطريق مسدود» الرئيس الامريكي: اسرائيل غير مسؤولة عن كل المشاكل في الشرق الاوسط

قادة الجانبين بان يتصرفوا «بشجاعة».

وتابع اوباما «اعتقد ان السلام في الشرق الاوسط ممكن. اعتقد انه سيبنى على تعاضل بين دولتين».

والاحظ انه لتحقيق ذلك «على الطرفين القيام بتسويات، ما تحتاج اليه الان هو ارادة سياسية وشجاعة».

من جهة اخرى رفض وزير الخارجية الاسرائيلي افينغور ليبرمان العنصري المتشدد الثلاثاء «التدخلات الخارجية» في السياسة الاسرائيلية وذلك اثر ردود الفعل السلبية التي اثارها موقفه المتشدد حيال الفلسطينيين منذ توليه مهام منصبه.

وقال ليبرمان امس الثلاثاء ان جهود السلام التي يدعمها الغرب مع الفلسطينيين بلغت «طريقاً مسدوداً» وان اسرائيل تعزز تقديم افكار جديدة.

واضاف ليبرمان «يوجد تراجع هنا وعلينا ان نفهم ونعترف باننا في طريق مسدود... ونعزز بالتاكيد تقديم افكار جديدة».

انفجار جديد اوقع 9 قتلى و20 جريحاً كان في استقباله اوباما في بغداد فجأة يؤكد الالتزام بخطة الانسحاب ويحذر من «خطورة» المرحلة المقبلة على العراق



الرئيس الامريكي باراك اوباما خلال لقائه الجنود في معسكر «فيكتوري» في بغداد امس

يجب القيام بالزيد،. يشار الى ان اوباما والمالي التقي في مقر قائد قوات التحالف في العراق الجنرال الامريكي راي اودينون في قصر الفاو الواقع وسط معسكر فيكتوري قرب مطار بغداد.

وقد التقى اوباما الرئيس جلال طالباني ونائبه عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي.

والتقى اوباما المسؤولين قرب مطار بغداد نظراً لتعذر انتقاله الى وسط بغداد بواسطة الروجات نظراً لسوء الاحوال الجوية، وغادر اوباما بغداد بعد زيارة استغرقت ما زاد قليلاً على اربع ساعات، وهذه اول زيارة له للعراق وهو رئيس للبلاد.

في ذلك قالت الشرطة العراقية ان انفجار سيارة ملغومة اسفر عن سقوط تسعة قتلى واصابة 20 شخصاً في حي الكاظمية الشيعي في شمال غرب العاصمة بغداد امس الثلاثاء بعد يوم من مقتل 37 شخصاً في انفجار سبع سيارات ملغومة في شتى أنحاء العاصمة العراقية.

عليهم القيام بترتيبات سياسية، سيكون لزاماً عليهم ان يقرروا حل خلافاتهم عبر الوسائل الدستورية والقانونية، كما يجب ان يقدموا خدمات للمواطنين».

واكد «يجب عليهم القيام بكل هذه الامور، فنحن لا نستطيع ان نفعل ذلك بدلا منهم لكن ما يمكننا القيام به هو تأكيد اننا شركاء، واننا نعمل الى جانبهم، غير تدريب قواتهم الامنية والحكومية لتكون اثر فاعلية (...). يعرفون اننا شركاء مؤكدة»، وشدد امام رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي على اهمية «التضامن جميع العراقيين الى الحكومة والقوات الامنية».

من جهة اخرى، قال الرئيس الامريكي «قلوبنا مع ضحايا اعمال العنف الاخيرة لكنني اؤكد قناعتني بالالتزام والحزم اللذين يتشاركون فيهما».

واضاف «يجب علينا ان لا نخدع عن وجهتنا لاننا حققنا تقدماً كبيراً عبر العمل جنباً الى جنب مع الحكومة العراقية خلال الاشهر الاخيرة».

وتابع ان «العنف يتراجع وهناك حركة سياسية لكن

بغداد - «القدس العربي»:

حذر الرئيس الامريكي باراك اوباما خلال زيارته المقصية وغير المعلنة الى بغداد امس الثلاثاء من ان المرحلة المقبلة «قد تشكل خطراً» على العراق، وشدد في الوقت ذاته على «الاهمية الكبيرة لانضمام الجميع» الى الحكومة والقوات الامنية، وجدد التزام الولايات المتحدة بخطة الانسحاب من العراق الذي ينتهي في العام 2011.

وقال الرئيس الامريكي خلال لقائه الجنود في معسكر «فيكتوري» القريب من مطار بغداد ان «الاشهر الثمانية عشر المقبلة قد تشكل خطراً على العراق».

وتابع «لقد ناقشت ذلك للمع لوقتكم واعتقد انكم تعرفون هذا الامر. لقد حان الوقت بالنسبة لنا لنقل السيادة الى العراقيين».

واضاف «انهم بحاجة لكي يتقدموا زمام الامور من اجل بلدهم وسيادتهم».

وتابع الرئيس الامريكي «ولكي يقوموا بذلك، يتعين

السعودية تعلن اعتقال 11 متشددا مرتبطين بالقيادة

الرياض-رويترز-يو بي آي: قالت السعودية امس الثلاثاء انها اعتقلت 11 متشددا مرتبطين بالقيادة وصارت أسلحة وفككت خلية كانت تخطط لنش هجمات واعمال خطف.

ونسبت وسائل الاعلام السعودية الى وزارة الداخلية قولها ان الشرطة اعتقلت اعضاء الجماعة في عدة مناطق منها منطقة قريفة من حدود اليمن وصارت أسلحة وخنائر.

وقال بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية مساء الثلاثاء انه لقي القبض على خلية مكونة من 11 شخصاً على تواصل مع عناصر من القاعدة في الخارج، وكانوا يخططون للقيام بعملات تشمل اعتداءات على رجال الامن والحلف والسفوط المسلح للحصول على الاموال لتنفيذ عملياتهم الاجرامية».

وقال البيان ان الخلية اتخذت «مخبا لهم في الجنوب وقاموا بتخزين المواد الغذائية والاسلحة والأت التصوير ومعدات متونة».

واضاف «الاجهزة تمكنت من القبض عليهم، وجميعهم سعوديون وضبطت بحوزتهم أسلحة»، وان «التحقيق ما زال مستمرا مع هذه الخلية».

الغاء ترخيص مجلة «ابداع» المصرية اثر ادانتها بـ«الاساءة للذات الالهية»

القاهرة - يو بي آي: قضت محكمة مصرية امس بالغاء ترخيص مجلة دورية ثقافية بعد ادانتها بالاساءة الى الذات الالهية، وقال مصدر قضائي ان محكمة القضاء الاداري بالقاهرة قضت بالغاء ترخيص مجلة «ابداع» الصادرة عن وزارة الثقافة لشهرها قصيدة تسمي الى الذات الالهية.

وكانت المجلة التي يرأس مجلس ادارتها الشاعر أحمد عبد المطيح حجازي نشرت منذ اكثر من عامين قصيدة للشاعر المصري حلمي سالم بعنوان «شرفة ليلى مراد» قبل انها تسم الذات الالهية.

وعلى اثر نشر القصيدة اقام المحامي سمير صبري دعوى قضائية تطالب بالغاء ترخيص المجلة التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب التابعة لوزارة الثقافة.

حماس ترفض تشكيل حكومة برئاسة عباس أو فياض مبعوثاً الرئيس الفلسطيني الى غزة يبحثان اعادة الاعمار والوحدة الوطنية

غزة - «القدس العربي»- من اشرف الهور:

تعتبر الزيارة التي بدأها موفدان من حركة فتح الى قطاع غزة للقاء قادة من حركة حماس وفصائل فلسطينية اخرى «خطوة مهمة» امام تحريك المياه الراكدة في الخلافات بين الفصائل المتصارعة على السلطة والتمهيد لجولة جديدة من الحوار الفلسطيني تعقد قبل نهاية الشهر الجاري في القاهرة.

وكانت الحركتان التفتتا على ارجاء الحوار وتعليق المحادثات بينهما في خطوة مفاجئة الخميس الماضي بعد محادثات امتدت ساعات طويلة دون التوصل الى تفاهات حول القضايا الخلافية، حيث قررا ارجاء المحادثات ثلاثة اسابيع اخرى لدراسة طروحات جديدة لانهاء الخلافات بينهما.

ووصل القياديان في حركة فتح عبد الله الأرنؤي عضو اللجنة المركزية للحركة ومروان عبد الحميد مستشار الرئيس عباس لشؤون التنمية والاعمار لغزة ظهر امس الثلاثاء مع معبر بيت حانون (ايريز) بتكليف من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتوجهوا الى مقر اقامتهما في غزة.

وقال الأرنؤي للصحافيين فور وصوله الى غزة ان الرئيس عباس اوفده مع عبد الحميد الى غزة بهدف تعميق الحوار وخلق اجواء ايجابية قبيل حوار القاهرة.

واضاف «سنقوم بالاستماع الى كافة الفصائل

الجزائر: «البطاطا» أفسدت «العرس الانتخابي» ونسبة المشاركة في الانتخابات تؤولق السلطة

ورغم الحملة الدعائية الهائلة التي سخرت لها إمكانيات ضخمة وغير مسبوقه، ورغم ان التلفزيون الرسمي ارغى وأزبد عن الإنجازات التي تحققت في عهد الرئيس بوتفليقة، إلا ان أزمة البطاطا جاءت لتفسد العرس الانتخابي.

فجأة قفزت أسعار البطاطا من حوالي 0.30 دولار الى أكثر من دولار واحد للكيلوغرام الواحد بسرعه البرق، وذلك بعد أيام فقط من إعلان الرئيس بوتفليقة عن قرار مسح ديون الفلاحين الذي توقع من صفقوا له بأنه سيجلب الخير كله.

وتحول موضوع البطاطا إلى مادة دسمة في الحملة الانتخابية التي اختتمت الاثنين، إذ سررت إشاعة تقول ان الأسعار ستنهار بمجرد انتهاء الانتخابات الرئاسية وفوز بوتفليقة بها كما هو متوقع.

ومع ان الهيئات الرسمية كانت مشغولة بالحملة الانتخابية، إلا ان ذلك لم يمنعها من الإدلاء بتصريحات مطمئنة للمواطنين بشأن التراجع المرتقب لأسعار البطاطا خلال أيام، في حين لم يجد الوزير الأول أحمد أوجحي الذي كان مشغولاً أيضاً بحملة بوتفليقة ما يقوله عن هذه الأزمة سوى تحميل «المخربين» المسؤولية، وكذلك

«أولئك الذين يخزنون البطاطا في المستودعات».

وناقضت هذه العود مطمئنة بشأن البطاطا توقعات خبراء ومختصين تقولون ان أزمة البطاطا مرشحة للاستمرار إلى غاية شهر ايار/مايو القادم، لأن مادة البطاطا التي أعلنت وزارة الزراعة عن الشروع في جنبها موسمية ولا يمكن جعلها لإبتداء الشهر القادم.

وذهب هؤلاء أبعد بالتأكيد ان حمى ارتفاع الأسعار ستصيب الحبوب أيضاً بسبب الارتفاع الذي تعرفه في الأسواق الدولية، الأمر الذي سيؤثر على السوق الداخلي.

في الوقت نفسه أعلنت وزارة الزراعة عن توقعاتها بشأن إنتاج مادة البطاطا ما بين 2009 و2014 (الولاية الرئاسية الثالثة لوبوتفليقة) وتوقعت ان يبلغ الإنتاج ما يعادل 50 كيلو غراماً للفرد في السنة.

وإذا أقسمت هذه الكمية على عدد أيام السنة، سنجد حوالي 136 غراماً للفرد الواحد في اليوم، وهذه نسبة قليلة تؤشر على ان أزمة البطاطا ستظل متواصلة لسنوات قادمة.

من جهة اخرى، فإن علاقة البطاطا بالانتخابات ليست وليدة

الرئيس الشيشاني يرفض اتهام مستشاره بقتل عماداييف وشرطة دبي مستعدة لتحقيق دولي لتأكيد الاتهامات



الفريق ضاحي خلفان تميم قائد شرطة دبي

دبي - غروزي- وكالات: اقترحت شرطة دبي أمس الثلاثاء إجراء تحقيق دولي في قتل شيشاني بارز في المنفى بعد ان رفض الرئيس الشيشاني اتهامات بأن كبير مستشاريه يقف وراء عملية الاغتيال التي وقعت في دبي، وقال الفريق ضاحي خلفان تميم قائد شرطة دبي في بيان انه اذا لم يكن الزعيم الشيشاني مقتنعا بنتائج تحقيق شرطة دبي ويرى ان الاتهامات الموجهة لادم ديليمخانوف غير موضوعية فانه يقترح اشراك فريق محققين دولي لفحص نتائج تحقيق شرطة دبي.

وقتل صالح قادروف (32 عاماً) خدماً للكردمليين بتهدئة رمضان قادروف يوم 28 آذار/مارس اذار بالرصاص في مرآب سيارات بناية سكنية فخمة تطل على الخليج في دبي، واعلنت شرطة دبي ان ديليمخانوف وهو مستشار وثيق لقادروف هو الشخص الذي دبر حادث القتل. ونفى ديليمخانوف مراراً اي تورط له في الحادث.

ورفض قادروف الاثنين اتهامات شرطة دبي قائلاً انها لا تستند لاي حقائق موضوعية. انه استفزاز واضح يهدف الى تفويض مصادقية الى تفويض مصادقية روسيا والقيادة الشيشانية.

واسدى قادروف (32 عاماً) خدمة للكردمليين بتهدئة الأوضاع في الاقليم المضطرب ذي الاغلبية المسلمة والذي خاض حربين انفصاليين مع موسكو منذ عام 1991.

لكن نشطاء في مجال حقوق الانسان حذروا من ان قادروف انشأ نظاماً استبدادياً في الشيشان وان الكرملين

اعدام ثلاثة باكستانيين في السعودية اثر ادانتهم بالقتل

الرياض - ف ب: اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان حكم اعدام نفذ أمس الثلاثاء في منطقة القصيم شمال الرياض في حق ثلاثة باكستانيين دينوا بقتل أحد مواطنيهم.

وقالت الوزارة في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية ان حكم اعدام نفذ في محمد أكرم محمد شفيق ومحمد كمران محمد قاسم وأصغر علي عبد العزيز لآقداهم «على خلف محمد فرياد محمد، باكستاني الجنسية الذي يعمل موزعاً للذهب في أحد محلات الذهب».

وبحسب البيان، قام الثلاثة بـ«الذهاب به الى خارج العمران وضربه وسلب ما معه من مجوهرات ونقود بالقدوة وطعنه عدة طعنات بسكين وضربه بحجر على رأسه حتى الوفاة».

وبذلك يرتفع إلى 22 عدد الذين اعلنت السعودية اعدامهم منذ بداية العام الحالي.

واعدم 102 شخص في عام 2008 بعدما سجلت عمليات اعدام في المملكة رقماً قياسياً في 2007 بلغ 153، في مقابل 37 شخصاً في 2006.

ويعاقب مرتكبو جرائم الاغتصاب والقتل والردة والسوط المسلح بالاعدام في المملكة السعودية التي تطبق الشريعة الإسلامية تطبيقاً صارماً.

شافيز يقول انه غير متحيز ضد ادارة باراك اوباما

طوكيو - رويترز: رحب الرئيس الفنزويلي هوغو تشافير امس الثلاثاء بدعوة الرئيس الأمريكي باراك اوباما لعالم خال من الصراعات والاسلحة النووية في أحدث لقعة من جانبه للصراحة مع واشنطن بعد عقد من التوترات.

وكان تشافيز حليف دولة كوبا الشيوعية قد أعطى اشارات متباينة منذ وصول اوباما للرئاسة فامتدح ادارته في بعض الوقوت وسخر منه في اوقات أخرى قائلاً انه زعيم «امبراطورية» او اتهمه بالجهل.

لكن تشافيز قال في تصريحات له في العاصمة اليابانية طوكيو ان عداوه كان موجها لادارة الرئيس السابق جورج بوش «الجنونة السلا اخلاقية»، ضد الولايات المتحدة ذاتها التي قال انها اكبر دولة فيها استثمارات فنزويلية.

وقال تشافيز في مؤتمر صحافي «لسنا ضد الادارة الحالية، نحن ببساطة نراقب ونقيم الآن».

ورفض تشافيز تصريحات اوباما الاولى التي قال فيها ان الرئيس الفنزويلي يصدر الارهاب ويعطل التقدم في امريكا اللاتينية قائلاً انها تجيء من «شخص وصل لتوه وليس على دراية كافية» ببعض الحقائق.

واستطرد تشافيز قائلاً «لذلك في اطار الاحترام كل شيء جائز... علاقات أوثق بما في ذلك الحوار. لكن ليس مع حكومة بوش»، موضحاً ان العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة توترت بسبب محاولات الرئيس الأمريكي السابق ليعاد فنزويلا عن الاشتراكية وعن كوبا.

ويؤثر تشافيز ووفد من وزراء فنزويلا طوكيو لتوقيع اتفاق واسع مع اليابان لتطوير مشروعات النفط والغاز وهي اتفاقات تم الاتفاق عليها الاثنين وقال الرئيس انها مشروعات استثمار في فنزويلا تبلغ قيمتها 33.5 مليار دولار.

ومن المقرر ان يسافر الوفد الفنزويلي الى الصين في وقت لاحق من امس، وصرح تشافيز بأنه يامل في ابرام اتفاقات أخرى لاستثمارات قيمتها أربعة مليارات دولار.

رواندا تحيي الذكرى الخامسة عشرة لأعمال الإبادة الجماعية

نيروبي - كينغالي: دب - بدأت رواندا امس الثلاثاء أسبوعاً تحيي خلاله الذكرى الخامسة عشر لتداعيات أعمال الإبادة الجماعية التي وقعت في البلاد في عام 1994 والتي قتل خلالها 800 ألف من أبناء قبائل التوتسي ومعنلي قبائل الهوتو.

وانطلقت عمليات سفك الدماء عقب إسقاط طائرة الرئيس جوفينال هابياريمانا مساء السادس من نيسان/أبريل قبل خمسة عشر عاماً، ففي غضون ساعات، بدأ مسلحو الهوتو حملة كان مدها لها مسبقاً للقضاء على التوتسي.

ومن المقرر أن يبدأ الرئيس بول كاغامي - الذي قاد جيشاً من التوتسي تمكن من القضاء على أعمال الإبادة الجماعية بعد مئة يوم - بإضاءة الشموع في المركز التذكاري بالقرب من المدرسة الفنية السابقة القريبة من نياينزا-كوكورو.

وكان الألف لجاوا إلى المدرسة تذكى هذا الحدث في نيروبي اليوم. كما سيجري احياء الذكرى في تنزانيا واوغندا حيث انتهى الطاف بالالاف من جيش ضحايا الابادة الجماعية التي حملها نهر كاجيرا . كما سيتم إعادة دفنهم بعد ان كان دفنوا على عجل.

محتجون يهاجمون سيارة رئيس الوزراء التايلندي ويصيبون سائقه

بانكوك - يو بي بي: هاجم محتجون معارضون للحكومة التايلاندية امس الثلاثاء سيارة رئيس الوزراء التايلاندي ابهيست فيجاجيفا واصابوا سائقه بجروح ولكن رئيس الوزراء نفسه لم يصب بأي ضرر.

وتذكرت وكالة الأنباء التايلندية «تي إن إي» ان الحادث وقع بعد مغادرة ابهيست الملكي فندق «ويل كليف بيتش» في منتجج باتايا، مكان انعقاد قمة رابطة دول جنوب شرق اسيا «آسيان» نهاية هذا الأسبوع، متوجها إلى بانكوك بعد حضور الاجتماع الأسبوعي للحكومة.

ولاحقت مجموعة من أنصار الجبهة المتحدة للديمقراطية ضد الدكتاتورية المعروفة أيضاً بـ«اصحاب القمصان الحمراء» رئيس الوزراء على درجرات نارية بينما كان يغادر الفندق، عندها طلب حراس الأمن من رئيس الوزراء الانتقال إلى إحدى سياراتهم في الوقت الذي حاول فيه المظاهرون تحطيم الزجاج الخلفي للسيارة بخوذاتهم. ولم يصيب رئيس الوزراء بأيذى في الحادث فيما أصيب سائقه بجروح. ويعتبر هذا الحادث الأول من نوعه منذ بدء الجبهة مظاهراتها حول مقر الحكومة التايلاندية في 26 مارس/آذار في بانكوك.

ودعا نائب رئيس الوزراء سونيد توغسويان الشرطة إلى التحرك على الفور وملاحقة الفاعلين، وقال «إن الهجوم على سيارة رئيس الوزراء تعني ان المظاهرات لم تعد سلمية وان على الشرطة ايجاد الناقلين اليوم، لدى الشرطة واجب الحفاظ على القانون».

ويحجج اصحاب القمصان الحمراء عدم تلبية الحكومة لطلباتهم وهي حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات عامة ومقاضاة معارضي تاكسين الذين احتلوا العام الماضي مقرات حكومية والمطارين الرئاسيين في البلاد فضلاً عن إقامة وزير الخارجية كاسيت بيرومييا وتعديل الدستور بما يروونه مناسباً.

يشار إلى أنه أطيح برئيس الوزراء تاكسين شيناواترا في انقلاب عام 2006، ونجح أنصار تاكلانغ الشعب من أجل الديمقراطية العام الماضي العام الماضي بالإطاحة بالحكومة السابقة التي كان برئاسة قريب تاكسين سو مشاي ونسغوات.

تركيا ليست دولة مسلمة معتدلة ولكنها نموذج عن تعايش الاسلام والديمقراطية

صحف: خطاب اوباما في انقرة محاولة لحشد الدعم الاسلامي ضد «القاعدة»

وقرأت الصحافة في تأكيدات اوباما على تركيا العلمانية بأنها رسالة موجهة لاوروبا، ذلك أنه (اوباما) دعم طلب انه حمل عدداً قليلاً من المفاجآت خاصة ان هناك توقعات كثيرة من اوباما.

وتحدث في خطاب اوباما بالنسبة للكثيرين كلاماً، وتغيير النبرة لا يعني تعبيراً الاوولى، واتكى بالإشارة الى تراجعية التاريخ ومقاربة الماضي التاريخي مع ماضي امريكا التي لا تزال تواجه القاعدة ومطالب فيها وجارتها باكستان، ولا زال الملف الإيراني جماعية، وتصريحاته في انقرة لن تجد صدى جيداً بين الأيمن.

الام منذ ثمانية اعوام. وفي تقييم الخطاب نقلت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» عن معلقين قالوا انهم حمل عدداً قليلاً من المفاجآت خاصة ان هناك توقعات كثيرة من اوباما. ويقتضي خطاب اوباما بالنسبة للكثيرين كلاماً، وتغيير النبرة لا يعني تعبيراً الاوولى، واتكى بالإشارة الى تراجعية التاريخ ومقاربة الماضي التاريخي مع ماضي امريكا التي لا تزال تواجه القاعدة ومطالب فيها وجارتها باكستان، ولا زال الملف الإيراني جماعية، وتصريحاته في انقرة لن تجد صدى جيداً بين الأيمن.

قبل ان يصل لهذه العبارة. وقالت الصحف الأمريكية ان العبارة كانت صريحة من اوباما الذي يصفه العديد من الأمريكيين بأنه مسلم، بل لا يزال معظمهم يرى انه كذلك، خاصة في مواقع الانترنت البيئية التي قد تستخدم هذا التصريح لتؤكّد وجهة نظرها.

ويعتقد ان تصريحات الرئيس الأمريكي جاءت لاستثمار علاقته مع العالم الاسلامي، خاصة انه قضى شطراً من صباه مع امه في اندونيسيا، كي يبني ويوثق التسور بين الدول المسلمة والغرب.

ومع ان المعلقين كانوا يتوقعون ان اوباما يخطب منذ تسلمه الحكم في البيت الأبيض لكي يلقي خطاباً من عاصمة دولة مسلمة واعتقد الكثيرون ان خطاب انقرة هو ما خطط له، لكن مساعدي اوباما ادكوا ان الخطبة قائمة وان ما جرى في تركيا لم يكن الخطبة الحقيقية، وفي الخطاب القادم سيحدث مطلعاً عن علاقات امريكا بالاسلام.

لندن - «القدس العربي»: جاء خطاب الرئيس الأمريكي باراك اوباما امام البرلمان التركي وبرنامج لقاءته فيها ليؤكد عدداً من الرسائل التي عمل فريق الرئيس الأمريكي على تنظيمها. فقد التقى الرئيس الأمريكي بالقيادة التركية والمعارضة وقادة الاحزاب القومية والكردية ووزار قبر مصطفى كمال اتاتورك. كما دعا تركيا لمواجهة ماضيهما مع الارمن والمضي قدماً في الإصلاح الديمقراطي. ووزار المسد الارزقي في اسطنبول، فيما قدمه رئيس البرلمان التركي باسمه الثلاثي باراك حسين اوباما وذكر الاوروبيين بأهمية تركيا كجسر بين الغرب والشرق.

وكانت انقرة في بيان ارسل بالبريد الالكتروني الى وكالات الانباء «بيان قائد شرطة دبي بشأن تورط ادم ديليمخانوف في قتل سليم عماداييف ليس مبنياً على اي حقائق موضوعية».

واضاف «انه استفزاز واضح يهدف الى تفويض مصادقية روسيا والقيادة الشيشانية».

وتابع «ارى من الضروري الإشارة الى ان ادم ديليمخانوف رفيع سلاح مقرب لي وصديقي واخي واكثر من ذلك فهو ذراعي الأيمن. لذا فاني اعتبر اي بيانات ضده هي بيانات ضدي».

ورفض المتحدث باسم قادروف اي اشارة الى قتل عماداييف.

ولاحظت الصحافة البريطانية في تقييمها للزيارة ان خطاب اوباما يستند لاساس قوي لأن تركيا بلد عضو في حلف الناتو، كما أنه يتوافق مع تراجع شعبية امريكا بسبب معارضة الشعب لغزو العراق.

لكن اوباما لم ينس الإشارة الى العلاقات الجيدة التي اقامتها تركيا مع جارتها ارمينيا.

وتعامل الاعلام التركي مع الزيارة بمثابة اصلاح للعلاقات بين البلدين، واستخدمت مصارف الزيارة في اعلانات طهر فيها اوباما وهو يعلق على الأزمة الاقتصادية العالمية، وعلقت صحيفة «حرية» على الزيارة بأنها بمثابة اصلاح للقلوب التي تعاني من

الاعمال منذ ثمانية اعوام. وفي تقييم الخطاب نقلت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» عن معلقين قالوا انهم حمل عدداً قليلاً من المفاجآت خاصة ان هناك توقعات كثيرة من اوباما. ويقتضي خطاب اوباما بالنسبة للكثيرين كلاماً، وتغيير النبرة لا يعني تعبيراً الاوولى، واتكى بالإشارة الى تراجعية التاريخ ومقاربة الماضي التاريخي مع ماضي امريكا التي لا تزال تواجه القاعدة ومطالب فيها وجارتها باكستان، ولا زال الملف الإيراني جماعية، وتصريحاته في انقرة لن تجد صدى جيداً بين الأيمن.

لكن اوباما لم ينس الإشارة الى العلاقات الجيدة التي اقامتها تركيا مع جارتها ارمينيا.

وتعامل الاعلام التركي مع الزيارة بمثابة اصلاح للعلاقات بين البلدين، واستخدمت مصارف الزيارة في اعلانات طهر فيها اوباما وهو يعلق على الأزمة الاقتصادية العالمية، وعلقت صحيفة «حرية» على الزيارة بأنها بمثابة اصلاح للقلوب التي تعاني من

استطلاع: الأمريكيون منقسمون حيال الثقة بحلفاء بلادهم المسلمين

واشنطن - يو بي بي: أظهر استطلاع للرأي انه في الوقت الذي قال فيه الرئيس الأمريكي باراك اوباما ان بلاده تسعى الى شراكة مع العالم الإسلامي، يبدو الأمريكيون منقسمين حول هذا الرأي.

وبحسب استطلاع للرأي أجرته شبكة «سي إن إن» الاخبارية الأمريكية بالتعاون مع مؤسسة أبحاث الرأي، أعرب 52% من الأمريكيين عن اعتقادهم بأن على بلادهم أن تثق بحلفائهم من المسلمين فقها باي حليف آخر.

في المقابل، قال 48% من المستطلعين ان على أمريكا الا تثق بحلفائهم من الدول الإسلامية بنفس الدرجة التي تثق بها في حلفائها الآخرين. وأعلنت نتاج الاستطلاع في وقت

يזור فيه الرئيس اوباما تركيا، الدولة المسلمة الوحيدة العضو في حلف شمال الأطلسي «الناتو» وأول دولة إسلامية يزورها اوباما منذ تسلمه رئاسة الولايات المتحدة في كانون الثاني/يناير الماضي.

ورغم مخاوف الأمريكيين تجاه حلفاء واشنطن في العالم الإسلامي، إلا ان استطلاع أظهر ان الأمريكيين يفضلون تركيا، أكثر من سواها من حلفاء الولايات المتحدة المسلمين، إذ قال 61% من العينة المستطلعة انهم يفضلون تركيا أكثر في حين ان 34% منهم لا يفضلونها.

وشمل الاستطلاع عينة من 1023 أمريكيا في الفترة بين الثالث والخامس من نيسان/أبريل، وبهامش خطأ بنسبة ثلاثة %.

واشنطن - يو بي بي: أظهر استطلاع للرأي انه في الوقت الذي قال فيه الرئيس الأمريكي باراك اوباما ان بلاده تسعى الى شراكة مع العالم الإسلامي، يبدو الأمريكيون منقسمين حول هذا الرأي.

وبحسب استطلاع للرأي أجرته شبكة «سي إن إن» الاخبارية الأمريكية بالتعاون مع مؤسسة أبحاث الرأي، أعرب 52% من الأمريكيين عن اعتقادهم بأن على بلادهم أن تثق بحلفائهم من المسلمين فقها باي حليف آخر.

في المقابل، قال 48% من المستطلعين ان على أمريكا الا تثق بحلفائهم من الدول الإسلامية بنفس الدرجة التي تثق بها في حلفائها الآخرين. وأعلنت نتاج الاستطلاع في وقت

يזור فيه الرئيس اوباما تركيا، الدولة المسلمة الوحيدة العضو في حلف شمال الأطلسي «الناتو» وأول دولة إسلامية يزورها اوباما منذ تسلمه رئاسة الولايات المتحدة في كانون الثاني/يناير الماضي.

ورغم مخاوف الأمريكيين تجاه حلفاء واشنطن في العالم الإسلامي، إلا ان استطلاع أظهر ان الأمريكيين يفضلون تركيا، أكثر من سواها من حلفاء الولايات المتحدة المسلمين، إذ قال 61% من العينة المستطلعة انهم يفضلون تركيا أكثر في حين ان 34% منهم لا يفضلونها.

وشمل الاستطلاع عينة من 1023 أمريكيا في الفترة بين الثالث والخامس من نيسان/أبريل، وبهامش خطأ بنسبة ثلاثة %.

قراصنة صوماليون يخطفون سفينة بريطانية واخرى تايوانية وكوشنير يؤكد رصد خاطفي يخت فرنسي

نيروبي - باريس - اف ب- رويترز: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان قراصنة استولوا على سفينة بريطانية وقارب صيد مسجل في تايوان الاثنين بعد ان خطفوا ثلاث سفن في مطلع الأسبوع في تصاعد للقراصنة في المياه الواقعة قبالة الصومال هذا العام.

وفقاً لمكتب الملاحة الدولي فإنه في 2009 من 2009 من تخطف السفن الثلاثة الاولى من 2009 من تخطف سفن في خليج عدن الذي تتنشط فيه خطوط الملاحة البحرية قبالة السواحل الصومالية.

وفي العام الماضي خطفت صابيات مدمجة بالسلاح من الصومال - ذلك البلد الذي يعدم فيه القانون في القرن الأفريقي- عشرات السفن واحجزوا مئات من البحارة رهائن وتلقوا فدى بملايين الدولارات.

وأرسلت دول اجنبية سفنًا حربية الى المنطقة للتصدي للقراصنة كما خفض عدد الهجمات الناجحة في الشهور القليلة الماضية. لكن لا تزال توجد محاولات شبه يومية لاستيلاء على سفن.

وقالت وزارة الخارجية التايوانية في بيان امس الثلاثاء ان زورق صيد في اعالي البحار مسجلاً في تايوان كان يعمل في المحيط الهندي قرب سيشل خلف يوم المؤلف من 30 فرداً.

واضافت الوزارة انه يوجد عدد من السفن التايوانية التي لا تزال في البحر مسجلاً في تايوان كان يعمل في المحيط الهندي قرب سيشل خلف يوم المؤلف من 30 فرداً.

واضافت الوزارة انه يوجد عدد من السفن التايوانية التي لا تزال في البحر مسجلاً في تايوان كان يعمل في المحيط الهندي قرب سيشل خلف يوم المؤلف من 30 فرداً.

واضافت الوزارة انه يوجد عدد من السفن التايوانية التي لا تزال في البحر مسجلاً في تايوان كان يعمل في المحيط الهندي قرب سيشل خلف يوم المؤلف من 30 فرداً.

نيروبي - باريس - اف ب- رويترز: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان قراصنة استولوا على سفينة بريطانية وقارب صيد مسجل في تايوان الاثنين بعد ان خطفوا ثلاث سفن في مطلع الأسبوع في تصاعد للقراصنة في المياه الواقعة قبالة الصومال هذا العام.

وفقاً لمكتب الملاحة الدولي فإنه في 2009 من 2009 من تخطف السفن الثلاثة الاولى من 2009 من تخطف سفن في خليج عدن الذي تتنشط فيه خطوط الملاحة البحرية قبالة السواحل الصومالية.

وفي العام الماضي خطفت صابيات مدمجة بالسلاح من الصومال - ذلك البلد الذي يعدم فيه القانون في القرن الأفريقي- عشرات السفن واحجزوا مئات من البحارة رهائن وتلقوا فدى بملايين الدولارات.

وأرسلت دول اجنبية سفنًا حربية الى المنطقة للتصدي للقراصنة كما خفض عدد الهجمات الناجحة في الشهور القليلة الماضية. لكن لا تزال توجد محاولات شبه يومية لاستيلاء على سفن.

وقالت وزارة الخارجية التايوانية في بيان امس الثلاثاء ان زورق صيد في اعالي البحار مسجلاً في تايوان كان يعمل في المحيط الهندي قرب سيشل خلف يوم المؤلف من 30 فرداً.

واضافت الوزارة انه يوجد عدد من السفن التايوانية التي لا تزال في البحر مسجلاً في تايوان كان يعمل في المحيط الهندي قرب سيشل خلف يوم المؤلف من 30 فرداً.

واضافت الوزارة انه يوجد عدد من السفن التايوانية التي لا تزال في البحر مسجلاً في تايوان كان يعمل في المحيط الهندي قرب سيشل خلف يوم المؤلف من 30 فرداً.

برلوسكوني: 207 قتلى واكثر من الف جريح في زلزال ايطاليا



عامل بفرق الاغاثة يتأمل الخراب بعد الزلزال

على هوياتهم و17 لم يتم التعرف على هوياتهم بعد، موضحاً ان سبعة الاف مسعف ينشركون في عمليات الاغاثة اضافة الى متطوعين.

وقال ان البحث عن ناجين محتملين سيستمر 48 ساعة.

وبخصوص الجرحى قال رئيس الحكومة الإيطالية ان «الحصيلة أكثر بقليل من ألف شخص بينهم 500 ادخلوا المستشفيات ومنهم 100 في حال الخطر».

على هوياتهم و17 لم يتم التعرف على هوياتهم بعد، موضحاً ان سبعة الاف مسعف ينشركون في عمليات الاغاثة اضافة الى متطوعين.

وقال ان البحث عن ناجين محتملين سيستمر 48 ساعة.

وبخصوص الجرحى قال رئيس الحكومة الإيطالية ان «الحصيلة أكثر بقليل من ألف شخص بينهم 500 ادخلوا المستشفيات ومنهم 100 في حال الخطر».

على هوياتهم و17 لم يتم التعرف على هوياتهم بعد، موضحاً ان سبعة الاف مسعف ينشركون في عمليات الاغاثة اضافة الى متطوعين.

وقال ان البحث عن ناجين محتملين سيستمر 48 ساعة.

وبخصوص الجرحى قال رئيس الحكومة الإيطالية ان «الحصيلة أكثر بقليل من ألف شخص بينهم 500 ادخلوا المستشفيات ومنهم 100 في حال الخطر».

على هوياتهم و17 لم يتم التعرف على هوياتهم بعد، موضحاً ان سبعة الاف مسعف ينشركون في عمليات الاغاثة اضافة الى متطوعين.

وقال ان البحث عن ناجين محتملين سيستمر 48 ساعة.

وبخصوص الجرحى قال رئيس الحكومة الإيطالية ان «الحصيلة أكثر بقليل من ألف شخص بينهم 500 ادخلوا المستشفيات ومنهم 100 في حال الخطر».

محكمة التمييز تخفض الحكم على منتظر الزيدي من 3 سنوات الى سنة واحدة



منتظر الزيدي

وكان الزيدي (28 عاماً) يعمل الفصائية التي تبث من العاصمة قبل ذلك مراسلاً لقناة البغدادية المصرية.

بغداد - يوبي أي: قررت محكمة التمييز الاتحادية العراقية تخفيض الحكم الصادر على الصحافي منتظر الزيدي الذي قذف الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش بفرديتي حذائه في بغداد في كانون الأول /ديسمبر الماضي من ثلاث سنوات الى سنة واحدة.

كما قررت المحكمة احتساب فترة التوقيف التي سبقت النطق بالحكم عليه لغراض احتساب مدة الحكومية.

وكان الزيدي انكر امس المحكمة الجنائية المركزية العراقية اثناء مؤوله امامها الشهر الماضي ارتكابه اي جرم قاتلاً: «إن ما حدث كان رد فعل طبيعياً يمكن أن يقوم به أي عراقي».

وكان رئيس فريق الدفاع عن الزيدي المحامي ضياء الساعدي قال بعد اعلان الحكم ان السجن ثلاث سنوات على موكله يخالف القوانين العراقية، مؤكداً انه سيستأنف الحكم لدى محكمة التمييز.

وكانت المحكمة حكمت على الزيدي بالسجن ثلاث سنوات بعد ادانته بتهمة الاعتداء على رئيس اجنبي اثناء قيامه بزيارة رسمية للبلاد، لكن الدفاع طالب بتحويل التهمة الى مجرد اهانة (جنحة) يمكن ان تكون عقوبتها غرامة مالية او سجن لفترة بسيطة.

وقد اتارعمل الزيدي جدلاً واسعاً في العراق والعالم بين مؤيد ورافض له.

الداخلية العراقية تطارد 12 سيارة معدة للتفجير في بغداد ومعلومات عن خطة لـ «القاعدة» لاغتيال قيادات الحزب الاسلامي



رجال شرطة عراقيون يعاينون موقع انفجار في بغداد امس (ا ف ب)

اغتيال مسؤول محلي في الموصل ونجاة نجل قائد الصحوة في الأعظمية شمال بغداد

بغداد - يوبي أي: اغتال مسلحون مجهولون في مدينة الموصل، شمال العراق، ليل امس الاول الاثنى عشر عشيرة الفرحان، الشيخ حسن الفرحان، في حين نجا نجل مسؤول قوات الصحوة في حي الأعظمية، شمال بغداد، من انفجار استهدف سيارته.

والفرحان، وهو أبرز قياديين قائمة الحدياب الوطنية التي يتزعمها أنيل النجيفي، والتي فازت في انتخابات مجلس محافظة نينوى خلال الانتخابات مجالس المحافظات التي جرت في العراق نهاية كانون الثاني/يناير الماضي وحصلت فيها القائمة على تسعة عشر مقعداً من أصل سبعة وثلاثين مقعداً هي مجموع مقاعد مجلس المحافظة الذي كان الاكراذ يسيطرون عليه، وبحسب مصدر امني في المحافظة، فإن «مسلحين مجهولين فتحوا نيران اسلحتهم على الفرحان في حي 17 توضع شمال مدينة الموصل مما ادى الى مصرعه في الحال».

وفي مدينة الأعظمية السنية الواقعة شمال بغداد، اعلن عن نجاة نجل قائد الصحوة في المدينة أو س صبار من محاولة اغتيال استخدمت فيها عبوة ناسفة انفجرت اثناء مرور سيارته في شارع عمر بن عبد العزيز وسط المدينة، لكن الانفجار أسفر عن جرح 3 مدنيين.

ويأتي هذا الحادث بعد تفجيرات حصلت بسبع سيارات مفخخة هزت العاصمة العراقية امس الاول الاثنى عشرت من مصرع واصابة أكثر 150 شخصاً.

تدابير أمنية مشددة في مدينة الصدر العراقية بعد تفجيرات بغداد الدامية

بغداد - يوبي أي: اتخذت الأجهزة الأمنية بمدينة الصدر تدابير أمنية مشددة امس الثلاثاء على خلفية التفجيرات السنية التي ضربت بغداد امس الاول الاثنى عشر وأسفرت عن مقتل واصابة ما يزيد على 150 شخصاً، بينهم نحو 40 ضحية سقطوا في تفجير سيارة مفخخة وسط أحد الأسواق الشعبية بالمدينة، وانتشرت في مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية والواقعة شرق بغداد والتي تعدّ أحد أبرز معاقل التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، نقاط التفقيش لا سيما بالقرب من الأسواق والتجمعات البشرية.

وشهد في المدينة ذات الكثافة السكانية العالية (نحو 3 ملايين نسمة)، جنود عراقيون يقومون بتفتيش السيارات والمركبات الداخلة الى المدينة والخارجة منها ببطء.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي جُمِّل في بيان امس الاثنى عشر حزب البعث المنحل والحزور في العراق، مسؤولاً عن التفجيرات التي هزت العاصمة العراقية.

وكافية للحيلولة دون حصول تدهور امني في البلاد، كما اشار الى ان مجلس الرئاسة يشعر بالقلق الشديد نتيجة معلومات امنية دقيقة وموثقة وصلته من الأجهزة الامنية والتي تفيد بان تنظيم القاعدة يخطط لتكثيف فعايلته ضد قيادات الحزب الاسلامي.

الجمهورية الى موقع مجلس الرئاسة حول تطورات الوضع الامني والاعمال الازمائية التي شهدتها العاصمة بغداد، مؤكداً ان مجلس الرئاسة يشعر بالقلق الشديد تجاه هذه التطورات.

كما اكد الرئيس طالباني ضرورة ان تقوم الأجهزة الامنية والقوات المسلحة باتخاذ إجراءات سريعة

وفي سياق متصل قال مصدر في الشرطة العراقية ان سيارة مفخخة انفجرت ظهر الثلاثاء في منطقة الكاظمية وان عدد الضحايا الانفجار وصل الى (10) قتلى و(14) جرحاً.

واشار المصدر الى ان السيارة انفجرت قرب حسينية الشواب في منطقة الكاظمية، وشهدت العاصمة العراقية بغداد يوم الاثنى عشر الماضي خمسة انفجارات لسيارات مفخخة في مناطق متفرقة اسفرت عن اصابة ومقتل العشرات من المدنيين، بالإضافة الى الاضرار المادية التي لحقت بالمناطق التي انفجرت فيها، وفي محافظة صلاح الدين ذكر مصدر في قيادة الشرطة ان دراجة نارية انفجرت قرب نقطة تفتيش يقيمها رجال الصحوة في ناحية الضلوعية شمال محافظة صلاح الدين، وازداد المصدر ان الدراجة انفجرت اثناء تفتيشها في تلك النقطة مما ادى الى جرح خمسة بينهم اثنان من افراد الصحوة.

وفي ترقيب وحذر عقد مجلس الرئاسة، المكون من رئيس الجمهورية جلال طالباني ونائبه رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي، في مقر اقامة الرئيس طالباني ببغداد، اجتماعاً لمتابعة استعدادات الوضع الامني في البلاد بحسب بيان لرئاسة الجمهورية تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، وفي تصريح صحافي مشترك عقب انتهاء الاجتماع، اشار رئيس

الشرطة: مقتل تسعة واصابة 20 في انفجار سيارة ملغومة ببغداد

بغداد - رويترز: قالت الشرطة العراقية ان انفجار سيارة ملغومة أسفر عن سقوط تسعة قتلى واصابة 20 شخصاً في حي الكاظمية الشيعي في شمال غرب العاصمة بغداد امس الثلاثاء بعد يوم من مقتل 37 شخصاً في انفجار سبع سيارات ملغومة في شتى أنحاء العاصمة العراقية.

وضرب أحدث هجوم منطقة يقع فيها واحد من أهم الاضرحة عند الشيعة، واستهداف مناطق شيعية مثل الكاظمية لانقاذ التوترتكتيك مفضل للقاعدة على الرغم من أنه لم يعلن أحد مسؤوليته عن الانفجار.

وقال شهود عيان لتلفزيون رويترز ان ام رضيع لا يتجاوز عمره سبعة أشهر قتلت في الانفجار وان الاب أصيب اصابات بالغة عندما وقع الانفجار امام سيارتهما.

وذكر شاهد عيان يدعى أسعد راد وهو يحمل الطفل بين ذراعيه ان الاب أصيب بحروق بالغة ولا يعرفون ما إذا كان سيبقى على قيد الحياة ام لا وانهم أخرجوا الرضيع من السيارة لكنهم لا يعرفون معه.

وتابع ان هذا الطفل فقد أمه واباه، ولا يمكن ان يقول شيئاً بعد ذلك، وتراجع العنف في العراق بشكل عام بدرجة كبيرة العام الماضي لكن القاعدة ومقاتلي آخرين اثبتوا قدرتهم على شن هجمات متكررة.

والقى مسؤولون امريكيون وعراقيون مسؤوليه هجمات الامس على متشددي القاعدة.

وزير الخارجية المصري يرحب بدعوة أوباما لإخلاء العالم من الأسلحة النووية

القاهرة - د ب أ: رحب وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط امس بالإشارة الصريحة في خطاب الرئيس الأمريكي ببارك أوباما في العاصمة التشيكية براغ، إلى هدف إخلاء العالم من الأسلحة النووية.

وأكد افتتاح مصر للتعاون مع الدول النووية الخمس في تحقيق ذلك الهدف «الذي يتطلب اجندة فورية وخطوات عملية شاملة تطبيق دون تمييز أو انتقاء بالنظر إلى التهديد الذي تمثله تلك الأسلحة لمستقبل البشرية».

وأعلن وزير الخارجية المصري في تصريحات صحافية امس الثلاثاء ان «هيئة افكار أو مبادرات تطرحها الدول النووية الخمس في مجال نزع السلاح، مثل تلك التي تناولها خطاب الرئيس الأمريكي ببارك أوباما في براغ، لا بد ان تشمل صراحة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية»، مضيفاً انه «لا يمكن تجزئة الأمن الدولي أو التعامل معه بالتفكيكية».

وشدد أبو الغيط على ان «السبيل الوحيد لذلك هو قيام الدول النووية الخمس بدعم إسرائيل للانضمام إلى معاهدة منع الانتشار النووي، وذلك لكونها الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي لا تزال غير طرف بالمعاهدة»، مشيراً إلى ان ذلك باتي في إطار تحمل الدول الخمس لمسؤولياتها في تحقيق عالمية المعاهدة والتي تعد حجر الزاوية في الإقليمي.

واعتبر ان «العملية التحضيرية لمؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووي في عام 2010 والتي ستعقد اجتماعها الأخير في آيا/مايو المقبل في نيويورك، ستكون الاختبار الحقيقي لصدق نوايا الدول النووية الخمس ومدى التزامها الحقيقي بترجمة تصريحاتها وخطابها إلى واقع عملي بعيداً عن أي ازدواجية في المعايير عندنا في السابق».

وأشار إلى أنه لا يمكن مطالبة الدول النامية بالتنازل عن أي من حقوقها المشروعة وعلى الأخص حقها في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في الإطار المنصوص عليه في معاهدة منع الانتشار النووي، ورفض أي محاولات لوضع شروط إضافية لا تتفق مع التزامات الدول.

وأكد أبو الغيط ضرورة ان يوظف المجتمع الدولي بمسؤولياته وبذل الجهود اللازمة من أجل إدخال القرارات المتعلقة بنزع السلاح في الشرق الأوسط والتي تبنيها الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى حيز التنفيذ، وعدم التمسك في ذلك الشأن خاصة في ضوء التحديات الكبيرة التي تواجه منظومة نزع السلاح وعدم الانتشار على الصعيد العالمي والخطر الأمني والبيئي الناتج عن القدرات النووية الإسرائيلية على النطاق الإقليمي.

المالكي يبدأ الخميس المقبل زيارة رسمية إلى موسكو تستغرق 3 أيام

بوتن وعدداً آخر من المسؤولين الروس، وأضاف أن «المالكي سيبحث خلال الزيارة مع المسؤولين الروس القضايا المتصلة بالتعاون الثنائي في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، كما يوقع على مذكرات تعاون تجارية واقتصادية بين البلدين».

وكانت وكالة «ايتار تاس» الروسية، أفادت امس بأن المالكي سيبحث خلال الزيارة الآفاق المتعلقة بإمكانية تجديد عقود النفط التي أبرمت سابقاً بين الشركات الروسية والنظام العراقي السابق، وكانت شركة «لوك أويل» الروسية العملاقة قد وقعت في عام 1997 على عقد مع العراق ببيعها لحوالي 100 مليار دولار لاستكشاف حقل «القرنة 2» النقطي، غير ان النظام السابق استبعدها لاحقاً بسبب ما قيل عن تلوثها وإخلائها بتقنيات العقد المبرم معها.

بوتن وعدداً آخر من المسؤولين الروس، وأضاف أن «المالكي سيبحث خلال الزيارة مع المسؤولين الروس القضايا المتصلة بالتعاون الثنائي في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، كما يوقع على مذكرات تعاون تجارية واقتصادية بين البلدين».

وكانت وكالة «ايتار تاس» الروسية، أفادت امس بأن المالكي سيبحث خلال الزيارة الآفاق المتعلقة بإمكانية تجديد عقود النفط التي أبرمت سابقاً بين الشركات الروسية والنظام العراقي السابق، وكانت شركة «لوك أويل» الروسية العملاقة قد وقعت في عام 1997 على عقد مع العراق ببيعها لحوالي 100 مليار دولار لاستكشاف حقل «القرنة 2» النقطي، غير ان النظام السابق استبعدها لاحقاً بسبب ما قيل عن تلوثها وإخلائها بتقنيات العقد المبرم معها.

جهود وساطة لاصلاح العلاقات وسط اتهامات وتكهنات متضاربة

انباء طلاق ايمن نور وجميلة اسماعيل تسيطر على الشارع السياسي في مصر



ايمن نور



جميلة اسماعيل

أبرز أحياء القاهرة الشعبية بوسط العاصمة بالقرب من مقره الانتخابي طوال يوم امس لمعرفة حقيقة الأمر واخذوا يتحدثون بصدمه وشك عن الطلاق الذي بات الحديث عنه مغلفاً بالغموض والمجهول بالرغم من تأكيد محامي الزوجين خالد على صحته فضلاً عن اعتراف جميلة بوقوعه.

وقال مصدر في رئاسة مجلس الوزراء، طلب عدم الاشارة الى اسمه، ان «المالكي سيغادر الخميس الى موسكو في زيارة رسمية تستمر 3 أيام يلتقي خلالها رئيس وزراء جمهورية روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين وعدداً آخر من المسؤولين الروس، وأضاف أن «المالكي سيبحث خلال الزيارة مع المسؤولين الروس القضايا المتصلة بالتعاون الثنائي في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، كما يوقع على مذكرات تعاون تجارية واقتصادية بين البلدين».

وكانت وكالة «ايتار تاس» الروسية، أفادت امس بأن المالكي سيبحث خلال الزيارة الآفاق المتعلقة بإمكانية تجديد عقود النفط التي أبرمت سابقاً بين الشركات الروسية والنظام العراقي السابق، وكانت شركة «لوك أويل» الروسية العملاقة قد وقعت في عام 1997 على عقد مع العراق ببيعها لحوالي 100 مليار دولار لاستكشاف حقل «القرنة 2» النقطي، غير ان النظام السابق استبعدها لاحقاً بسبب ما قيل عن تلوثها وإخلائها بتقنيات العقد المبرم معها.

وتعتبر نور الكلام عار عن الصحة مشدداً على انه يعيش أزمة اقتصادية خانقة تحول بينه وبين العلاج وإجراء جراحات معقدة فكيك يقوم بدفع مبالغ طائلة من أجل منع نشر الخبر أو شراء ماثني ألف نسخة من صحيفة.

وتعهد نور بآن يلاحق قضائياً مانشر من أخبار اعتبرها كاذبة وتخص حياته الشخصية. وقال نور هناك مؤامرة على مستقبله ويحاول البعض أن تخرب بيتي لكنني ساقف لها بالمرصاد لأحتفظ بالسيدة التي منحتني شياها وواجهت نظام غاشم استخدم زبائنه أخط الواسائل من أجل كسر إرادتي

أضاف لازالت المؤامرات تتوالى من أجل تشويهي والقضاء على التعاطف الواسع الذي أحظى به بين الجماهير.

قال لقد عشت سنوات قاسية داخل السجن وتعززت لعمالة وحشية وقاسية وكنت أقيّد بالسلاسل وظننت أنني قد أحظى ببعض الراحة لكنني لم أتخيل أن تقرب الحرب والمؤامرات داخل بيتي.

وقال مصدر لصيق الصلة بزعم الغد إنه شديد القلق من أن تكون مؤامرة أخرى جرى الإعداد لها حالياً قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية القادمة والتي بدأ الإعداد لها مؤخراً.

وكشفت مصادر داخل حزب الغد عن مخاوف

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

نفى المعارض المصري وزعيم حزب الغد ايمن نور ان يكون قد انفصل عن زوجته حتى صباح امس الثلاثاء وقال في تصريحات خاصة «القدس العربي» (العلاقة بيننا قوية وهي أغلى ما املك ولا يمكن بأي حال من الأحوال ان أتخيل المستقبل بدونها اضافة الى مساندة من أجل ان تبقى بجوارها حتى آخر يوم في حياتها.

ونفى نور الاخبار التي نشرتها صحيفة «المصري اليوم» والتي أشارت إلى ان الطلاق قد وقع بالفعل منذ أيام وأن جميلة أكدت وقوعه. قال بالفعل هي تقيم الآن في منزل أسرتها بوسط القاهرة لكن ليس معنى ذلك أننا انفصلنا عن بعضها البعض.

لكنه لم ينفي وجود بعض الخلافات في وجهات النظر بينهما لكن ليس معنى ذلك ان الانفصال قد تم بالفعل.

كما نفى نور أيضاً ما ذكره مجدي الجلال رئيس تحرير «المصري اليوم» بشأن انه طلب شراء اعداد الضميمة التي صدرت أمس الثلاثاء وفي صدارتها خبر الطلاق مقابل ماثني ألف جنيه قبل تدفقاها في الأسواق.



عمال يموتون من العمل والاستعباد ووفاتهم تسجل كحوادث.. الشواذ يجدون في الامارة ملاذاً رغم أن تهمة الشذوذ تصل الى السجن 10 اعوام

صحيفة بريطانية: دبي «جوهرة الصحراء» التي قامت على مصادرة الحريات والعمالة الرخيصة وتجاهل البيئة



صورة أرشيفية لحد العمال الاجانب في احد مواقع البناء في دبي خلال العام 2006 (رويترز)

والعمال من الدرجة الثالثة يقومون بمهام الاجانب ويتلقون اجورا اقل، وما يجلب الاجانب الغربيين لدبي انها توفر لهم حياة غير موجودة في بلادهم، ولكن الحياة هنا تعتمد على الهيكل الاجتماعي، ويرى الكاتب ان دبي شهدت مشاريع موححة وعملقة ومجنونة والان بعضها يواجه خطر الانهيار، ومع مخاطر وأثار الازمة العالمية تحدثت الكاتب في نهاية رحلته عن ان ما حدث في دبي هو شيء مزيف وذلك نقلا عن فتاة فلبينية تعمل في المطار.

تحقيق هاري طويل وفيه من التفاصيل التي تشير الى المخاطر التي تواجه جوهرة الصحراء، بعضها نتيجة للموحد البشري والاخر متعلق بمحاولة البشر تجاهل البيئة ومطالبها.

والصحية والغرف المظلمة، إضافة إلى أنه يتوجب عليهم تسديد ديونهم في العامين الاولين من العمل للوكلاء، فتراهم لا يستطيعون ارسال المال الى عائلاتهم طيلة هاتين السنتين.

ويقول أحد العمال ان ماء الشرب يصيب العمال بالمرض، ويصف العمل في دبي بأنه «الاسوأ في العالم»، وأن على العامل أن يحمل ما زنته 50 كيلغ من الطوب على ظهره في حر الشمس، ويضيف العامل انه غير مسموح له بالتوقف عن العمل وان اخذ وقتا من العمل وبقي في غرفته فسيفقطع ذلك من اجرته.

ويقول انه منذ اربعة اعوام وهو يعمل في المدينة لم ير فيها اي شيء سوى العمارات التي يعمل فيها، ويقول انه لا يستطيع اظهار غضبه والا سيوضع في السجن ويرحل عن البلاد، وتحدث عن اضراب في العام الماضي ادى بالشرطة لحاصرة سكنهم وتسبيجه بالاسلاك ورش العمال باليافا واجبارهم على العودة للعمل، ويقول انه يحن لبلده بنغلاديش وارضه التي يزرع فيها كل شيء، أما في دبي فلا ينمو شيء سوى النبط والبنانيات، ويشكو العمال انه منذ بداية الركود الاقتصادي لم يدفع اجرهم بانتظام وقطعت الكهرباء عن عدد من المسكرات واخفقت الشركات ومعها اخفقت اجورهم وجوازات سفرهم.

ويقول الكاتب ان العمال يتعرضون للخديعة للضوء والاقامة وتواط في مآساتهم سلطات دبي كما يقول، ويشير بريطاني الى ان هناك العديد من حالات الانتحار في اماكن العمل ومعسكرات الاقامة لكن لا احد يتحدث عنها ويتم تقيريها بالحوادث، وحتى بعد وفاة العمال فعاثلاتهم تحمل ديونهم التي يطالب بها الحياتن الذين خدعوا ابناءهم للقدوم هنا.

ويرى اخرون ان الدولة تجعل من ابناءهم اطفالا كسالى، ويرفضون مع ذلك اتهامات الكاتب بالرق وان الدولة بناها سخرة بقولهم ان دبي هي اكثر دولة متسامحة في العالم، ويدفعون الانتقادات بقولهم ان الغرب لا يعامل العمال جيدا وانه ان حدثت حوادث معزولة فهذا لا يعني ان الدولة ظالمة للعمال.

الصحافي مع ذلك يجد اصواتا معارضة لما تراه ديكتاتورية العائلة الحاكمة، ويتحدثون عن تحرش الشرطة بهم وتهديدها لهم، ويقول احدهم ان الدولة تتعارض قانون حقوق الانسان للعمال لان الشركات كلها تابعة للدولة ولذلك فهي تخاف من تراجع الربح، ومع ان الدولة تقوم بالسيطرة على المساجد وخطب الجمعة الا ان المعارض يقول ان القيود قد تؤدي لظهور

الاسلامييين، ونقل الكاتب مخاوف السكان من تحولهم لاقية، فقد نقل عن احدهم قوله انهم اقاموا كل هذه البنانيات الا انهم يخشون ان تذهب للاجانب وتقع في ايديهم، ومع نقد الكاتب لغياب الحريات واستغلال العمال الاجانب الا انه يرى ان دبي تعتبر مكانا جيدا وغير رسمي للشواذ مع ان تهمة الشذوذ قد تؤدي بصاحبها للسجن مدة 10 اعوام، ويقول ان دبي اصبحت مامن الشاذين حيث يعيشون بآمان فيها.

ونقل عن شاذ سعودي قوله انه يبحث في هذه المدينة عن علاقة حقيقية، ومن الشواذ من يتحدث عن اسلوب الحياة الذي يعتمد على طبيعة العمل، فالخدمات مثلا يقدم من للاجانب اسلوب حياة مريحا،

وبدأت الديون بالتراكم، وتشير قصة بيلرز ان الدين تراكم لحد ادى لسجن زوجها في محاكمة تقول انه لم يعرف عنها اي شيء وتعيش بدون مال بعد ان توقفت البطاقات البنكية، وتنتظر خروجه من السجن للرحيل عن دبي ولكن بدون مال، ويقول الصحافي انها طلبت منه شراء وجبة طعام لها.

ويشير الكاتب الى ان كارين ليست وحدها فهناك الكثيرون من الاجانب من ينامون على الرمل او في مطار دبي او في سياراتهم، وتقول هذه الكندية ان ما يجرب معرفته عن دبي انها اي الامارة ليست كما تبدو، وتقول ان هناك عملية خداع فخلف الصورة «مدينة تحكم بيديكتاتورية على غرار القرون الوسطى».

ويقدم الكاتب هنا جزءا من تاريخ الامارة التي كانت في الماضي كما يقول ركاما من الحشيش اليابس واشجار الصبار التي تعيش بين رمالها المقارب، واخذت اسمها من اسم نوع من الجراد الذي كان يأكل الاخضر واليابس، ثم يشير الى بدايات صعود المدينة من منتصف القرن الثامن عشر كميناء واحتلال البريطانيون لها واخيرا تحولها منذ سبعينات القرن الى مركز للتجارة الحرة.

ويقول الصحافي ان هناك دعاية تقوم بها الامارة حول كيفية حدوث المعجزة، ويقول ان المدينة لم يبنها افراد العائلة الحاكمة لكن بناها الرقيق، ويعتقد الصحافي هاري ان لدبي ثلاثة وجوه: الاول هو الاماراتيون من ابناء العائلة والمواطنين، والثاني من الاجانب مثل كارين والثالث من العمال السخرة، وهم الذين بنوا المدينة وعلقوا فيها ولكنهم يعيدون بنوا المدينة الى ارض خلاء في حفلات حيث يقيمون في معسكرات خاصة بهم، ويشير الكاتب الى انهم حتى وقت قريب كانوا يرحلون في شاحنات الماشية من والى مواقع عملهم.

ويطلق على الموقع اسم سونابور (مدينة الرب) ويعيش فيها 300 الف عامل في ظل ظروف قاسية، تبدأ من وكالات العمالة التي تستغل العمال في بلادهم الاصلية وتخدعهم بايهاهم ان دبي جنة الله على الارض فيبيعون حتى ممتلكاتهم من أجل العمل فيها، الا انهم عندما يصلونها يكتشفون انها جهنم.

ويشير الكاتب الى القصة المعروفة عن استغلال ارباب العمل وكالات العمل واوضاعهم المعيشية السيئة وابرزها النقص في المياه او التهوية

ويعيش فيها 300 الف عامل في ظل ظروف قاسية، تبدأ من وكالات العمالة التي تستغل العمال في بلادهم الاصلية وتخدعهم بايهاهم ان دبي جنة الله على الارض فيبيعون حتى ممتلكاتهم من أجل العمل فيها، الا انهم عندما يصلونها يكتشفون انها جهنم.

ويشير الكاتب الى القصة المعروفة عن استغلال ارباب العمل وكالات العمل واوضاعهم المعيشية السيئة وابرزها النقص في المياه او التهوية

ويعيش فيها 300 الف عامل في ظل ظروف قاسية، تبدأ من وكالات العمالة التي تستغل العمال في بلادهم الاصلية وتخدعهم بايهاهم ان دبي جنة الله على الارض فيبيعون حتى ممتلكاتهم من أجل العمل فيها، الا انهم عندما يصلونها يكتشفون انها جهنم.

ويشير الكاتب الى القصة المعروفة عن استغلال ارباب العمل وكالات العمل واوضاعهم المعيشية السيئة وابرزها النقص في المياه او التهوية

ويعيش فيها 300 الف عامل في ظل ظروف قاسية، تبدأ من وكالات العمالة التي تستغل العمال في بلادهم الاصلية وتخدعهم بايهاهم ان دبي جنة الله على الارض فيبيعون حتى ممتلكاتهم من أجل العمل فيها، الا انهم عندما يصلونها يكتشفون انها جهنم.

ويشير الكاتب الى القصة المعروفة عن استغلال ارباب العمل وكالات العمل واوضاعهم المعيشية السيئة وابرزها النقص في المياه او التهوية

مجموعات الضغط المناصرة

لحقوق الدارفوريين في أمريكا تكثف عملها

التي طغى عليها الطابع التحذيري في الاشهر الاخيرة، فهذا القرار لم يؤثر على الصعيد الامني، وتابع استجماما مع التزاماتها السابقة، اتخذت الحكومة سلسلة اجراءات تهدف الى تعزيز الامن، وأشار الى ان طرد المنظمات خلف فراغا تحاول الامم المتحدة ملئه بالتعاون مع الحكومة، واكد ان قوة السلام المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور استنقرت في جهتها قواتها، واتخذت كل التدابير الضرورية للتعامل مع اي احتمال مواجهة يؤثر في الوقت نفسه على السكان المدنيين والنازحين، ولفت ااداء نظير مجلس السلم والامن الى عامل محدد خطير يتعلم في العلاقات بين تشاد والسودان، وشدد على ان قوة السلام المشتركة تتابع بقلق الوضع على الحدود بين البلدين، ودعا المجلس قادمة من منظمة الإفريقي عبر هذا الطريق البحري الخطير خلال العام لعدم الدخول في مواجهات

بعض دول أمريكا اللاتينية محاكمة مرتكبي الجرائم في الدول الغربية، قال إن السودان يرفض ترخيص اذواجية المعايير ويقف مع العدالة التي تطبق مبادئها على المجتمع، من ناحية ثانية اعتبر ممثل بعثة الاتحاد الافريقي والامم المتحدة للسلام في دارفور ان مذكره التوقيف التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس عمر البشير لم تؤثر بشكل كبير في الوضع الامني في دارفور، وقال رولف ادانا الممثل الخاص المشترك لرئيس مفوضية الاتحاد الافريقي والامين العام للامم المتحدة امام اجتماع مجلس السلم والامن الافريقي بآديس ابابا امس ان الساحة السياسية في السودان يطغى عليها حاليا قرار المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس البشير، وأضاف في المجلس الذي قدمه للمجلس «بخلاف غالبية السيناريوهات والتحليل

القانون الدولي لتسييس العدالة، وقال إن مشكلة دارفور ظهرت في وقت يحتاج فيه الغرب لتغطية كوارثه الانسانية والجرائم التي ارتكبت في العراق وافغانستان، مضيفا أن الاستخبارات الدولية لعبت دورا كبيرا في تصعيد الازمة، لكنه أكد ان كل المحاولات لن تغير وجهة السودان، وتكشف في ذات الوقت عن ضغوط تتعرض لها بعض الحركات التي أبدت رغبتها في الانضمام الى مفاوضات الدوحة لاثباتها عن المشاركة، وأشار الى الآثار السلبية لقرار محكمة الجنائيات الدولية التي تمثلت في رفض زعيم حركة العدل والساواة الموجود حاليا في تشاد المشاركة في مفاوضات الدوحة وإعلانه بأنه سيكون أحد أليات تنفيذ قرار الجنائية، وفيما يتعلق بأحد الافكار التي طرحها احد المشايخ والخاص بتشكيل محكمة عربية إسلامية افريقية بمشاركة



الرئيس السوداني عمر البشير خلال زيارته لغرب دارفور امس

غرق ثمانية وفقدان 22 صوماليا

أثناء رحلة بحرية إلى اليمن

جنيف - د ب أ: ذكرت الأمم المتحدة امس الثلاثاء أن ثمانية أشخاص غرقوا فيما لا يزال 22 آخرون في عداد المفقودين ونجس غرقهم، بعد مشكلات واجهها قاربان كانا في طريقهما من الصومال إلى اليمن، في عرض البحر مطلع الأسبوع الجاري. - نقلت المنظمة الدولية عن ناجين قولهم إن أحد القاربين - الذي انقلب في البحر - كان يحمل 40 صوماليا نصفهم فقط تمكن من الوصول إلى الشواطئ اليمنية، وكان القارب الثاني يحمل 23 شخصا، بينهم ثمانية غرقوا فيما لا يزال الباقون في عداد المفقودين ويعتقد انهم لقوا نفس المصير. وقال ويليام سيندلر، المتحدث باسم المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف، هؤلاء الذين يعبرون البحر، يفرّون من وضع يأس تهيم عليه حرب أهلية واضطراب سياسي وفق ومجاعة في الصومال ومنطقة القرن الإفريقي، ولم يتضح حتى الآن مصير مهربي البشر. وقالت المفوضية ان 339 قاربا تحمل 17035 شخصا وصلوا الى الشواطئ اليمنية قادمة من منطقة القرن الإفريقي عبر هذا الطريق البحري الخطير خلال العام الجاري، حيث لقي 74 شخصا حتفهم فيما لا يزال 151 آخرون في عداد المفقودين.

البشير يزور غرب دارفور ويعلن ان العام الحالي سيكون عام السلام بدارفور

الخرطوم - «القدس العربي»

الحشد إن السودانيون يعلمون معنى العدالة فيما بينهم ويعلمون كيف يحلون مشكلاتهم، وتابع ان هناك لجنة باعثة على المصالحة بين القبائل، وأضاف أنه بعد المصالحة ستحقق السلطات مع المجرمين كما ستجري تحقيقات بشأن القتلى والقتلة، والقاعدة في بلاده وافشال مخططاتها الإرهابية ضد المصالح الأجنبية في اليمن بالمسكرات، وذكر البشير ان السلام لا يأتي من الخارج وإنما بالعمل بالاعراف والتقاليد الدارفورية، مؤكدا التزام الحكومة بدفع الدييات والتعويضات، وأوضح ان التنمية

أهالي معتقلي حرب صعدة

يعتصمون امام مقر الحكومة اليمنية

الخرطوم - «القدس العربي»

صنعاء - يو بي آي: اعتصم العشرات من أهالي معتقلي حرب صعدة بين القوات الحكومية وانصار الزعيم الديني المنمر عبد الملك الحوثي امس الثلاثاء امام مقر الحكومة بصنعاء مطالبين بالافراج عن معتقليهم، ورفع المعتصمون لافتات كتب عليها «معا ضد انتهاكات الدستور والقانون»، «نطالب بالتحرك العاجل من أجل اطلاق سراح المعتقلين جميعا»، و«طالب رئيسة منتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان امل العاشا في كلمة عن منظمات المجتمع المدني السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية باحترام الدستور والقانون وكرامة الإنسان .

وقالت الباشا في كلمتها ان هؤلاء المعتقلين «محرورون من حقوقهم الدستورية والقانونية سواء كان في حق الدفاع عن أنفسهم أو إحالتهم لمحاكمات عادلة في حال إذا ثبت انهم ارتكبوا اي جرم، يشار الى ان المواجهات التي اندلعت بين القوات الحكومية وانصار الحوثي خلفت بحسب المنظمات الانسانية نحو 6 الاف قتيل وضعفهم من الجرحى واعتقال المئات من الجانبين اثر خمس حروب بدأت في حزيران/ يونيو 2004 .

المبعوث الأمريكي السابق للسودان:

قرار «الجنائية» ضد البشير لا يستند الى مرجعيات

الخرطوم - «القدس العربي»

وأشار ناتسيوس إلى أن الدعي للعام للجنائية الدولية زعم أن خمسة الاف شخص يموتون شهريا في دارفور بسبب الحرب دون أن يعتد أو يشير إلى أية مرجعيات تستند مزاعمه، وذكر أن أكثر المسائل إلحاحاً في الوقت الراهن التركيز على ايجاد تفاهم سياسي بين الشمال والجنوب يقوم على تقييم موضوعي لما يمكن أن يتحقق في هذه المرحلة على صعيد اتفاق السلام الشامل بما في ذلك حق تقرير المصير المقرر في 2011، ويأتي هذا الحديث في ظل تنامي القلق في أوساط الجنوبيين من تداعيات المذكرة على اتفاق السلام الشامل، وخلص ناتسيوس إلى أن الأسرة الدولية إذا أصرت على فرض العدالة على السودان فستكون النتيجة غفا مستقبليا يتجاوز القديم، مضيفاً أن البحث عن عدالة غير قابلة للتطبيق تنطوي على المغامرة بعملية السلام مما يهدد بوضع السودان على حافة الجحيم.

مسؤول يتهم مجاميع تكفيرية

إيرانية بتمويل أعمال الإرهاب في اليمن

الرياض - د ب أ: وجه مسؤول يمني بارز أصابع الاتهام لمجاميع «تكفيرية إيرانية»، بنشر تقرير مذهبي قائم على التطرف في بلاده فضلا عن تغذية وتمويل أعمال «الإرهاب»، والعنف في اليمن، وأماط نائب رئيس البرلمان اليمني حمير بن عبد الله الأحمر في تصريحات لصحيفة (عكاظ) السعودية نشرت امس الثلاثاء عن «استراتيجية أمنية تبنتها الحكومة اليمنية لمواجهة الإرهاب وملاحقة عناصر تنظيم القاعدة في اليمن»، «التمزق الحكومي بالخطة الجديدة وتعمل على تطويقها على أرض الواقع»، وثمن الأحمر التعاون الأمني والاستخباراتي الوثيق بين السعودية واليمن عبر تبادل المعلومات وسرعة تدميرها بغية التصديق على «معايير الإسلاميين

متحدث: اليمن لن يستسلم

لمطالب خاطفي الرهينتين الهولنديين

صنعاء - د ب أ: أعلن المتحدث حكومي امس الثلاثاء أن السلطات اليمنية ليس لديها نية لاستسلام مطالب القليلين الذين يحتجزون زوجين هولنديين رهائن شرق العاصمة صنعاء منذ الأسبوع الماضي، وقال حسن الوزني، وزير الإعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة اليمنية للمصاحفين في أعقاب اجتماع الحكومة الأسبوعي: «الحكومة ترفض رفضا قاطعا أن تخضع لأية شروط أو أية إعلانات»، وأضاف: «المطلب هو تسليم المخططفين دون المساس بهم»، موضحاً أن «أوضاع المخططفين جيدة»، وقال المتحدث الحكومي «الدولة لن تلبّي أي شرط من الاشتراطات التي يضعها الخاطفون الذين لا يد أن يعثلوا أمام القضاء».

وكان ستة مسلحين قبليين قد اختطفوا الهولندي يان هو جندورن (54 عام)/ وهو خبير في مشروع للمياه أقامته الحكومة الهولندية في مدينة تعز جنوبي اليمن وزوجته هلين يانزين (49 عام) بينما كانا في إحدى ضواحي العاصمة صنعاء في 31 آذار/ مارس، واقتاد الخاطفون الذين ينتمون إلى عشيرة آل سراج الزوجين تحت تهديد السلاح إلى منطقة بني ضبيان، على بعد نحو 80 كلم شرق صنعاء، وكان الخاطفون قد أوصوا أنهم نفذوا عملية الاختطاف لممارسة ضغوط على السلطات اليمنية لحملها على مساءلة اثنين من قادة الشرطة في محافظة مارب المجاورة يزعم بأنهما أصدرتا أوامر بمهاجمة أعضاء من قبيلة آل سراج عند إحدى نقاط التفتيش.

بمضي يدعي النبوة

وقوات الأمن تحمله مع اثنين من أتباعه إلى القضاء

صنعاء - يو بي آي: أحالت قوات الأمن في اليمن ثلاثة أشخاص إلى القضاء، بعد ادعاء أحدهم النبوة وإعلانه أن نبي مرسل وأن الرسول محمد أمره باستكمال الرسالة.

وذكر موقع «نبا نيوز» القريب من السلطة في اليمن امس الثلاثاء، أن الأجهزة الأمنية بمديرية جين التابعة لمحافظة الضالع ووسط البلاد، ألقت القبض على مواطن (45 عاماً) ادعى بأنه نبي مرسل من عند الله، ووجدت معه شخصين آخرين من أمه، ورفضوا جميعاً التراجع عن ادعائهم.

مسؤول يتهم مجاميع تكفيرية

إيرانية بتمويل أعمال الإرهاب في اليمن

الرياض - د ب أ: وجه مسؤول يمني بارز أصابع الاتهام لمجاميع «تكفيرية إيرانية»، بنشر تقرير مذهبي قائم على التطرف في بلاده فضلا عن تغذية وتمويل أعمال «الإرهاب»، والعنف في اليمن، وأماط نائب رئيس البرلمان اليمني حمير بن عبد الله الأحمر في تصريحات لصحيفة (عكاظ) السعودية نشرت امس الثلاثاء عن «استراتيجية أمنية تبنتها الحكومة اليمنية لمواجهة الإرهاب وملاحقة عناصر تنظيم القاعدة في اليمن»، «التمزق الحكومي بالخطة الجديدة وتعمل على تطويقها على أرض الواقع»، وثمن الأحمر التعاون الأمني والاستخباراتي الوثيق بين السعودية واليمن عبر تبادل المعلومات وسرعة تدميرها بغية التصديق على «معايير الإسلاميين

المبعوث الأمريكي السابق للسودان:

قرار «الجنائية» ضد البشير لا يستند الى مرجعيات

الخرطوم - «القدس العربي»

وأشار ناتسيوس إلى أن الدعي للعام للجنائية الدولية زعم أن خمسة الاف شخص يموتون شهريا في دارفور بسبب الحرب دون أن يعتد أو يشير إلى أية مرجعيات تستند مزاعمه، وذكر أن أكثر المسائل إلحاحاً في الوقت الراهن التركيز على ايجاد تفاهم سياسي بين الشمال والجنوب يقوم على تقييم موضوعي لما يمكن أن يتحقق في هذه المرحلة على صعيد اتفاق السلام الشامل بما في ذلك حق تقرير المصير المقرر في 2011، ويأتي هذا الحديث في ظل تنامي القلق في أوساط الجنوبيين من تداعيات المذكرة على اتفاق السلام الشامل، وخلص ناتسيوس إلى أن الأسرة الدولية إذا أصرت على فرض العدالة على السودان فستكون النتيجة غفا مستقبليا يتجاوز القديم، مضيفاً أن البحث عن عدالة غير قابلة للتطبيق تنطوي على المغامرة بعملية السلام مما يهدد بوضع السودان على حافة الجحيم.

المبعوث الأمريكي السابق للسودان:

قرار «الجنائية» ضد البشير لا يستند الى مرجعيات

الخرطوم - «القدس العربي»

وأشار ناتسيوس إلى أن الدعي للعام للجنائية الدولية زعم أن خمسة الاف شخص يموتون شهريا في دارفور بسبب الحرب دون أن يعتد أو يشير إلى أية مرجعيات تستند مزاعمه، وذكر أن أكثر المسائل إلحاحاً في الوقت الراهن التركيز على ايجاد تفاهم سياسي بين الشمال والجنوب يقوم على تقييم موضوعي لما يمكن أن يتحقق في هذه المرحلة على صعيد اتفاق السلام الشامل بما في ذلك حق تقرير المصير المقرر في 2011، ويأتي هذا الحديث في ظل تنامي القلق في أوساط الجنوبيين من تداعيات المذكرة على اتفاق السلام الشامل، وخلص ناتسيوس إلى أن الأسرة الدولية إذا أصرت على فرض العدالة على السودان فستكون النتيجة غفا مستقبليا يتجاوز القديم، مضيفاً أن البحث عن عدالة غير قابلة للتطبيق تنطوي على المغامرة بعملية السلام مما يهدد بوضع السودان على حافة الجحيم.



أخطارات بهدم منازل في الخليل وفرض طوق امني شامل على الضفة الغربية بمناسبة عيد الفصح اليهودي شهيد في القدس برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي وهدم منزل منفذ عملية استشهادية



.. ورجال امن اسرائيليون يتفقدون جثمان الشهيد اياذ عويسات امس



جرافة اسرائيلية تهدم منزلا في صور باهر

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

استشهد شاب فلسطيني بحي صور باهر بالقدس المحتلة الثلاثاء برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي التي كانت توفر الحماية لطواقم الاحتلال لهدم منزل احد المواطنين بحجة ان ابنه نفذ عملية استشهادية قبل اشهر بمدينة، وبرت قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلاق النار على الشاب اياذ عويسات بأنه حاول دهس مجموعة من قوات الاحتلال وان 3 منهم اصيبوا بجروح.

وقال المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية للاذاعة الاسرائيلية ان «عناصر الشرطة قتلت فلسطينيا هاجم مجموعة من الجنود في حي صور باهر بمدينة القدس».

واضاف «اطلقت عناصر الشرطة النار على شاب فلسطيني وارده قتيلا بعد ان دهس ثلاثة من عناصر الشرطة بسيارته على احد الحواجز في حي صور باهر بالقدس»، مشيراً الى ان الجنود الجرحى نقلوا الى مستشفى هداسا عين كارم في المدينة لتلقي العلاج، واصفا جراحهم بـ«متوسطة».

ومن جهتها اكدت مصادر محلية بأن الشهيد الذي سقط برصاص الاحتلال هو عويسات وليس محمد عميرة، وان الشهيد لم يحاول دهس جنود الاحتلال بل هم اطلقوا النار عليه بشكل متعمد مما أدى لاستشهاده، ووضحت المصادر بأن عملية القتل للشباب تمت خلال قيام قوات الاحتلال بتوفير الحماية لطواقم الهدم الاسرائيلية التي كانت تهدم منزل حسام دويات.

وتواجدت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في صور باهر منذ صباح امس، لحماية عملية هدم بيت حسام دويات منفذ عملية الدهس بجرافة التي وقعت في القدس الغربية في شهر تموز (يوليو) الماضي وأسفرت عن مقتل ثلاثة اسرائيليين إضافة إلى دويات نفسه التي استشهدت برصاص شرطيين ومواطنين، واكد دويات الاب قيام قوات الاحتلال بهدم جزء من المنزل المكون من 3 طوابق واغلاق جزء آخر وإحراق اضرار فادحة بقيمة أجزاء البنية التي لم يصار للمحكمة قرارا بهدمها.

ومن جهته اكد حاتم عبد القادر مستشار

وقال خبير الخراطم والاستيطان عبد الهادي حنشل «ان أخطارات الهدم الاسرائيلية الجديدة التي استهدفت منازل ومنشآت في خربة دير سعيدة، تنذر في سياق حملة اسرائيلية محمومة طالت 54 منزلاً ومنشأة في المحافظة خلال الشهر الماضي، وتتزامن مع تعزيز عمليات التوسع والبناء الاستيطانية، في مواقع مختلفة من المحافظة».

واشار حنشل الى عمليات التوسع الجارية في العديد من المستوطنات ومنها: مستوطنتا «تينة» و«شعفا»، المقامتان على اراض صادرة ملكوة لاهالي بلدة الظاهرية، ومستوطنات «سوسيه» و«فيغاييل» ومعون وكرمئيل» جنوب وشرق بلدة بطا، بالإضافة الى عمليات توسع مماثلة تشهدها مستوطنة «خارصينا»، وعدة بؤر استيطانية وسط وشرق مدينة الخليل.

وقالت مصادر من اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي بالمحافظة ان خمس عائلات من اهالي خربة دير سعيدة الواقعة جنوب بلدة الظاهرية تسلمت أخطارات اسرائيلية بهدم منازلها بحجة البناء غير المرخص، وذلك بموجب اوامر عسكرية صادرة عن ما يسمى مجلس التنظيم الاعلى الاسرائيلي.

وتشمل اوامر الهدم الاسرائيلية الى جانب المنازل وبركات ومنشآت زراعية، وعرف من اصحابها: حجة الهوارين، اسماعيل الهوارين، ونضال الهوارين، وغيرهم.

واضافت المصادر، ان اصحاب المنازل المستهدفة تقدموا باعترافات قانونية لوقف قرارات هدم منازلهم، ووصفوا تلك القرارات بالاعتسافية والهادفة الى ترحيلهم وعائلاتهم عن ممتلكاتهم وارضهم.

المقيمين داخل الأراضي المحتلة سنة 1948 بحجة عدم حيازتهم تصاريح.

وكانت مصادر أمنية مسؤولة قد عبرت عن قلقها من احتمال تعرض مستوطنين يهود للخطف على يد المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، الامر الذي دفع سلطات الاحتلال الى التشديد على الاسرائيليين بعدم الدخول الى اراضي السلطة خلال فترة عيد الفصح، كما حظرت دخول المناطق المصنفة «أ» الخاصة بسيطرة امنية ومدنية فلسطينية في الضفة الغربية.

ومن جهة اخرى اخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الثلاثاء اصحاب خمسة منازل في خربة دير سعيدة التابعة لبلدة الظاهرية جنوب الخليل بالضفة الغربية، بهدمها بحجة عدم الترخيص.

وجاءت حملة الاعتقالات بالتزامن مع فرض قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلاقا شاملا على الضفة الغربية بمناسبة عيد الفصح اليهودي، وقررت سلطات الاحتلال اغلاق الضفة الغربية والحد من حركة المواطنين اعتباراً من منتصف الليلة قبل الماضية وحتى الـ 18 من الشهر الجاري، وقد رفعت أجهزة الامن الاسرائيلية حالة التأهب في مختلف أنحاء اسرائيل خشية مما سمته وقوع عمليات فدائية فلسطينية بالتعاون مع الاحتفالات بعيد «الفصح» اليهودي الذي يبدأ غدا الخميس.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية انه تقرر رفع درجة الاستعدادات في الشرطة والاجهزة الامنية حتى انتهاء العطلة، ضليفة ان الشرطة ستنتشر قوات معززة في الاماكن المكتظة، كما ستحشد من حملاتها لاعتقال الفلسطينيين

بجراح طفيفة جراء تعرض سيارة مستوطنين للرشق بالحجارة قرب إحدى المستوطنات.

وقالت الإذاعة ان مجهولين رشقوا سيارة المستوطنين بالحجارة لدى مرورها في احد شوارع شمال رام الله، مما اسفر عن انحراف السيارة عن مسارها واصطدامها بأحد مفترقات الطرق واصابة 3 مستوطنين بجراح.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان السائق فقد السيطرة على سيارته بعد ان اصابه حجر القاه فلسطيني كان يقف على قارعة الطريق على الزجاج الامامي للسيارة، واصطدم بحافة الشارع.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان سيارتين مستوطنين شمال رام الله جردا رشق سيارتهما بالحجارة. ووافدت الإذاعة الاسرائيلية ان اسرائيليا اصيب بجراح متوسطة في رأسه واثنين اصيبا

رئيس الوزراء الفلسطيني المستقيل الدكتور سلام فياض لشؤون القدس ان قرار الهدم الصادر عن وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك كان يشمل الشققتين اللتين يملكهما والد الشهيد والبالغة مساحتها 300 متر مربع في بناية مكونة من 3 طوابق وتضمنا 14 نفرا، ولكن بعد ان قدم التماسا للمحكمة العليا ضد قرار الهدم، قررت المحكمة الانتقاء بهدم شقة واحدة، وهي الشقة الشمالية من الطابق العلوي بعد ان قدمت اثباتات بان الشقة الأخرى لم يستخدمها الشهيد حسام.

ومن جهة أخرى اصيب ظهر الثلاثاء 3 مستوطنين شمال رام الله جراء رشق سيارتهم بالحجارة. ووافدت الإذاعة الاسرائيلية ان اسرائيليا اصيب بجراح متوسطة في رأسه واثنين اصيبا

الحضور الى قطاع غزة مناقشة عدة قضايا على رأسها قضية إعادة اعمار غزة وإعادة الوحدة الوطنية.

واكد الفرانجي ايضا ان زيارته للقطاع تأتي بدعم الحوار الفلسطيني الذي ترعاه القاهرة، واكد انه سيجري لقاءات مع جميع الفصائل.

وقال «الرئيس معني بالاطلاع بشكل واقعي على الاعداء وماذا يمكن ان نعمل من اجل اعادة الاعمار بأيد فلسطينية بعيدا عن اي وساطة»، وتابع «الاعداء هم مهمة الفلسطينيين وبالتالي يجب ان نلغي الوساطات والوصايا لان الوصايا ستقود الى وصايا سياسية»، واكد المسؤول في حركة فتح ان الرئيس عباس حرص على اعادة الوحدة الفلسطينية.

وقال الدكتور اسماعيل رضوان الفرانجي ان حركة حماس في تصريح تلتقت «القدس العربي» نسخة منه في تعليقه على الزيارة انها جاءت في سياق دعم الحوار الوطني والتوصل الى

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

جددت حركة حماس امس موقفها تجاه تشكيل حكومة فلسطينية جديدة في حال ابرم اتفاق فلسطيني داخلي، واعلنت رفضها اي مقترح يقضي الى تشكيل حكومة لتتزم بشرط اللجنة الرباعية ومن دوات مفاوضات

وقال «بدون اجماع من جميع الفصائل الفلسطينية».

وقال «بدون اجماع من جميع الفصائل الفلسطينية».

وقال «بدون اجماع من جميع الفصائل الفلسطينية».

وقال «بدون اجماع من جميع الفصائل الفلسطينية».

الجهة الشعبية: تصريحات اوباما تكرر لتصريحات بوش ولا تحمل آليه لإنهاء الاحتلال

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

وصف ناطق باسم الجهة الشعبية امس تصريحات الرئيس الامريكى باراك اوباما في العاصمة التركية انقرة بأنها «تكرار لتصريحات الرئيس الامريكى السابق بوش» على امتداد فترتي حكمه في البيت الابيض.

واكد الناطق ان تصريحات اوباما التي تحدث فيها عن حق الفلسطينيين في اقامة دولة «لا تحمل آليه ملموسة

الثواب الوطنية وتحضن بشروط وعبر رضوان عن امله بأن «تتبين الجولة القادمة من الحوارات الارضية المناسبة وان نجد مرونة بناءة ويجابية من الاخوة في حركة فتح للتوصل الى قواسم مشتركة في تحقيق الوحدة الوطنية».

ويحسب القيادي في حماس فان الجولة الماضية من الحوار التي انتهت مطلع الشهر الجاري في القاهرة دون التوصل لحلول مع حركة فتح وتنتهي الملفات العالقة المختلف عليها، وهي برنامج الحكومة وطريقة اجراء الانتخابات، وبشكل القيادة الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية «كانت تتفقد الى الروح التوافقية من قبل حركة فتح».

ولفت رضوان الى ان حركة حماس فتدق بارك بنتانيا يوم 27-23-2002

محمود عباس تشكيل حكومة جديدة قبل الجولة القادمة للحوار في القاهرة يوم 26 الجاري، يكون الدكتور سلام فياض رئيسا لها.

ويحسب القيادي في حماس فان الجولة الماضية من الحوار التي انتهت مطلع الشهر الجاري في القاهرة دون التوصل لحلول مع حركة فتح وتنتهي الملفات العالقة المختلف عليها، وهي برنامج الحكومة وطريقة اجراء الانتخابات، وبشكل القيادة الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية «كانت تتفقد الى الروح التوافقية من قبل حركة فتح».

ولفت رضوان الى ان حركة حماس فتدق بارك بنتانيا يوم 27-23-2002

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

وصف ناطق باسم الجهة الشعبية امس تصريحات الرئيس الامريكى باراك اوباما في العاصمة التركية انقرة بأنها «تكرار لتصريحات الرئيس الامريكى السابق بوش» على امتداد فترتي حكمه في البيت الابيض.

واكد الناطق ان تصريحات اوباما التي تحدث فيها عن حق الفلسطينيين في اقامة دولة «لا تحمل آليه ملموسة

الثواب الوطنية وتحضن بشروط وعبر رضوان عن امله بأن «تتبين الجولة القادمة من الحوارات الارضية المناسبة وان نجد مرونة بناءة ويجابية من الاخوة في حركة فتح للتوصل الى قواسم مشتركة في تحقيق الوحدة الوطنية».

ويحسب القيادي في حماس فان الجولة الماضية من الحوار التي انتهت مطلع الشهر الجاري في القاهرة دون التوصل لحلول مع حركة فتح وتنتهي الملفات العالقة المختلف عليها، وهي برنامج الحكومة وطريقة اجراء الانتخابات، وبشكل القيادة الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية «كانت تتفقد الى الروح التوافقية من قبل حركة فتح».

رضوان: ليس واردا لدينا تشكيل حكومة تلتزم بالرباعية وتعترف باسرائيل الافرنجي يصل غزة موفدا من الرئيس عباس ويؤكد ان قضية الاعداء مهمة الفلسطينيين» ويطالب بالغاء «الوساطات والوصايا»

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

وصف ناطق باسم الجهة الشعبية امس تصريحات الرئيس الامريكى باراك اوباما في العاصمة التركية انقرة بأنها «تكرار لتصريحات الرئيس الامريكى السابق بوش» على امتداد فترتي حكمه في البيت الابيض.

واكد الناطق ان تصريحات اوباما التي تحدث فيها عن حق الفلسطينيين في اقامة دولة «لا تحمل آليه ملموسة

الثواب الوطنية وتحضن بشروط وعبر رضوان عن امله بأن «تتبين الجولة القادمة من الحوارات الارضية المناسبة وان نجد مرونة بناءة ويجابية من الاخوة في حركة فتح للتوصل الى قواسم مشتركة في تحقيق الوحدة الوطنية».

ويحسب القيادي في حماس فان الجولة الماضية من الحوار التي انتهت مطلع الشهر الجاري في القاهرة دون التوصل لحلول مع حركة فتح وتنتهي الملفات العالقة المختلف عليها، وهي برنامج الحكومة وطريقة اجراء الانتخابات، وبشكل القيادة الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية «كانت تتفقد الى الروح التوافقية من قبل حركة فتح».

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

وصف ناطق باسم الجهة الشعبية امس تصريحات الرئيس الامريكى باراك اوباما في العاصمة التركية انقرة بأنها «تكرار لتصريحات الرئيس الامريكى السابق بوش» على امتداد فترتي حكمه في البيت الابيض.

واكد الناطق ان تصريحات اوباما التي تحدث فيها عن حق الفلسطينيين في اقامة دولة «لا تحمل آليه ملموسة

الثواب الوطنية وتحضن بشروط وعبر رضوان عن امله بأن «تتبين الجولة القادمة من الحوارات الارضية المناسبة وان نجد مرونة بناءة ويجابية من الاخوة في حركة فتح للتوصل الى قواسم مشتركة في تحقيق الوحدة الوطنية».

ويحسب القيادي في حماس فان الجولة الماضية من الحوار التي انتهت مطلع الشهر الجاري في القاهرة دون التوصل لحلول مع حركة فتح وتنتهي الملفات العالقة المختلف عليها، وهي برنامج الحكومة وطريقة اجراء الانتخابات، وبشكل القيادة الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية «كانت تتفقد الى الروح التوافقية من قبل حركة فتح».

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

وصف ناطق باسم الجهة الشعبية امس تصريحات الرئيس الامريكى باراك اوباما في العاصمة التركية انقرة بأنها «تكرار لتصريحات الرئيس الامريكى السابق بوش» على امتداد فترتي حكمه في البيت الابيض.

واكد الناطق ان تصريحات اوباما التي تحدث فيها عن حق الفلسطينيين في اقامة دولة «لا تحمل آليه ملموسة

الثواب الوطنية وتحضن بشروط وعبر رضوان عن امله بأن «تتبين الجولة القادمة من الحوارات الارضية المناسبة وان نجد مرونة بناءة ويجابية من الاخوة في حركة فتح للتوصل الى قواسم مشتركة في تحقيق الوحدة الوطنية».

ويحسب القيادي في حماس فان الجولة الماضية من الحوار التي انتهت مطلع الشهر الجاري في القاهرة دون التوصل لحلول مع حركة فتح وتنتهي الملفات العالقة المختلف عليها، وهي برنامج الحكومة وطريقة اجراء الانتخابات، وبشكل القيادة الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية «كانت تتفقد الى الروح التوافقية من قبل حركة فتح».

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

وصف ناطق باسم الجهة الشعبية امس تصريحات الرئيس الامريكى باراك اوباما في العاصمة التركية انقرة بأنها «تكرار لتصريحات الرئيس الامريكى السابق بوش» على امتداد فترتي حكمه في البيت الابيض.

واكد الناطق ان تصريحات اوباما التي تحدث فيها عن حق الفلسطينيين في اقامة دولة «لا تحمل آليه ملموسة

الثواب الوطنية وتحضن بشروط وعبر رضوان عن امله بأن «تتبين الجولة القادمة من الحوارات الارضية المناسبة وان نجد مرونة بناءة ويجابية من الاخوة في حركة فتح للتوصل الى قواسم مشتركة في تحقيق الوحدة الوطنية».

ويحسب القيادي في حماس فان الجولة الماضية من الحوار التي انتهت مطلع الشهر الجاري في القاهرة دون التوصل لحلول مع حركة فتح وتنتهي الملفات العالقة المختلف عليها، وهي برنامج الحكومة وطريقة اجراء الانتخابات، وبشكل القيادة الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية «كانت تتفقد الى الروح التوافقية من قبل حركة فتح».

قرار مدهو للسنيرة بالترشح في صيدا عكس التيار الجنوبي والمعارضة تحذر من تداعيات أمنية ومن العلاقة مع الجوار

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

مع انتهاء مهلة الترشح للانتخابات النيابية في لبنان عند منتصف ليل الثلاثاء 4 الأربعاء، وفي انتظار إقبال باب سحب الترشيحات في الثاني والعشرين من الجاري، تتوالى جهود وضع المسامات الأخيرة على لوائح كل من فرقي الانتخابية والمعارضة تمهيدا لإعلان عنها صباح يوم أمس بعد ترشح رئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري في دائرة بيروت الثالثة والنائب ميشال المر في المتن ورئيس اللواء الديمقراطي وليد جنبلاط في الشوف والوزير طلال أرسلان في قضاء عاليه، هو ترشح رئيس الحكومة فؤاد السنيرة في مدينة صيدا إلى جانب النائب بهية الحريري ما يعني معركة حادة في مواجهة رئيس التنظيم الشيعي الناصري النائب أسامة سعد، وهذه هي المرة الأولى التي يترشح فيها السنيرة لفتح نيابي بعدما شغل منصب رئاسة الحكومة مرتين ومنصب وزير لكثير من مرة.

وكان ترشح الرئيس السنيرة وعاد عن «التداعيات الأمنية» التي حذرت منها المراجع الأمنية، فإن ترشيح السنيرة، بحسب المراقبين، سيترك أثرا كبيرا على مجمل علاقة صيدا بالجوار والمدي الجنوبي الحزبي، خاصة أنه سيشكل أول محاض صيداوي معاصر للتيار الجنوبي»، الذي طالما اعتبر وما يزال صيدا عاصمته والوزير بهية الحريري «جزءا لا ينفصرا من النسيج السياسي الجنوبي».

وكان الرئيس السنيرة اختار المجلس النيابي ليعن ترشيحه في بيان مكتوب جاء فيه «أود أن أعلن اليوم ومن هنا من مجلس النواب أنني قررت التقدم بترشيحي إلى دورة الانتخابات النيابية المقبلة عن مدينة صيدا، لكي انضم إلى باقي إخواني النواب المثاليين للشعب اللبناني في المجلس النيابي الكريم، وأنا في هذه الحالة أتمنى أن يمنحني أهلي الأحياء في مدينة صيدا تأييدهم وسيكون هذا التأييد دعما اعترافيا كبير لي ومسؤولية إضافية أحملها معي في خدمة مدينتي ووطننا الحبيب لبنان».

وأضاف «إنني وفي حال فوزي بهذا المقعد، سأبذل كل جهودي لكي أكون في خدمة القضية التي طالما عملت من أجلها وهي الدفاع عن استقلال وسيادة وحرية لبنان وعن نظامه الديمقراطي والإسهام في حماية الجمهورية وتمكين الدولة اللبنانية بمؤسساتها الدستورية من القيام بواجباتها تجاه المواطنين، والدفاع عن حق لبنان في تحرير أرضه المحتلة من العدو الإسرائيلي وفي أن يكون لبنان شريكا فاعلا مع إخوانه العرب في تقرير مصير منطلقتنا العربية وفي مسؤوليتنا في الحفاظ على الحق العربي في فلسطين».

وكان «القضية المركزية التي سأعمل لوائحها هي قضية الدفاع عن العيش الواحد والكريم للعائلات اللبنانية والمواطنين اللبنانيين كما والاستمرار في حمل لواء الإصلاح والنهوض والنمو الاقتصادي ولا ينجح من النسيج في كل المناطق اللبنانية».



فؤاد السنيرة

الجنرال عون يرشح فنانيين الى النيابة عن الشوف والمتن ويصطدم بيري حول جزين وبعدا.. و4 آذار تستغرب التناقضات في شعاراته

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

أطرف ما في الترشيحات التي زاد عددها إلى 600 طلب مسجل لدى وزارة الداخلية أن رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون قرّر في إطار شعاره «التغيير والإصلاح» ترشيح فنانيين اثنين لحوض الانتخابات النيابية الأول هو غسان الياس الرحباني عن دائرة المتن الشمالي في مواجهة النائب الزندكي الأثري ميشال المر والثاني هو عبدو منذر عون دائرة الشوف في مواجهة النائب الكاثوليكي نعمة طعمة المدعوم من رئيس «اللواء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط. وبعد القرار العوني بهذين الترشيحين اللذين يشلمان مطريا وملحنا سألت أوساط الكتيرة إذا كان في نية العماد عون أيضا ترشيح راقصة إلى جانب المجلس النيابي ليكمل المشهد بين مطرب وملحن وراقصة استعراضية على غرار الفنانة هيفا وهبي. لكن الأوساط شككت في موافقة هيفا وهبي على الترشح إلى جانب الجنرال عون لا سيما مع اختلاف الطابع بين الشخصيتين.

وأكثر من ذلك كان في نية العماد عون ترشيح أحد الكهنة عن أحد القواعد المارونية للثبوتيين بكركي، وعلقت «القدس العربي» أن هذا الكاهن هو إناك كيليل مبارك رئيس الكهنة في الجنوب، لكن راعي الأبرشية المطران بولس مطر لم يعطه الاذن للترشح على اعتبار أنه لا يملك خدمة معينة. ولتقتطع مصادر في قوى 14 آذار خطاب العماد عون واعتماده شعارات بناء الدولة ومحاربة الفساد



هيفاء وهبي



ميشال عون

تحركت مأكبة النائب سمير عازار، على الأرض ومع بعض المرشحين وفي تلقيهم انطون خوري عن القعد الكاثوليكي، وترك عازار الباب مفتوحا أمام ضم مرشح ماروني إلى لائحته، فيما كان مرشح حزب الله على عمار، حيث رفض عون ضم الدكتور طلال حاطوم مرشح الرئيس بري، وأعطى الأولوية لمرشح كاثوليكي من المتن، عصام صواب، أو عضو «التيار» فوزي بوفرحان الذي قدم ترشيحه بصورة مفاجئة

عن جزين بدلاً من الزهراني! وقد ارتدت «عقدة جزين» على مشروع التحالف المعارض في بعدا، حيث ظل الكباش على الاسم الشيعي الثاني في اللاحة إلى جانب مرشح حزب الله على عمار، حيث رفض عون ضم الدكتور طلال حاطوم مرشح الرئيس بري، وأعطى الأولوية لمرشح كاثوليكي من المتن، عصام صواب، أو عضو «التيار» وترد اسم فادي علام.

اوياما الى فلسطين واسرائيل في حزيران القادم ومبارك يوجه دعوة رسمية لنتنياهو لزيارة مصر مصادر فلسطينية تؤكد رفض عباس لقاء نتنياهو بعد قبوله بالشروط الدولية والاعتراف بدولتين للشعبين والاتفاقيات الموقعة بين الطرفين

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

قال المعلق الإسرائيلي البارز، بن كاسبيت، أمس الثلاثاء، إن العلاقة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتانياهو جمدة، وذلك في أعقاب شروط وضعها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) في لقاء بينهما. وقال كاسبيت، في صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، استنادا إلى مصادر فلسطينية وصفا بأنها رفيعة المستوى، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس وضع ثلاثة شروط للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي وتجميد الاستيطان الإسرائيلي وهي: اللفة الغربية المحتلة في القدس الشرقية، والاعتراف بكل الاتفاقيات الموقعة وإعلان كونه العمل على إقامة الدولتين، دولة للاسرائيليين ودولة للفلسطينيين، وفي حال عدم قيام نتانياهو بتثبيت الشروط الثلاثة، شدد المصدر الفلسطيني الموثوق، بشأن عباس لن يلتقي برئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد، وسيرفض إقامة أي نوع من الاتصالات مع الحكومة الإسرائيلية.

وإردف الصحيفة الإسرائيلية قائلة أنه في الأسابيع الأخيرة قال الرئيس عباس في جلسات مغلقة وأيضا في جلسات مفتوحة أمورا يستشف منها أنه لن يكون هناك أي نوع من المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة، في حال واصلته نتانياهو رفض الشروط التي وضعها السلطة الفلسطينية.

وكان المحلل كاسبيت أنه في ظل الظروف الحالية فإن الضغط ملقى على عاتق رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد، أن أنه ملزم بأن يحدد سياسة واضحة خلال الأسابيع القريبة، أي قبل اللقاء المرتقب بينه وبين الرئيس الأمريكي، اوياما، والذي وفق المصادر الإسرائيلية، سيسعد في واشنطن في اللقاء الأول بين رئيس الوزراء الإسرائيلي

الجديد والرئيس الأمريكي لن يكون مشكلة للدولة العربية، أما اللقاء الثاني الذي يسجري بين الرجلين، إذ أن الرئيس الأمريكي سيمسال نتانياهو ما هي رؤيتك السياسية؟ وما هي خطتك للفاوضات مع الفلسطينيين؟ وما هو موقفك من ميذا دولتين للشعبين؟ كما نقلت الصحيفة عن مصدر سياسي رفيع المستوى في تل أبيب.

وتابع المصدر عبره قائلا إن نتانياهو ملزم أن يتخذ قرارا في الأيام القريبة القادمة حول الؤور الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية المحتلة، كما أنه ملزم بأن يتخذ قرارا بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية، وأيضا في مواجهة المفاوضات الموجهة من الأسرة الدولية لحكومة إسرائيل بضرورة الاعتراف بميذا دولتين لشعبي، خصوصا وأن الرئيس الأمريكي باراك اوياما، قال بصوته أن السياسة الأمريكية تتبنى مسارا لقاء نتانبوليس، والذي كان وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليريمان، قد أعلن عن أن الدولة العبرية غير ملتزمة به، لأن الحكومة الإسرائيلية لم تناقشه مع تعرضه للمصادقة عليه في الكونغرس الإسرائيلي، كما هو متنع.

ليبرمان عن نتانبوليس، التزم رئيس الوزراء ونتانياهو الصمت الطيق، ولم يعقب على السؤال ليريمان، الذي قال في استقناع من حكومات أولرت السابقة، على خلفية تقادمات نتانبوليس، وبموجب الصحيفة الإسرائيلية، فإن صنع القرار في تل أبيب في حيرة من امره، فهناك فشة تؤثر على نتانياهو وتعمل على ااقامه بالاعول عن زيارة واشنطن في اائل ايار (مايو) القادم، أو العمل على تأجيل اللقاء بين الرجلين في موعد لاحق، حتى يكون نتانياهو حاضرا واجهرا للاجابة على جميع الاسئلة التي سيوجهها له الرئيس الأمريكي، على حد قول المصادر ذاتها.

في سياق ذي صلة، أفادت مصادر اسرائيلية أمس الثلاثاء، أن الرئيس الأمريكي باراك اوياما ينوي القيام بزيارة رسمية خاتمة لاسرائيل والضفة الغربية في نهاية حزيران (يونيو) القادم، وذلك وفق ما تم تبليغ الممثلات الأمريكية في المنطقة بهذا الشأن. ونقل المحلل الإسرائيلي عفيفا الدار من صحيفة «هآرتس» العبرية عن مصدر سياسي قوله أنه قد تقرر في الأيام الأخيرة دمج الجولة في الشرق الأوسط في إطار برنامج زيارة الرئيس الفرنسي، حيث سيكون ضيفا على الرئيس نيخول ساركوزي.

بالإضافة إلى ذلك، أكدت الصحيفة الإسرائيلية أن وزير الخارجية الأمريكي تأتي بعد عدة أسابيع من زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو إلى واشنطن، خلال شهر ايار (مايو) للمشاركة في مؤتمر ايباك، وهي لجنة الشؤون العامة الأمريكية - الإسرائيلية وهي أقوى جمعيات الضغط على أعضاء الكونغرس الأمريكي، هدفها تحقيق الدعم الأمريكي للدولة العبرية، ولا تقتصر الايباك على اليهود بل يوجد بها أعضاء ديمقراطيون وجمهوريون، وتم تأسيسها في عهد ادارة الرئيس الأمريكي دوايت ايزنهاور. الأمر المصير في موعد لم يحدد، وجاء في بيان صادر عن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي أن العلاقات اتفقا على تعزيز العلاقات بين البلدين.

على الصعيد نفسه لم يصدر أي تعليق مصري حول توجهه هذه الدعوة، التي تأتي رغم توتر العلاقات بين البلدين، بسبب تصريحات استقرازية التي بها وزير الخارجية الإسرائيلي تلطف بالفاظ ليريمان العام الماضي، انتقد خلالها الرئيس مبارك بسبب عدم قيامه بزيارات رسمية إلى إسرائيل، وتلفظ بالفاظ رديئة ضد الرئيس مبارك، كما أنه أحد في الماضي غير الجيد يقصف سداسون.

اسرائيل تجري تجربة ناجحة على صاروخ الـ «حيتس» لاعتراض صاروخ «سكاد» السوري و«شهاب 3» الإيراني

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

اجرى جهاز الامن الاسرائيلي امس الثلاثاء تجربة جديدة على صاروخ (حيتس) نجح فيها الصاروخ الاسرائيلي الصنع في اعتراض هدفه الذي كان صاروخا شهبيا بصاروخ (شهاب 3) الإيراني.

وأفادت وسائل الاعلام الإسرائيلية بأنه تم إطلاق صاروخ (حيتس) المضاد للصاروخ من قاعدة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي في وسط اسرائيل (بلماحيم) صباح امس ونجح في اصابة صاروخ من طراز «انكور أزرق» الشبيه بالصاروخ الإيراني الجديدة التي تم على حمل رأس نووي.

وهذه التجربة هي الـ16 التي يجريها الجيش الإسرائيلي على صاروخ «حيتس» والتجربة التاسعة لهذا الصاروخ على هدف شبيه بالصاروخ الإيراني المتطور. ويذكر ان التجربة السابقة التي جرت في صيف العام 2004 بالولايات المتحدة قد فشلت بعدما أخطأ صاروخ «حيتس» المضاد للصاروخ هو من صنع وتطوير الصناعات الجوية الحربية الإسرائيلية وتشارك في تويوله الولايات المتحدة الأمريكية. وتأتي التجربة على اعتراض صاروخ شبيه بالصاروخ الإيراني المتطور (شهاب 3) بالتمزام مع تصريحات مسؤولين إسرائيليين بأن اسرائيل تقوم بكل الاستعدادات المطلوبة لمواجهة وضع تتفكك ايران فيه سلاحا نوويا.

واعتبر مسؤولون في وزارة الدفاع الإسرائيلية نجاح التجربة «ارتقاء هاما في تطور الصاروخ بشكل ردا على التهديد المتزايد للصاروخ بعيدة المدى».

وأشارت المصادر الأمنية الإسرائيلية إلى أن التجربة الجديدة جاءت لفحص التعديلات والتطويرات والتحسينات التي أدخلت على الصاروخ الإسرائيلي لدرء الخطر القادم من ايران، لاقه إلى أن وزير الامن الاسرائيلي وصل إلى مكان التجربة بمرحبة اقلته من جنوب الدولة العبرية.

وقال موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت أنه قبل ان تسمح الرقابة العسكرية في الدولة العبرية بنشر نيا التجربة تلقى الموقع عشرات الاتصالات الهاتفية من مواطنين قلقين قالوا أنهم يسمعون اصوات انفجارات في مركز الدولة العبرية، وتابع الموقع، نقلا عن مصادر أمنية في تل أبيب، أن المنظمة الجديدة التي تم استعمالها في تجربة الامس، حصلت عليها اسرائيل بموجب اتفاق وقع مؤخرا بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية. بالإضافة إلى ذلك، قالت المصادر عينها أن منظومة جديدة لرصد الصاروخ من إنتاج امريكي (ASIP) شاركت امس لأول مرة في التجربة الاسرائيلية، والتي قامت بزيادة معلومات عن صواريخ العدو.

وأوضحت المصادر أنه خلال التجربة قامت مقاتلة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي باطلاق صاروخ الهدف من طراز (انكور أزرق) عن انتاج الصناعات العسكرية الاسرائيلية، والذي تمكن صاروخ السحيتس من اسقاطه، لاقته إلى أن الصاروخ الجديد هو أكثر تعقيدا من الصاروخ القديم من طراز (انكور اسود).

وقالت المصادر الأمنية الإسرائيلية أنه في ظل تعاطف المخاطر المحدقة بإسرائيل، فإنه من المحتم على الصناعات العسكرية في الدولة العبرية

مصادر: نتنياهو يخشى من الضغوط الأمريكية ولا يريد الدخول في حرب كلامية مع واشنطن

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية، الثلاثاء، أن وزارة خارجية الولايات المتحدة، أعلنت امس انه من المنتظر ان يقوم المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل بجولة مكوكية في المنطقة في الاسبوع المقبل يزور خلالها كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر والخليج العربي وشمال افريقيا. وستكون هذه ثالث زيارة يقوم بها ميتشل الى الشرق الاوسط، وسيعقد خلالها لقاء عمل رسمي مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية أفيغدور ليريمان. وجاء في البيان الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الصدد: ان هدف زيارة ميتشل هو الدفع قدما نحو حل الدولتين والسلام الشامل في المنطقة، وسيكون هدف المبعوث الخاص في هذه الرحلة هو البحث في الخطوات المقبلة لدفع الاطراف نحو سلام دائم يعود بالفائدة على سكان المنطقة.

وأشارت الصحيفة العبرية الى انه وعلى خلفية التصريحات التي وردت على لسان مسؤولين في المؤسسة السياسية الاسرائيلية، وفي مقدمتهم صحيفة «يديعوت احرونوت»، والتي لاقت روايتها في صحيفة «يديعوت احرونوت»، روني سوفيير، أنه في محيط رئيس الوزراء نتنياهو تسود خشيّة من قيام الولايات المتحدة الأمريكية بممارسة ضغط قوي على اسرائيل فيما يتعلق بمواصلة عملية انابوليس، وعقب الكلمة التي اوتاما امام

البرلمان التركي، يستعد المسؤولون في القدس لامكان ازدياد حدة التوتر مع واشنطن عشية زيارة المبعوث الأمريكي الخاص جورج ميتشل الى اسبوع المقبل، وزيارة نتنياهو الى واشنطن بعد نحو شهر.

وحسب المصادر الإسرائيلية في تل أبيب فإن رئيس الوزراء نتنياهو يسعى للتقليل من شأن الضغط الأمريكي الذي يمارس على اسرائيل، وردا على كلمة اوياما التي أعلن فيها التزام الولايات المتحدة خطة خريطة الطريق، وعلمية انابوليس التي تعني في جوهرها قيام دولتين للشعبين، صدر عن ديوان نتنياهو رد خال من المضمون، جاء فيه ان اسرائيل تقدر التزام الرئيس امن اسرائيل وغبته في دفع عملية السلام الى الامام، وان الحكومة الاسرائيلية ملتزمة مهذين الهدفين، وستبذل سياستها خلال الفترة القريبة المقبلة، التي تعمل مع الولايات المتحدة على تحقيقها، على حد تعبير البيان، بيد ان جهات سياسية رفيعة المستوى في الدولة العبرية اوضحت ليلة امس انه يجب ان يكون المرء اعمى واطرش حتى لا يقرأ الكتابة على الجدار حتى لا يدرك الى اين تلجؤ الامور، على حد وصفها، وازدادت المصادر عينها ان كلمة اوياما امام البرلمان التركي ان ليس هناك أي طريقة للتهرب من مواجهة مع واشنطن، عقب تصريح وزير الخارجية أفيغدور ليريمان بشأن انتهاء عهد انابوليس.

وأكدت المصادر للموقع الإسرائيلي أن القريين من نتنياهو، وليبرمان نفسه، يتكرون الابعاءات التي تتحدث عن ضغط امريكي، ووضحت صحيفة رفيعة المستوى في الحكومة الجديدة، في محادثات مغلقة، انها لاقه بأنه سيتم ايجاد طريقة للقاء مع الولايات المتحدة بشأن وضع مبادئ جديدة لعملية سياسية آراء الفلسطينيين، وأسأل ان الولايات المتحدة ايضا لا تملك خيارا سوى الاعتراف بان هناك حكومة جديدة في اسرائيل، ولدى هذه الحكومة تصور مختلف عن تصور حكومة أولمرت، غير أنهم، زادت المصادر قائلة، ايضا يعترفون بأنه من غير الحذب في هذه المرحلة الدخول في حرب تصريحات مع الولايات المتحدة، بسبب الحاجة إلى المحافظة على العلاقات مع الحلبة الكبرى، أي الولايات المتحدة الأمريكية.

الاردن: تهاجمات في اوساط النخبة والوزارة حول تأثير «مركز الازمات» في الدولة

عمان - «القدس العربي»

- من بسام البدارين:

عندما تداولت النخب تسريبات عن زيارات مكوكية يقوم بها بعض الوزراء للمؤسسة ويتناقشون مع اركانها فبسبب مناوأة في حالة ينبغي ان تناقش في مجلس الوزراء.

وبهذا المعنى وعلى هامش التجادل الموسمي بخفايا التعديل الوزاري الأخير على حكومة الزهبي شعر الجميع بالقلق المرسوم لمركز الازمات كراف اساسي للقييمات والمشاورات والتقارير والخبرة يتطور الآن تدريجيا ليصبح شريكا في التخطيط والادارة وممرا ضروريا لمناقشة الملفات الأساسية، وبشكل من الواضح أنه لا يتجر حماسا الراسي، وعندما تسأل الرقوبي عن خلفيات مقاومة الرئيس الزهبي لخيار بقاء والسالم ووزير في حكومته قبل الانكفاء بنقله إلى وزارة المالية وبعاده في مجاله الحيوي في وزارة العمل، كان الجواب يأتي بعبارات غامضة عموما مع معلومة اضافية تتحدث عن مؤسسة حديثة جدا في مستويات القرار مسماة مركز الازمات.

ويعرف السياسة الاردنية منذ اكثر من عامين عن ولادة مؤسسة منه في بنجهم باسم مركز الازمات لكنهم فوجؤوا بحجم وتأثير وتفوق هذه المؤسسة الصغيرة وحديقة الولادة

عندما تداولت النخب تسريبات عن زيارات مكوكية يقوم بها بعض الوزراء للمؤسسة ويتناقشون مع اركانها فبسبب مناوأة في حالة تجاذب شككت في بعض الفاصل صراعا وصل مستويات محظورة.

اليوم لم تختلف المعادلة كثيرا وان كانت منظمة أكثر وخالية من الضجيج ومن التلويحات الغربية، في ظل عملية صناعة القرار في البلاد تزداد مساحات العمل التي تتبعها وتناقشها وتقيمها خلية استراتيجية طازجة جدا تعمل بصمت وبعيدا عن الاضواء وبدون حسابات سياسية او اعلامية تحت لاقفة مؤكز الازمات، وهو مؤسسة علمية صغيرة ومنظمة جاءت كمحصلة لاهتمام القصر الملكي بالتنظيد والحكومات في السابق لم تتقع صنع القرار المرجعي بالرهان على الصعيد المستراتيجي في التفكير، وعلى الصعيد المعنوي والاعلامي في يعرف الكثير من المؤسسات المدنية والعسكرية، والذين يفتكرون ويتفحصون المشاريع والقرارات بصمت تام وفي اطار داخلي واشارة او سعي نامعة أي وزارة أي صلاحيات من أي نوع.

بوتفليقة يخلف نفسه ونسبة المشاركة في الاقتراع هي السؤال الأهم الجزائر: 6 مرشحين للانتخابات رئاسية من دون مفاجأة

■ الجزائر - ف.ب. دعي الجزائريون للمشاركة في انتخابات رئاسية غدا الخميس تجري وسط إجراءات أمنية مشددة ويتوقع أن تؤدي بلا مفاجأة إلى انتخاب الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة للمرة الثالثة، لكن نسبة المشاركة تشكل أكبر رهان فيها.

ويسعى خمسة مرشحين آخرين لكسب أصوات أكثر من عشرين مليون ناخب لكن لم يبرز أي منهم خلال حملة انتخابية لم يتخللها حادث ينكر ولا نزالات حقيقية في حين يبحث بوتفليقة (72 سنة) الذي أعيد انتخابه سنة 2004 بنسبة 99.84 %، عن مياحية وعن شرعية شعبية لا تشوبها شائبة. ومنذ انطلاق الحملة الانتخابية في 18 آذار/مارس وتفايا لارتفاع نسبة الامتناع عن التصويت في غياب أي رهان اقتصادي في الاقتراع، جاب المرشحون جميعا مختلف أنحاء البلاد داعين بإلحاح الناخبين إلى التصويت بكثافة.

وزار بوتفليقة 32 ولاية من أصل 48 في بلاد شاسعة تضاهي مساحتها أربعة أضعاف مساحة فرنسا حتى انحصارها يتباهون بتنظيم حوالي ثمانية آلاف مهرجان انتخابي.

كذلك يترشح كل من لوزية حنون (56 عاما) المرأة التي تتزعم حزب العمال (تروتسكي) وعلی فوزی

رابعين (54 عاما) مؤسس حزب «سد 54»، (إشارة إلى سنة اندلاع الثورة الجزائرية 1954) للمرة الثانية. وقد حصلوا في 2004 على التوالي على 1% من الأصوات و63.0%.

وعلى غرارهما حاول كل من زعيم الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي (56 عاما) ومحمد أوسعيد بلعيد، المدعو محمد السعيد (62 عاما) زعيم حزب الحرية والعدالة الإسلامي المعتدل ومحمد جهيد بونيسي (48 سنة) أمين عام حركة الإصلاح الوطني (الإسلامية)، فرض أنفسهم على الساحة السياسية لكن تصفهم الامكانيات مقارنة ببوتفليقة.

عبر الرئيس عن رغبته في أن ينتصر الفائز «بأغلبية ساحقة».

وتبدو إعادة انتخاب بوتفليقة المرشح لولاية ثالثة، محسومة إلى حد كبير لا سيما أن أبرز قوى المعارضة التقليدية وهما تجمع الثقافة والديموقراطية وجبهة القوى الاشتراكية وأحد القياديين الإسلاميين المتشددين عبد الله جاب الله (02.5% خلال 2004) قرروا مقاطعة الاقتراع معتبرين أنه محسوم سلفا.

وعد بوتفليقة الذي استدل بحصيلة السنوات العشر التي قضاها في السلطة، بالاستقرار والاستمرارية في «جزائر قوية تسودها السكينة»، عبر خطة تنمية جديدة تقدر تكاليفها بنحو 150



فتيات في قلب حملة بوتفليقة الباحث عن الغوز بأغلبية ساحقة

آيت احمد يصف انتخابات الرئاسة بـ«الاعتصاب» ويقول انها ضد التغيير



الزعيم التاريخي حسين آيت أحمد

والعدالة، ولا يعفينا من القيام بتقييم وتحمل نصيبنا من المسؤولية في الاستمرار الطويل لكل مسلمات السيطرة هذه.

ووصف الزعيم التاريخي انتخابات الخميس بالاعتصاب، قائلا «عشية هذا الاعتصاب الجديد لحق الجزائريين في تقرير الصيغ، هذا الاعتصاب الجديد لوعود الاستقلال، وهذه الأكتوبية الجديدة المنتمية في انتخابات رئاسية تهدف إلى استمرارية نظام النهب من المفيد التذكير بأن النظام العالمي الذي سمح لنظام أو ليفاغري فاسد أن يجد تحالفات مفيدة لاستمراره هو يصعد التغيير اليوم تحت ضغط مجتمعات أصبحت ترفض الأكاذيب والعجرفة والتي حملها وكبرها القذرة التي أتت بوتفليقة لتزيينها في شكل سلم قدر منذ 1999. كما أوكلت لبوتفليقة مهمة تزيين الفضل السياسي والأخلاقي للنظام على بترديد مقولة لا السلم عام، في حين أن الغزاة التي تقلصت في ميدان الحرب دون أن تندثر تحولت إلى إجماع في كل الاتجاهات وإلى عطف اقتصادي».

إلا أن مسؤولية الحكم لا تحلّي مسؤولية المعارضين والنشطاء، وفي هذا السياق قال آيت أحمد: «هذا لا يجب أن يقلل من مسؤولياتنا كجزائريين بكل الاتجاهات والذين يملكون حرصا مشتركا على البحث عن الديمقراطية

لاستبداد لا يبالي أكثر فأكثر بتعطية طبيعته». وقال: «بتكرس وسائل ضخمة لصالح بوتفليقة المتكرر في شكل مرشح، وفي شكل «مستقل» ضمن معزوفة مؤداة مسبقا بأموال ومؤسسات الدولة الكرسة لشخص يمثل استمرارية النظام، نظام منبذ من الجزائريين الذين يدفعون يوما بعد الآخر ثمن استمراره. يظهر ذلك جليا من خلال هذا الانتخاب عن طريق استدعاء فلكلوريات بذئية كحماس شعبي وعبر تاطير إداري وبوليسي جدير بأسوأ جمهوريات الوجود».

والنقد آية أحمد ضمنا المرشحين الآخرين واصفا مشاركتهم في الانتخابات بـ«الكرتفال التعددي المزجوع يعرض أفضل الليارات المخوذة من صناديق البلاد والوزعة على زبائن ذوي شراهة لا تشوب، ويوجد المجتمع الجزائري، الموجود بين يدي الفكر والقمع، صعوبة في مقاومة الانهيار الأخلاقي، فظفرة بسيطة على الخمين سنة الأخيرة تبرز الالام التي عاناها والتضحيات التي قدمها شعب لم يجد صبره حكمة آيت أحمد مظهره».

ورفض آيت أحمد تحميل الشعب الجزائري «هذا المصير»، قائلا «من

الاسم المنتخب كما يتم ذلك في النظام الديمقراطي بعد حملة واقتراع وفرز شريف، أما المخاطر التي تواجهها البلاد وليس النظام وحده فهي: سقوط سياسي واقتصادي وأخلاقي ناتج عن اختيارات كارثية قامت بها مجموعة من الأوليغاركا العسكريين التجارية مصممة على سلب الشعب الجزائري حقوقه وخيراتاه، هذه المخاطر لا يراها بوتفليقة ومن زكوه لقيادة البلاد، بل أخطر من ذلك لا يكترونون لها».

وأضاف آيت أحمد «يشجع بوتفليقة والذين يروونه من العسكريين والملياريات على انتاج هذا الطريق شركاؤهم الأجانب»، موضعا أن «هؤلاء يجدون مصلحتهم في التجارة مع نظام حريص على إرضاء شبكات الأعمال المؤثرة على الساحة الدولية بدل تادية وإجابه تجاه شعبه».

مع نظام حريص على إرضاء شبكات الأعمال المؤثرة على الساحة الدولية بدل تادية وإجابه تجاه شعبه».

وهل آية أحمد في تصريحه ان الشعب الجزائري «مستدعي للتوجه إلى صناديق الاقتراع «لا انتخاب» رئيس لمن نفسه انصارا بدون أي مخاطرة، إنها بدهاية للأغلبية العظمى من الجزائريين ومن الملاحظين الأجانب، نتيجة الانتخاب الرئاسي لا يشوبها شك، وبوتفليقة والذين يروونه ضمنوا مسبقا انحصارا بدون مخاطرة وبدون مياحزة، وبدون مخاطرة بديمقراطية، وبدون مخاطرة ترك الصندوق يظهر

لندن «القدس العربي»:

انتقد الزعيم التاريخي الجزائري، حسين آيت أحمد، الطريقة التي ستجرى بها الانتخابات الرئاسية في بلاده. وفي تصريح صحافي تلقته «القدس العربي»، نكسه منه امس الثلاثاء، وصف حسين آيت أحمد الاقتراع بـ«الاعتصاب الجديد للسلطة، منتقدا «الشركاء الأجانب»، على ما قال انه تشجيع لبوتفليقة و«من يروونه، على الاستمرار في هذه «المسرحية».

وتشهد الجزائر غدا انتخابات رئاسية يتوقع على نطاق واسع ان يفوز بها بوتفليقة، ما يمكنه من بدء فترة رئاسية ثالثة.

وهل آية أحمد في تصريحه ان الشعب الجزائري «مستدعي للتوجه إلى صناديق الاقتراع «لا انتخاب» رئيس لمن نفسه انصارا بدون أي مخاطرة، إنها بدهاية للأغلبية العظمى من الجزائريين ومن الملاحظين الأجانب، نتيجة الانتخاب الرئاسي لا يشوبها شك، وبوتفليقة والذين يروونه ضمنوا مسبقا انحصارا بدون مخاطرة وبدون مياحزة، وبدون مخاطرة بديمقراطية، وبدون مخاطرة ترك الصندوق يظهر

أوروبا توقف مساعداتها.. العقيد ولد فال يغازل المعارضة.. الوساطة السنغالية تتعثر وليبيا مستاءة

موريتانيا: حرب بيانات بين مؤيدي الانقلاب ومعارضيه والعسكر يعينون لجنة مراقبة انتخابات الرئاسة

والدعم المباشر للسكان. وفي رسالة موجهة إلى الجنرال ولد عبد العزيز، حدد الاتحاد الأوروبي «الإجراءات الملزمة»، التي ينبغي اتخاذها قبل استئناف المساعدات.

ويتطلب الأمر خصوصا الوصول إلى «مخرج توافقي لازمة»، مع إقرار إطار انتخابي «يتيح تنظيم انتخابات رئاسية حرة وشفافة وتمثيلية، تقوم على تنظيمها مؤسسات ذات مصداقية تحت سلطة حكومة محايدة، على أن يقود ذلك كله إلى عودة كاملة للنظام الدستوري»، بمعنى أن يصل إلى السلطة «رئيس دولة شرعي» مع احترام الدستور القائم.

وسيترتب على الاستجابة لهذه المتطلبات تنفيذ مجموع برامج المساعدة الخاص بموريتانيا على مستوى الصندوق الأوروبي للتنمية المتضمن غلافا ما ليا قدره 156 مليون يورو للفترتين 2008-2013. حسب ما أكده بيان الاتحاد الأوروبي. وقد تم تجديد مبلغ 40 مليون يورو كانت مخصصة لمساعدة الميزانية، غير أنه بالإمكان صرف بعض البنود بصورة متدرجة قبل العودة الكاملة إلى النظام الدستوري. ويتعلق الأمر بصورة خاصة بمبلغ 10 ملايين يورو مخصصة كاحتياطي لدعم الانتخابات الجديدة.

وأخيرا، أكد البيان أنه إذا كان الحوار الرسمي الذي انطلق خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي قد «أغلق»، فإن «هذا القرار لا يخلق الباب أمام الحوار السياسي بين الاتحاد الأوروبي وكل الأطراف الموريتانية».

في نواكشوط، بعد ثلاثة أيام، من إيجاد حل توافقي يرضي الأطراف، وأكدت مصادر صحافية أمس الثلاثاء أن الزعيم الليبي معمر القذافي يشعر بضغط شديد من مساعي الوساطة التي يقوم بها الرئيس السنغالي عبد الله ولد في موريتانيا وتصريحاته (الرئيس السنغالي) الأخيرة التي أعلن فيها فشل الوساطة الليبية، وتكرار أن الليبيين يعتبرون وساطة السنغال تجاوزا لصلاحيات الرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي العقيد معمر القذافي.

هذا وأصدرت حكومة المجلس العسكري الحاكم أمس، بصورة أجنبية، برسوما يعين لجنة مستقلة للانتخابات من خمسة عشر عضوا بترأسها الناشط الحقوقي الشيخ سعد بوه كمر. وكان الاتحاد الأوروبي قد علق رسميا، الاثنين، لمدة سنتين تعاون مع موريتانيا بسبب الانقلاب العسكري على أن لا يستأنف هذا التعاون إلا بعد «العودة إلى النظام الدستوري». ودخل الاتحاد الأوروبي منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، حسب بيانه، في مشاورات مع «الزمرة الحاكمة» في مسعى لإقناعها بالعودة إلى النظام الدستوري. غير أنه خلال المناقشات «لم يقدم ممثلو الزمرة العسكرية الحاكمة مقترحات أو التزامات مرضية»، حسب بيان الاتحاد الأوروبي.

ومكثا قروت البلدان الأعضاء في الاتحاد إنهاء هذا الحوار ووضع موريتانيا تحت المراقبة لمدة سنتين.

وخلال هذه المد ستتم رسميا تعليق جميع المساعدات التي جمدت مباشرة إثر الانقلاب، باستثناء المساعدات الإنسانية

الممارسات الهمجية وإدانتها بوصفها خروجا على الدستور والقوانين والأعراف الدولية».

وفي الجهة المقابلة من الصراع أكد النائب محمد عالي شريف رئيس فريق الأغلبية النيابية الدائمة للاتحاد أن موريتانيا «لم تؤثر عليها حملات التشويه التي تقوم بها مجموعة أذعياء الدفاع عن الديمقراطية».

وقال أن الزيارات التي يقوم بها رئيس المجلس الأعلى للدولة الجنرال ولد عبد العزيز في الداخل «هي خير دليل على مستوى النجاح على المستوى الداخلي، أما على المستوى الخارجي فالكل يعرف التفهم الدولي لحركة التصحيح».

وأن النائب محمد يحيى ولد الخرشبي ما وصفه بإثارة الفتنة التي تقوم بها الجبهة المعارضة، معتبرا أن على الجميع الابتعاد عن «تخريب البلاد عن طريق الإخلال بالأمن»، وأكد أن «على من يظنون أن السلطة البرلمانية ستتمتع من ملاحقتهم وهم يخلون بالأمن العام ويخرجون على القانون، أن يدركوا أن هذا غير ممكن وأن التمادي في ذلك يستدعي رفع الحصانة البرلمانية عنهم».

وجدد مساندون الانقلاب إدانتهم «القوية»، لما يقوم به بعض الأشخاص المنضوين تحت لواء جبهة الدفاع عن الديمقراطية من أعمال شغب ومن تحريض على خرق القانون في محاولة يائسة لإضرام نار الفتنة بين الناس».

ويأتي هذا الترشق فيما تعثرت الوساطة السنغالية حيث لم يتكهن وزير خارجية السنغال، حسب مصادر في سفارة دكار

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله السيد: فيما أعلن الاتحاد الأوروبي عن إيقاف مساعداته التنموية لموريتانيا وإغلاق المشاورات مع نظامها الحاكم، شهدت أزمة الحكم في موريتانيا أمس الثلاثاء تصعيدا جديدا تمثل في اندلاع حرب بيانات بين مؤيدي الانقلاب ومعارضيه. واستخدمت في هذه الحرب الكتابات الجردانية التي كست شعارات الجبهة السياسية الدالة على الأضغان، حيطان وأسبجة فيلات العاصمة.

وتزامن هذا مع تشكل جديد للسلحة الليبية تمثل في اقتراب الرئيس الموريتاني الأسبق العقيد ولد محمد فال من الجبهة المناوئة للانقلاب حيث اجتمع أمس لساعات مع رئيس الجمعية الوطنية (البنك) مسعود ولد بلخير مناقشة الوضع. وضمن حرب البيانات أكد النائب محمد مجيم منصور، خلال مؤتمر صحافي للفرق البرلماني التابع للجبهة المناوئة للانقلاب، أمس أن الجبهة غير معنية بإجراء أو تاجيل الانتخابات الرئاسية المقررة في السادس من حزيران/يونيو القادم كونها «اجندة اقربها الانقلابيون الذين لا تعترف الجبهة بشرعيتهم».

وقال ولد منصور أن المعارضة «مهمته بموافق دول الجوار وتقدرها، لكنها تطالب هذه الدول بان تبني مواقفها على حقائق ثابتة لا على الغلطال».

وفي مداخلة أخرى أكد النائب محمد المصطفى ولد بدر الدين

الرباط تستبعد فرضيتي الدين والسياسة في مقتل مجوهراتي يهودي بالدار البيضاء

■ الرباط - «القدس العربي»: نفت مصادر أمنية مغربية أي بعد ديني أو سياسي وراء مقتل صاحب محل جوهرات يهودي الدبانية بالدار البيضاء، وأكد مسؤول أمني أن التحقيقات التي قامت بها الأجهزة الأمنية «مقب أعداء قاتل راح ضحيته، ليلية الأحد الإثنين بالدار البيضاء، صاحب محل جوهرات، أثبتت بشكل قاطع أن الجريمة ارتكبت بدافع السرعة».

وأوضح المصدر أن المحققين سلخوا اتجاها جادا لتحديد هوية المشتبه به الذي عاجل الضحية، وهو يهودي مغربي (65 سنة)، بضربة قاتلة بالسلاح الأبيض، وجرده من محفظة نقوده، حيث فارق الحياة متأثرا بجراحه فور نقله إلى المستشفى.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن شهود، أن شخصا في العقد الثالث اقترب من الضحية ليستولي على محفظة نقوده، قبل أن يسد له طعنة قاتلة ويلوذ بالفرار.

جمعيات حقوقية مغربية تتفق على مشروع مذكرة مشتركة لإصلاح القضاء بالمغرب

■ الرباط - «القدس العربي»: وقعت عشر جمعيات حقوقية مغربية على مشروع مذكرة مشتركة لإصلاح القضاء بالمغرب بمبادرة من جمعية «عدالة».

ويشخص مشروع المذكرة وضعية القضاء وبيز المشاكل التي يعاني منها، ويقدم مجموعة من التوصيات التي تهم الإصلاحات التشريعية الضامنة لاستقلال القضاء والمتعلقة بالسلار المهني للقضاة، وتكوين القضاة والمحامين.

كما يقدم المشروع توصيات ترتبط بتدريب بسير الحاكم وفعالية القضاء، وبالشفافية والوصول إلى المعلومة ومحاربة الرشوة، وتقوية الضمانات وحقوق الدفاع واستقلال ونزاهة المحامين، فضلا عن توصيات حول أوضاع السجون وأخرى موجهة للمجتمع المدني، واستعرض رئيس جمعية عدالة مختلف الأرحل التي قطعها إعداد هذا المشروع، الذي اعتبره أرضية نقاش قابلة للاغناء من قبل منظمات المجتمع والجهات الرسمية.

«حرب» الرباط على التشيع والتنصير والشذوذ الجنسي تثير المزيد من النقاش في الاوساط السياسية والحقوقية

ومجلات بيع الأقراس المدججة وصارحت تلك التي تحتوي على مواد عنائية للتشيع بالإضافة إلى اغلاق المدرسة العراقية بالرباط. وتزامنت حملة التفتيش والملاحقة للتشيع والشيع مع ظهور اعلامي مكثف لشاذين جنسيين يقولون أنهم يشكلون جمعية كان من المقرر أن تنظم ندوة في مدينة مراكش منتصف نيسان/أبريل الجاري وقال هؤلاء أن جمعيتهم التي يوجد مقرها في مراكش تتلقى دعما من سفارات أجنبية وتضامنا من مسؤولين وجمعيات مغربية، واعتقلت السلطات عددا من الشاذين جنسيا أثناء موسم ديني قرب مدينة مكناس كما أعلن عن منع تنظيم ندوة مراكش.

وامام اتهام السلطات بغض النظر عن نشاط بعثات تبشيرية في تنصير المغاربة قوت السلطات ابعاد خمسة مبشرين (4 اسبان والماني) واعتقلت عشرة مغاربة كانوا يعدون معهم جلسة تبشيرية بالدار البيضاء، واعتبر معارضون حملات التفتيش والتحقيق والاعباد والاعتقال بأنها خضوع من الدولة للتيارات الاصولية.

وكانت حركة التوحيد والإصلاح أن «الثواب والقيم الحميدة بالديستور والإجماع الغربي ينبغي ألا تكون مجالا للمزايدات ولذلك لمصلحة الجميع، وترفض بقوة لغة التهديدات المبطنة التي يستعملها البعض».

وقال بيان الحركة أرسل له «القدس العربي» انه «على اثر الإجراءات التي اتخذتها السلطات المسؤولية للتصدي لما اكتشفته من اختراقات تستهدف زعزعة عقيدة المغاربة والمس بوحدتهم الدينية والذهبية باستغلال مكشوف للظاهر الغفر والهشاشة عن طريق أعمال التنصير ونشر التصعيد والجاهرة بالشذوذ الجنسي والدعوة إلى التطبيع

«حرب» الرباط على التشيع والتنصير والشذوذ الجنسي تثير المزيد من النقاش في الاوساط السياسية والحقوقية

مجلات بيع الأقراس المدججة وصارحت تلك التي تحتوي على مواد عنائية للتشيع بالإضافة إلى اغلاق المدرسة العراقية بالرباط. وتزامنت حملة التفتيش والملاحقة للتشيع والشيع مع ظهور اعلامي مكثف لشاذين جنسيين يقولون أنهم يشكلون جمعية كان من المقرر أن تنظم ندوة في مدينة مراكش منتصف نيسان/أبريل الجاري وقال هؤلاء أن جمعيتهم التي يوجد مقرها في مراكش تتلقى دعما من سفارات أجنبية وتضامنا من مسؤولين وجمعيات مغربية، واعتقلت السلطات عددا من الشاذين جنسيا أثناء موسم ديني قرب مدينة مكناس كما أعلن عن منع تنظيم ندوة مراكش.

وامام اتهام السلطات بغض النظر عن نشاط بعثات تبشيرية في تنصير المغاربة قوت السلطات ابعاد خمسة مبشرين (4 اسبان والماني) واعتقلت عشرة مغاربة كانوا يعدون معهم جلسة تبشيرية بالدار البيضاء، واعتبر معارضون حملات التفتيش والتحقيق والاعباد والاعتقال بأنها خضوع من الدولة للتيارات الاصولية.

وكانت حركة التوحيد والإصلاح أن «الثواب والقيم الحميدة بالديستور والإجماع الغربي ينبغي ألا تكون مجالا للمزايدات ولذلك لمصلحة الجميع، وترفض بقوة لغة التهديدات المبطنة التي يستعملها البعض».

وقال بيان الحركة أرسل له «القدس العربي» انه «على اثر الإجراءات التي اتخذتها السلطات المسؤولية للتصدي لما اكتشفته من اختراقات تستهدف زعزعة عقيدة المغاربة والمس بوحدتهم الدينية والذهبية باستغلال مكشوف للظاهر الغفر والهشاشة عن طريق أعمال التنصير ونشر التصعيد والجاهرة بالشذوذ الجنسي والدعوة إلى التطبيع

ثلاث اتفاقيات تتوج اجتماعات اللجنة الكبرى المشتركة المغربية التونسية بالرباط

■ الرباط - «القدس العربي»: اختتمت صباح أمس الثلاثاء بالرباط الدورة 15 للجنة الكبرى المشتركة المغربية التونسية التي عقدت تحت رئاسة الوزيرين الأولين التونسي والمغربي محمد الغنوشي وعباس الفاسي، بالتوقيع على ثلاث اتفاقيات وبرنامجين تنفيذيين للتعاون بين البلدين، وكان المسؤولان الإسبانيان المغربي قد اتفقا على تعزيز علاقات التعاون الثنائي والارتقاء بها إلى أعلى المستويات وتحقيقا لأمانتي وطموحات الشعبين الشقيقين في المزيد من التكامل والاندماج والنماء.

واعتبر عباس الفاسي أن التطورات الجيو-استراتيجية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، تدعو أبناء المغرب العربي، إلى التوجه نحو إرساء مزيد من روح التضامن والتآزر بينهم، وتجاوز الخلافات والعقبات التي تعترض مسيرته بناء على مصالح المغرب العربي «الذي يشكل بالنسبة لنا مكمسا تاريخيا، وحلم كل الشعوب المغربية التوافق إلى التكامل والاندماج».

وحدد تمسك المغرب باتحاد المغرب العربي بخصائصها وخصائصها لا يبدل عنه»، مؤكدا استعداد بلاده الكامل للمساهمة في تنفيذها بأكبر وتفعيل مؤسساته، في إطار من الشفافية وعلى أسس متينة وسليمة تراعي المصالح المشتركة، في ظل الاحترام التام لسيادة الدول ووحدتها الترابية، كما نصت على ذلك معاهدة 1976.

وأكّد الفاسي تمسك المغرب بإطار مسلسل برشلونة للشراكة الأورو-متوسطية، والحوار المغربي-الأوروبي 45+، باعتباره منابر إقليمية مهمة للتشاور والحوار من أجل إرساء شراكة قوية ومفكرة بين شعبي المتوسط. وأكد الوزير الأول التونسي محمد الغنوشي أن للقطاعات الخاصة دورا محوريا في تعزيز مجالات الشراكة والاستثمار ودعم المبادلات التجارية التي لا ترقى إلى التطلعات، داعيا إلى الاستفادة من الإطار التفاسلي الذي توفره اتفاقية كاديرو التي تعتبر أطارا ملائما لتوسيع قاعدة التعاون الثنائي والتعدد الاطراف.

وأضاف أن التحديات الطروحة وخاصة في ضوء ما تشهده الساحة العالمية من مستجدات والتطور والتطلب تكثيف الجهود وتعجبة الطاقات للتغوص بقطاعات استراتيجية منها المثلث التكنولوجي والاعلام والاتصال والنوادر البشرية والبحث العلمي، واعتبر أن ما حققه المغرب وتونس من خطوات إيجابية على درب التعاون والتكامل على الصعيد الاقليمي يشكل أملا للدفع بمسيرته اتحاد المغرب العربي، والذي يمثل خيارا استراتيجيا ثابتا يباغده الإطار الأمل لتجسيد طموحات الشعوب المغربية إلى اندماج والتضامن والتآزر ومجاهبة التحديات. وبلغ الحجم الإجمالي للمبادلات التجارية بين المغرب وتونس سنة 2007 ما مجموعه 220 مليون أورو مسجلا ارتفاعا مقارنة مع سنة 2006 حيث بلغ 180 مليون أورو.

مطالبة الدولة بوضع حد للاعتداء على البهائيين.. نظيف يتحدث عن وضع الاقتصاد في ظل الازمة واكتشاف عمليات فساد في وزارات كبيرة «الاخوان» يؤدون صلاة القنوت في الاضراب.. فرحة وشماته هائلة في الصحف الحكومية للسيطرة على الاضراب

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن متابعة الصحف المستقلة لأخبار الإضراب، مع الاعتراف بعدم نجاحه بالشكل الذي كانت تتوقعه، بينما الصحف الحكومية كادت تموت من السعادة وهي تزدف بشرى فشله وانصراف الناس عنه، والتركيك على ممارسة الشباب في الجامعات والشوارع، لعب الكرة وأنشطة أخرى واستمرار العمل في المصانع والشراء من المحلات التجارية.

وتشر «المصري اليوم»، خبراً في صفحاتها الأولى لزميلتنا نشوى الحوفي عن انفصال زميلنا وصديقنا أمين نور عن زوجته جميلة إسماعيل وجاء في الخبر:

«الدستور»: لماذا تعتقل البنات في اضراب نيسان؟

ونبدأ تقريرنا اليوم بالدعوة للإضراب، وكنت قد تحدثت عن سابق إصرار وترصد، عدم الإشارة إلى ما كتبه زميلنا وأثل عبد الفتاح في «الدستور» يوم الاثنين لأنه كان من نوع: «لماذا تعتقل البنات في 6 نيسان أبريل؟ هل هي صفة أن يحتفل الأمن «إسراء» العام الماضي وسارة» و«أمنية» هذا العام؟

اعتقد أن هناك رسالة ما وراء التركيز على اعتقال البنات، رسالة إرهاب لشرايح واسعة من عائلات لن تتحمل «جرعة» بناتهن المعتقلات. هدف الرسالة واضح: عدم اتساع نطاق الاحتجاج، واقتصاده على «مجموعة محددة» من الشباب حصارها والتعامل معها، دخول البنات مسرح السياسة مزج لاجهزة الأمن التي تعودت في السنوات الأخيرة على عودة المرأة إلى عصر الحرب وبعد جيل الحركة الطلابية في السبعينات لم يكن حضور النساء مميّزا في النشاط السياسي.

هناك حركة الآن باسم 6 ابريل تخليدا للإضراب العام الماضي الذي حدث فيه تلاميذ بين فرق جديدة تستخدم الانترنت كساحة ثوراة افتراسية وتجرب قوتها في التجمع بعد فترة من دخول مسرح الاحتجاج بالشان العام فرادى، إضراب 6 ابريل الماضي ابن الشجحة المتولدة من تلالس القوتين، شجحة هزت النظام في تلك الأيام عندما كانت قوات الأمن المركزي تحاصر الشوارع الفارغة في القاهرة وتواجه غضب جماهيري تخوض حرب شوارع في المحلة الكبرى.

الشوارع أحدثت كبر إهانة على المستوى الرمزي حينما أسقطت مظاهرات المحلة نصباً تذكارية لصورة الرئيس مبارك على طريقة تماثيل صدام حسين في العراق..

«البديل» تكشف حساب مبارك بالارقام

وكشفت عن سابق إصرار، تجاهل ما كتبه هي نفس اليوم أيضا زميلنا «كشف حساب مبارك. من التقارير عن العمل.

ديورن: 44% من الشعب البطالة: 29% من القاريين على العمل. الإكتئاب: 20 مليونا و6 ملايين أمراض أخرى.

التفكير: 3 آلاف محاولة سنويا حوادث الطرق: 6 آلاف قتيل و23 ألف مصاب. المطلق: 28% والعموسة 6 ملايين عانس. الأمية: «الحالية»: 26% من الشعب المصري.

7% من الأطفال لا يدخلون المدارس لفرقهم. قانون الطوارئ: 50 سنة طوارئ. الأحوال الصحية: السرطان: تضايف 8 مرات.

الأعلى في العالم: الجيارسيا والفشل الكلوي والتلوث إنجازات التعليم: دروس خصوصية، كتب خارجية، جامعات خاصة للربح فقط.

الأحوال السياسية: فساد الخبيثة الحاكمة، مراكز قوى، تزوير انتخابات، سجون وقمع واعتقالات، تعذيب حتى الموت، انتهاك لحقوق الإنسان، إلغاء دور النقابات، والمجميات والتكفير.

هذه مقطعات من كشف حساب مبارك، المنشور على مدونة شباب 6 ابريل، وكلها تخطئ أسبابا للضب وللاحتجاج العام، مع أن الكشف لم يتضمن كوارث وأراضي الدولة المنهوبة، والخصوص الاحتكارات، ولم يتضمن طرائف، كالإسعاف الطائر لوزير الصحة، وجامعات بيير السعيد ومدنية كوزموس العلمية لوزير التعليم العالي، والنظام الثائونية العامة الجديد لوزير التعليم، ولا دور مشروع التوثيق في الاستحجاز أمام أمريكا وإسرائيل ومخاضة الرويت، وغيرها الكثير، فكشفت الحساب طويل عريض، واليوم يوم الغضب، وما لا ندركه اليوم، فإن نناظره قريب..

تفسير سبب الاحتجاجات شعرا

أما الشاعر طاهر البرينبالي فقد أسرع للقول في نفس العدد: «هو، رجع تاني شاول حبة أفكار ومعاني عن ألم الناس ومعاني عن القلب اللي بيعاني وعن الحكومة اللي بيعاك ويعاني أهو 6 ابريل.

الفلل والحدث الجميل والوش اللي كشف الغش وخلي روح الشباب فياضة والهتاف للوطن مش للرياضة أهو، 6 ابريل..»

«الوفد»: من قام بالاضراب شباب وقلوب مصر

وهو هنا يحاول التشبيه بما كتبه نقوله ونحن اطفال، عند قنوم شهر رمضان المبارك، اهو حاد يا ولد، هيه، هيه، حتم ترتبت عليه آغان، اييه، ايام تتذكرها ثم نفيق منها على قول زميلنا وصديقنا «الوفد» محمد أمين، «المؤكد ان الداعين للاضراب، ليسوا جماعة من العاطلين، وليسوا قلة منخرقة، كما ان السادات يقول عن المشاركين في أحداث 18 و19 كانون الثاني/يناير 77، بالعكس فهم شباب قلوبهم على مصر، وكثير منهم لا يعمل ولا يتزوج، لأنه ببساطة لا يستطيع أن يحصل على شقة، وياتي يفتش فيما أمام مشكلة مريكة، ربما كانت السبب في مشكلات اجتماعية يعانى منها المجتمع كله، فمأذا يفعل هؤلاء الشباب أمام حصار واطلة و عنوسة، يعانى فيها شبابي وخيف منه الشباب وأي شىء يخاف عليه، فلا وطيفة ولا زوجة ولا أولاد، وفي المقابل هناك أقل من 5% يستخدمون على أكثر من 90% من خيرات مصر، 4.5 فريبان أن يسأل الشباب «ليه، أنا عاطل، والأرقام الرسمية تؤكد توفير 45 مليون فرصة عمل، وهذا لغز كبير ينبغي أن نجد له حلا..»

عصام العريان يشارك بالإضراب برفع علم مصر

والآن إلى الإخوان المسلمين، والإضراب، وصديقنا والمسؤول عن الملف السياسي بجامعة الدكتور عصام العريان وقوله يوم الاثنين في «الدستور»: «هل ينتج إضراب 6 ابريل 2009 كما نتج إضراب 6 ابريل 2008؟ هل يتطور الإضراب إلى يوم الغضب كما يريد منظفوه من القوى السياسية؟ هل يتفعل الإخوان المسلمون بصورة أكبر؟

لقد بدأنا التفاعل الإيجابي مبكرا مع بقية القوى الطلابية وشكلوا لجنة التنسيق الطلابي لمعاد الحكام ليوم 6 ابريل في الجامعات المصرية. من السابق لأوانه الحكم على يوم 6 ابريل 2009 ولكن أظها غضب المصريين على أحوالهم المعيشية والوظيفية أمر جيد، ولعله يكون تمهيدا للربط بين تدهور تلك الأحوال وبين الإسناد السياسي والاستبداد والفساد الذي باتت تخميه مؤسسات الدولة وينتشر بقوة في المحيطات وقطر الهرم الحكومي، وزراء وكلاء ووزراء ومدربين، لم تعد تتخفى معهم رقابة الأجهزة الحكومية ولا المستقلة، وأصبحت رقابة الري الحام ومحاكاة هي الأمل في إنقاذ مصر من الفساد والاستبداد والظلم، مأذا ساقبل اليوم الاثنين 6 ابريل 2009؛ لقد التزمت منذ عام في 4-6 2008 بالبقاء في السبعين وظلت طوال الأيام ارم على استفسارات المراسلين والصحافيين وشاركت في حديث الساعة في الـBBC، حاول صحافي حكومي توريطي به في القضايا المتعلقة بـ«6 ابريل»، هذا الإنسان ساعف نفس الشئى وسأؤجل كل مواعيدي الى أيام أخرى وسأضيف أيضا، رقع علم مصر في شرفة بيتي وأتخرج إلى الصلاة يملاس سوداء أو وضع شارة سوداء وتحديدا المشاركة لأسرتي وأقاربي وجيرانى والقنوت في الصلوات الخمس لرفع البلاء عن مصر وطلب النصرة من الله



أفهم أن يبيع القائلون على الصحف الرخيصة بضاعة التحريض، لأن هذا هو كل ما يمكنه، وربما أفهم أيضا ذلك الصمت المتواطئ لعملى الصحف ووسائل الإعلام على الاضطهاد الديني وانتكارة، لكن ما لا يمكن أن أفهمه أن يتفرغ صحافي يشغل موقعا نقائيا للتحريض على البهائيين، ويكرس معظم وقته لهاجتهم لشيء إلا لأنهم يعتقدون ديناً آخر خلاف دين الأغلبية، مع أن الصحافة مهنة رأي، ولا بد أن يتحاذي الصحافيون لحرية التعبير والاعتقاد، وليس مقبولاً أن يتورط صحافي في قمع الحريات العامة ثم يتجاوز ذلك إلى التحريض على العنف فهذه جريمة معتلمة الأركان، وتستوجب «المساءلة» له، وكلنا حقا في دولة قانون..

وأعترف أنني متحفظا له، لكن وقته انتهى خالد الكبريتي، بأنه وراء حق منازلة البهائيين، وقد تركزه هذه المرة، لأنه لم يفعلها، وصب جام غضبه على الوهابيين، رغم أنني منذئذ من تعليق مسؤولة النظرف الديني في رقابهم، رغم أنني قدمت الأدلة الدامغة على أننا نحن أبناء مصر، هي أمي، الرواد في هذا المجال، والسباقون في اغتيال رئيسنا الراحل أنور السادات، بدون تحريض وهابي أو غير..

مدير أمن القاهرة: «مفيش حاجة ولا حد لبس اسود»

وتنتجه إلى «البديل» والحوار الساخن والسريع مع صديقتنا خفيف الظل مدير أمن القاهرة اللواء إسماعيل الشاعر الذي أجراه معه في ميدان التحرير زميلنا محمد على الدين ومحمد عبد الرؤوف حول أخبار الإضراب والمظاهرات والوفقات الاحتجاجية، وكانت أبرز إجاباته هي: «مفيش أي حاجة خالص والأمر كلها مستقرة ومفيش حد لبس اسود، ولا حد رافع علم زى ما قالوا، وحتى الآن لا يوجد إلا عشرة توابين أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون، وعشرين كانوا أمام مجلس الدولة ومعهم أمين نور وبعد كده بساهم، وراح يسجل مع، (بي، بي، سي) بالإضافة إلى أربعة أو خمسة مع محمد عبدالقوس عند نقابة الصحافيين.

«والدينا عادية جدا في حلوان، وجامعة حلوان هاتمة جدا، ومفيش حاجة تحصيل، ومحدث هيجر من المصانع.

«لنأس كانت خافية في 6 ابريل الماضي، وعشان كده ما نزلتش الشارع لكنها لم تشارك في الاضراب، لكن اليوم مستجد أن الزحام أكثر من الأيام العادية.

«هد هذ المرة لدينا معلومات نفيد أن الناس غير متجاوبة مع الاضراب، وبالتالي، جاء استعدادنا وانتشارنا على قد البلى موجود.

«عاده ما تعلق الاقوال بقضايا توزيع منشورات أو الدعوة للاضراب.

«احنا مشي قاعدين هنا عشان الإخوان صحيح هم أكثر من «الغد» والأزراب الثانية، وصحيح هم ليغ قوتهم، لكن احنا كمان عندنا قوتنا.

«الأقسام شغالة قوتها الكاملة، ومفيش أي عناصر تمت الاستعانة بها من الأقسام».

وفي «الجمهورية» أبدى رئيس تحريرها وعضو مجلس الشورى العيين محمد علي إبراهيم مستخبرته من الإضراب قائلا: «الصحافة الخاصة صورت إضراب 6 ابريل باعتبارها معركة على الشعب أن يخوضها، لاسلاف الإضراب فشل قبل أن يبدأ، ومظاهر فشله في ازحام الشوارع إلى حد كبير ورواج الحشرات التجارية، فين الاضراب يا جماعة؟».

«المساء» تهتم دعاء الاضراب بالخيابة

ولكن هدوء وسخريه إبراهيم، تحولت عند زميله في نفس المؤسسة، خالد إمام رئيس تحرير «المساء» إلى عاصفة من الغضب، حيث تهتم دعاء الإضراب بالخيابة وأنهم غير مصريين، وذلك بعد جولة له في الشوارع كما قلنا، وعاد من الجولة إلى مكتبه وجلس إلى مكتبه وكتب يقول لنا: «كان الأولى بأصحاب هذ الدعوة الهامة والمفرضة، أن كانوا فعلا مصريين أن يعملوا لصالح الوطن وليس لحالة تزييفه أو لشل مظاهر الحياة فيه، أن يزييدوا الانتاجية وبالتالي المكاسب، لأن يطلبوا تعطيل العمل بهدف زيادة الخسائر في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها العالم كله، هل هؤلاء فعلا جديون صر وشعبيا؟ مؤكدا، لا، ولا ما نسعوا إلى تخريب الوطن والإضرار بأهواطن، عموما، فكلنا قد ارد الشعب بكل طوافقه على هؤلاء الخونة قاسيا وغشنا، وأشد قسوة وافغا من رده عليهم العام الماضي بعد أن فاض به الكليل منهم، وليتهم يتعلمون، ولكن كيف؟ فسوف نفاجح بابوا كيف تتشر أن الاضراب نجح والحياة اصحابها اللشل وانهم يتحدثون عن بلد آخر، كيف يتعلمون وقد باعوا أعضائهم وشرفهم لاسيادهم القابعين وراء الخليج..»

طبعنا طبعنا، هؤلاء خونة، لا بد من إعدامهم وهكذا أصبحت مشكلة خالد إمام ليست معهم وإنما مع نظام الحكم الذي يسمح لهم بمراسلة خيانتهم كل يوم، هذا أسلوب ولغة يكتب بها؟ ولو كانوا بها ما قاله خفيف الظل مدير أمن القاهرة، فمأذا نقول؟ هذا ما استعقله عنأ.

مطالب باجراءات سريعة ضد صحافي حرض على قتل البهائيين

والى معركة البهائيين وحرق عدد من بيوتهم في قرية الشورانية بمحافظة سوهاج «نهضة مصر» يوم الاثنين أيضا سنجد أن رئيس تحريرها التفتيضي زميلنا محمد الشببة يوجه نيرانه مباشرة إلى عضو مجلس نقابة الصحافيين والمحرم بـ«الجمهورية»، زميلنا جمال عبد الرحيم، وإلى الجريدة، نفسها لأنها سمحت له بتشرع عمليات تحريض ضد البهائيين، وقال: «ليست صدقة أن تخرج الدعوة لقتل البهائيين المصريين من عضو مجلس نقابة الصحافيين، وليست صدقة أن تفتح له جريدته «الوقبية الحكومية» صفحاتها في اليوم التالي ليحرض اهالي قرية الشورانية بسوهاج على طردهم؛ وليست صدقة أن يطردوا أخيرا من قريتهم مستظرا راسهم بيهيومان على وجههم في القاهرة لئلا يطلع من الدولة وكانهم صغار حشرات ضالة أو مرض خاوطر كان كالمها مأساة أقل من 60 مواطنا مصرية يعيشون في قريتهم منذ عشرات السنين من بين 180 بهائيا في سوهاج وعدة مئات في مصر كلها، والسؤال: أمانا يسود 70 مليون مسلم أن تكون هناك أقلية صغيرة تعيش بهدوء وبدون أن تؤذي أحدا في نفس البلد؟ إن الكارثة الحقيقية لا تكمن فقط في التطرف العنوائي الذي يحرق أو يطرد مصريين من بيوتهم ويشردهم ويدير مستقبل أبائهم، ولكن الجريمة التي تسكت الحكومة تكمن في السماح بانتهاك الدستور وفي إلحاق العار بالمسلمين الذين لا يستطيعون ولا يتحملون العيش في وطن واحد مع مشقة معاش ممن ينتمون لعقيدة أخرى تختلف عن دينهم!

إن ما فعله عضو مجلس النقابة عندما ظهر في إحدى القنوات الفضائية يدعو لقتل البهائيين يسقط ورة الفتاة عن النقاية التي تسمح لها السلوك أن يمر مرور الكرام، وليس أقل من أن يطرد مجلس النقابة المحترم هذا العضو مثلما تسبب في تشريد مواطن مصريين كل جريرتهم أنهم يختلفون في عقيدتهم عن عقيدة المبرجل، وإذا كان التطرف قد وصل إلى هذا المستوى بين أصحاب القلم في مصر فلا ظن أن الحكومة التي لا تعرف كيف تحمي دستورها وقوانينها وحقوق المواطنة على أرضها سيكون من حقها أن تعترض على تقارير الحريات الأمريكية التي تدنينا..»

تعديرات من تمزق الدولة والمجتمع بعد حرق بيوت البهائيين

وأسرع زميلنا بـ«الأهرام» تبيل شرف الدين يوم الاثنين أيضا، ولكن في «المصري اليوم»، يدعع الهجوم على جمال عبد الرحيم قائلا: «هذه الجريمة لم تبدأ في اللحظة التي هب فيها الغوغاة والمتعصبون، لكنها بدأت حين تراخت الدولة عن حماية مواطنيها، وناقضت المهمة على حساب البهائيين وقبلهم الأقباط، ولا ندري أي من يمكن أن يقود هذا السلوك الآن لأن تلك اللعنة السمعية التي يمارسها الفاشيون والهويوسين دينيا، ليدبوا نافقة مجتمع كالمساجيح أحد أبرز سماته.»

لكن هذا الكلام لم يؤثر في زميلنا بـ«الأهرام» سيد على لأنه قال في إحدى فقرات عوده: «ببساطة – كل يوم سببت «الأهرام» مصدر الثورة السريعة في مصر، ليس تجارة الخدرات، ولكن المستمرة في بيع الأراضي بدليل أن كل رجال الأعمال حققوا عطفة هائلة بعد إضافة العقارات إلى نشاطهم..»



نقسي الفساد في الوزارات الكبيرة

ومن الحلول البديعة التي توصل إليها زميلنا وصديقتنا وأحد مديري تحرير «الأهرام»، عبدالعظيم درويش، بعد أن تفشى الفساد وزاد، في وزارات الزراعة والإعلام والإسكان، حل قديم لرئيس الوزراء، وهو: «ولأن قضايا فساد كبار في هذه الوزارات كثرت ولا يمر شهر أو اثنان إلا وتكون هناك قضية فساد لاي كبير، ولأن حركة المرور في العاصمة أصبحت صعبة تحول دون تحرك بوكس الترحيلات في شوارع القاهرة بسهولة، فأقترح على وزيرنا الأول ايضى زى الغل، السفير بالدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء، إصدار اوامره ببناء أركاون صغير في كل وزارة، يشرف أن يحتوي على تخشيبه للكار تكون دكها متجندة كويس، دول برضه ناس أكابر..

ونظ على قضية الرشوة، حيث افادنا زميلنا بـ«الوفد» عادل صبري يوم الأحد بما هو أت: «القبض على مسؤول كبير ملتصا برشوة لم يدم مفاجأة وإن بلغ درجة نائب وزير أو مستشار ما حدث في وزارة التعليم الأسبوع الماضي. فقد أصبحت روائح الفساد اللتنة مخططة بأغلى العطور التي يفتصل بها بعض كبار المسؤولين قبل الجلوس على مقاعدهم، بالتدقيق في أمر قضية الرشوة المتهم فيها الدكتور أشرف محمد كمال وعصبته في وزارة الإسكان قد الموقوف عليهم يتمعنون بقعة تامة من الوزير الخالص، بل زعيمهم ضد لجنة السياسات وعمره لم يتعد 41 عاما، والأخطر من ذلك أن عملية الرشوة تمت في مكتبه بمبلغ ثلاثمائة وستين ألف جنيه.»

نحن هنا أمام قضية خطيرة – فالترشيح لم يعد يخفىء في حجر أو يلجأ لوسط كما كان يحدث من قبل ووقع مؤخرا عن أحد مستشاري وزير السياحة، وإنما يجهر بالوسى وسط مذاب القوم ومنظمة أمنية يتجنس بها وستار سياسي يحميه ويضمن له مستقبله، وتكشف جرائم المرتشين أن تحول الرشوة من ظاهرة فساد إلى منظومة أخلاقية تدبر حيل المرتشين وتزين لهم أعمالهم وإن كانوا ممن لا يقرؤون سجادة الصلاة أو يحلمون أعلى المسابيح، فطلب الرشوة لم يعد مقصورا على الفقير العدم أو السياسي والسلوق الفاسد، بل أصبح طريقا لتصعد الاجتماعي والمهني، منها يدك البقاء للأصلح والأجدر والأفكأ.

الرشوة أصبحت مرضا لا عراضا، تطلب الوظيف البيسيطة مصحوب برشوة وما نسمع عن أناس يتقاظون أمرا لإلحاق الراغبين في العمل بوزارات البيروقراطية والكهرباء والقضاء والشرطة وغيرها ليس بخاف على الأجهزة الأمنية وتتداول المحاكم الكثير من هذه القضايا.»

رئيس الوزراء يشرح وضع الاقتصاد المصري

لا، له، ذاه مسائل بسيطة وعادية وتحدثت في كل العنايات، والحوكمات، والمثل الشعبي يقول: صوايكم مشن أي بعضها، لذلك إن حكومة النخس حسنات، قال عنها رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب وهو يتحدث عن ملاحم الميزانية الجديدة: «تشهد تحديا جديدا هو ارتفاع مستوى البطالة تأثرا بالتباطؤ الاقتصادي، بينما أصبحت مشكلة التضخم أقل حدة، وبالمقارن بين هذه التحول سوهاج من اعتداءات على مضمون الموازنة.»

«ثانيا: من المتوقع أن تشهد الموازنة المقبلة انخفاضا في الإيرادات بنسبة تصل إلى 22% عن العام الحالي، بحيث تصل إلى 225 مليار جنيه مقارنة بـ290 مليار جنيه في الموازنة الحالية، وبالطبع فإن هذا الانخفاض يرجع إلى تأثر القطاعات المولدة للإيرادات «قطاع السياحة -اصدارات - السياحة - تحويلات المصريين في الخارج، كما تتوقع انخفاض عائدات ضرائب الدخل والمبيعات والضرائب الأخرى، نظام للتباطؤ الذي يشهده معدل النمو في المرحلة الحالية.»

«ثالثا: عملنا بكل السبل المتعددة على ترشيد المصروفات حيث حافظنا على المصروفات الصحية التي بلغت 55% من الموازنة والتي تشمل صرفوات لا يمكن تخفيضها مثل فوائد الدين ومخصصات الأمن القومي ومخصصات الأجور، وقمنا بضغط المصروفات الموجهة إلى الخدمات الأساسية أو تلك التي تتعلق بحياة المواطن بشكل مباشر؛ فقد زادت من المخصصات المقررة للتعليم من 36 مليار جنيه 48 مليار جنيه.»

«وزادت اعتمادات قطاع الصحة من 13 مليار جنيه إلى 15 مليار جنيه، ونتج عن ذلك نجاحنا في تخفيض المصروفات من 357 مليار جنيه في الموازنة الحالية «المعدلة» إلى 319 مليار جنيه في موازنة العام القادم بنسبة انخفاض تصل إلى 9.6%.»

«رابعا: حرصت الحكومة على الحفاظ على الدعم والمزايا الاجتماعية بنفس مستوياتها في الموازنة الحالية، وقد ساهمت الظروف الدولية التي أتت إلى انخفاض أسعار معظم السلع الأساسية في مساعدتنا في أن تصل مخصصات الدعم إلى 73 مليار جنيه، وهو انخفاض ملموس عن الموازنة الحالية التي ارتفع فيها الدعم لأرقام غير مسبوقة وصلت إلى 132 مليار جنيه بسبب الإرتفاع الشديد في أسعار الطاقة والسلع التي شهدها العالم المالي.»

«خامسا: حرصنا في الموازنة القترحة على زيادة مخصصات الأجور وتعويزات العاملين والمعاشات بنسبة تعدت 11% وذلك لتغطية العلاوات الدورية والزيادات السنوية التقديرية وضم العلاوات الاجتماعية السابقة، وإلى «الاجحاب» حيث اكتشفت أن زميلنا وأمام السآخرين أحمد رجب، كان يستعمل للبيان، وما أن انكشف نفيكم، حتى حان في بابه الجميل -رض كملء- يكتوى الفلسفة تزيد تحصيل الزكاة بقانون نرغ أن الزكاة فرض شخصي على المسلم ولا يجوز تقييده، والإجاز للحكومة أن تؤذي الصلوات الخس نياية عن كل مواطن مسلم مقابل فلوس طبعنا، وأن تجع بدله وأن تصوم رمضان أيضا وأن يذهب المواطن مستعظما، صليتم امبارك الجمعه بدالي؟ فيكون الرد، ورق الجمعة بتناقص دمة.»

معارك السآخرين وكيف كان عبدالحليم يكوى ثيابه

والى السآخرين ومعاركهم ونبدأ بخفيف الظل زميلنا جلال عامر وهجومه يوم الأحد قبل الماضي في «البديل» ضد زميلنا مفيد فوزي قائلا عنه: «حللو وكتاب ليه صدقته؟! والكتاب مالوش رجلين لك أن عبدالحليم حافظ، وكان كامل الشناوي يقول: إن «عبدالحليم حافظ، لا يكون صادقا إلا عندما يبخني، وفي كل عام انظر نذكرى عبدالحليم حافظ، بفارغ الصبر للاستماع بالاستناد، مفيد فوزي، فالرجل بعد ثلاث قرن من وفاة حليم يجد دائما ما يضيفه عنه. في العام الماضي قال الأستاذ مفيد فوزي والله العظيم بحرف الواحد - وعبدالحليم حافظ، الله يرحمه، كان لا يكتوي هومه كان يليبسها، فيا أهل الشرق والغرب مأذا يفعل المواطن العادي الذي ليس عنديا عندما يكوى هومه، هل ياكلها؟

هذا العام وفي ذكرى عيد بيدي أن الأستاذ مفيد قد ينس بعد مرور أكثر من ثلاثين عاما من إكتانية عودة عبدالحليم حافظ مرة أخرى فجلس في نكراه في التلفزيون يكتني بالسيد «جمال مبارك»، وليس هذا محاولة منه للتغريب للسيطة - حاشا لله - فالرجل صاحب مبدأ واحد لا يغيره مهما تغيرت السنون، وهو أن يقتررب من كل من يكوى هومه ويلبسها، يا رب أموت وتاكلني الذئاب قبل أن يستولي الإخوان على السلطة، وأرى الأستاذ مفيد في ذكرى حليم يقول إن ميزة فضيلة اللشد العام هو أنه كان لا يكتوي بالفسان ليسه.»

وثاني معركة من نصيب زميلنا ونائب رئيس تحرير مجلة «أكتوبر» محسن حسنين، يوم الأحد قبل الماضي، وهي: «بيتمك توكي! الحكومة للشباب تخفى من ولا يمين؟! في قضية فساد»

يا سيدتي تاخمت ولقيتأها خذك لشقتين واحدة في 6 أكتوبر، والثانية في القاهرة الجديدة، واتحتم على بعض!!»، وهكذا تكون الحلول والأ، فلا.



قمة الدوحة اظهرت انشاقا عميقا في العالم العربي



قمة الدوحة وضعت العرب في مواجهة الرأي العام العربي

شلومو بروم

■ في 30 آذار (مارس) 2009 في ختام يوم من المباحثات العقيمة اختتم في الدوحة، عاصمة قطر، مؤتمر القمة العربي السنوي الذي يشارك فيه كل سنة كل أعضاء الجامعة العربية. وقد انتهى المؤتمر في موعد أقل مما كان مخططا له بسبب انعدام القدرة على جسر الفجوات بين مواقف المشاركين. وكانت هذه نهاية مظاهرة من انعدام الوحدة.

وتميزت القمة بخلافات عميقة بين الكتلتين اللتين تقسمان العالم العربي، كتلة الدول البرغامتية بزعامة مصر والسعودية اللتين تتعاونان مع الولايات المتحدة، والدول القريبة من إيران، وفي مركزها سورية. التعبير الأول عن الانشقاق كان قرار بعض من الزعماء العرب النقيب عن القمة. سبعة عشر زعيما من أصل اثنين وعشرين من الدول الأعضاء في الجامعة العربية المشاركين في القمة. وبرز في غيابه الرئيس المصري حسني مبارك الذي يعث إلى القمة بموظف بمستوى متدن. فأعرب بذلك عن استيائه أيضا من سلوك الدولة المضيفة، قطر، التي ارتبطت أثناء المعركة الأخيرة في غزة بالدول القريبة من إيران بل وحاولت الحلول محل مصر في مهمة الوساطة بين حماس وإسرائيل. كل هذا إضافة إلى الغضب المصري الذي تراكم بسبب الهجمات المتواصلة لشبكة الجزيرة القطرية على النظام المصري.

لم يتنجح المؤتمر في الوصول إلى إجماع في معظم المواضيع الأساسية التي على جدول الأعمال ولهذا فليس في البيان الختامي حتى ولو ينحلي عملي في العالم العربي، فضل عدم معالجة معظم المواضيع واكتفى بدعوة عامة للدول العربية أن تضع جانباً الخلافات بينها من خلال الحوار والتركيز على مصالح الأمة العربية. في غياب الإجماع اجتذبت انتباه وسائل الإعلام العربية والدولية سلوك

الجنايات الدولية في لهاي بسبب دوره في قتل الشعب في دارفور. البيان الختامي تجاهل الخلافات بين التيارين في العالم العربي، فضل عدم معالجة معظم المواضيع واكتفى بدعوة عامة للدول العربية أن تضع جانباً الخلافات بينها من خلال الحوار والتركيز على مصالح الأمة العربية.

الرئيس الليبي معمر القذافي الذي بادر إلى مواجهة وبعد ذلك إلى مصالحة مع الملك السعودي، عبدالله، وعرض نفسه كزعيم للعالم العربي وأفريقيا. وكما هو دارج في القمم العربية، كانت المواجيع مع إسرائيل جزءاً مركزياً في جدول الأعمال. البيان الختامي جرد المواقف العربية الدارجة. فقد دعا إلى إقامة دولة فلسطينية في حدود 1967. مع شرقي القدس عاصمة لها وحل عادل

ومتفق عيه (على حد تعبير مبادرة السلام العربية للاجئين الفلسطينيين دون توطئتهم في الدول المضيفة كما دعا إلى إعادة الجولان إلى سورية. ولم يتطرق البيان للطلب اللبناني لإعادة مزارع شبيعا وقرية الخجر التي أعادتها إسرائيل دفع الرئيس اللبناني إلى التدخل مطالبا بإدراجها.

بالالتزام بالسلام كهدف استراتيجي اضيف اليه تصريح بأن على إسرائيل أن تبدي الاستعداد للتسريح نحو السلام. في الموضوع الفلسطيني نددت القمة بالحرب في غزة، وأكدت دعمها لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، كتمثل شرعي للشعب الفلسطيني ودعت إلى المصالحة بين الفلسطينيين وإقامة حكومة وحدة فلسطينية. الاعراب عن التأييد لعباس هو أمر ذو مغزى لأنه يأتي بعد الموعد الذي انتهت فيه الولاية الرئاسية لعباس حسب الدستور الفلسطيني. كما يشار إلى أنه خلافا للقمة الخاصة التي انعقدت إبان الحرب في غزة، لم تدع إلى هذه القمة حماس وشارك فيها فقط ممثلو الدول وممثلو السلطة الفلسطينية كما كان

دارجا في القمم السنوية. مؤتمر القمة أظهر انشقاقا عميقا في العالم العربي كما أظهر ضعفه. وقد جسد حقيقة أن اللاعبين الحقيقيين الذين يؤثرون على السياقات المركزية في الشرق لا يشاركون في قمة الجامعة العربية وهم إيران، إسرائيل، تركيا واللاعبين من غير الدول في العالم العربي.

من ناحية إسرائيل، فإن أحد الغازي الأساسية لمؤتمر القمة العربية هذا هو ضعف الحوار الاقليمي كوسيلة لتقدم المسيرة السياسية. من مضمون الاتفاقات بين نتنياهو وباراك والتي أدت إلى انضمام حزب العمل إلى الائتلاف قد يكون ممكنا الفهم بان حكومة إسرائيل ترغب في ترسيخ القادة السياسية حيل الدول العربية على مبادرة الحوار العربي في ظل محاولة تصميم حوار اقليمي. من تحليل الوضع في العالم العربي يتبين زمن قيادة مبادرة تحدد زمنيًا مبادرة للسلام العربية، وفي القمة الخاصة للسلام العربية، وفي القمة الخاصة التي انعقدت في الدوحة أثناء القتال في غزة عبرت ممثلوها عن موقفهم في أن مبادرة السلام العربية فقدت مغفولها بسبب سلوك إسرائيل. تطرق غير مباشر لمبادرة السلام العربية وجد تعبيره في البيان الختامي الذي يذكر

موضوع اساسي مصير مبادرة السلام العربية. فسورية تحاول منذ زمن قيادة مبادرة تحدد زمنيًا مبادرة للسلام العربية، وفي القمة الخاصة للسلام العربية، وفي القمة الخاصة التي انعقدت في الدوحة أثناء القتال في غزة عبرت ممثلوها عن موقفهم في أن مبادرة السلام العربية فقدت مغفولها بسبب سلوك إسرائيل. تطرق غير مباشر لمبادرة السلام العربية وجد تعبيره في البيان الختامي الذي يذكر

نظرة عن مركز بحوث الأمن القومي، جامعة تل أبيب 07/04/2009

مركز بحوث الأمن القومي، جامعة تل أبيب

انهى عهد التقسيم بين الاسلام الجيد ومحور «الشر»: اوباما رسم مسار الصدام المتوقع بين واشنطن واسرائيل

ترميم صورة امريكا عربيا واسلاميا

الامكانيات النووية الكاملة لدى إسرائيل. ترميم العلاقات مع تركيا بعد الأزمة التي نشبت في حرب الخليج الثانية، حيث رفضت تركيا السماح بعبور قوات امريكية الى العراق، هو أيضا مناسبة ترميم صورة امريكا في اوساط الدول العربية والاسلامية، يبدو أنه انتهى عهد التقسيم بين دول «معتدلة» و دول «مطرفة» وبين الإسلام الجيد و «محور الشر». حسب اوباما، العلاقة الاستراتيجية مع الدول الإسلامية لم يعد من الممكن أن تقام فقط على أساس المقاومة المشتركة المنظمة القاعدة بل على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل. ولعل هذا هو التغيير الاستراتيجي الأكثر أهمية الذي يقترحه اوباما كعلاج لتدهور مكانة الولايات المتحدة في المنطقة في عهد بوش. وليس صدفة أن فضل اوباما ابقاء هذا الفصل في خطابه الى النهاية، كي يطبع في الأذكرة.

اوباما، الذي تعد هذه اول زيارة له الى دولة اسلامية، نقل رسالة واضحة وواضحة لاسرائيليين والفلسطينيين أيضا. فقد «شرح» بان خريطة الطريق ومؤتمر انابوليس، ولا سيما مبدأ اللذين للشعبين قائمان وثابتان، حتى لو لم تكن حكومة اسرائيل ترى في انابوليس اطارا ملزما، وهكذا رسم مسار الصدام المتوقع بين واشنطن واسرائيل اذا ارادت الأخيرة المتصلص من هذه المفاهيم. هذه الامور وموجهة أيضا لعباس، الذي دون تبني المبادئ التي وافقت عليها السلطة الفلسطينية فإن اوباما لن يرى فيه مرشحا للحوار. صحيح أن محمود عباس يمكن أن يكون راضيا من الاقوال التي تعزز موقفه، ولكنه المعنى الحقيقي لها لن يكون الا اذا ما بدأت الولايات المتحدة تعيد تحريك المسيرة.

هآرتس 4/7/2009

اسرائيل ملزمة بأن تنصت للتغيير

الواحدة الى الجانب الاخرى بسلام ويامن». من يسعى الى تجاهل رؤيا الدولتين، نكر اوباما بان هذا الهدف اتفق عليه الطرفان في خريطة الطريق وفي مؤتمر انابوليس وانه لا ينبغي التوقع من الادارة الامريكية أن تتبنى الموقف الاسرائيلي الجديد الذي يسعى الى الغاء مكانة مؤتمر انابوليس. ووعد اوباما بان «هذا هو الهدف الذي سادفعله الى الامام بشكل نشط وكرييس». ولكن ليس فقط المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين في التي توجد على جدول الاعمال. خلافا لتوقف الرئيس بوش واستمرارا لبدء الحوار الامريكي - السوري، انسى اوباما على مساعي الوساطة التركية، التي ادت الى حوار غير مباشر بين اسرائيل وسورية. حكومة اسرائيل لا تحتاج الى تفسيرات اخرى من جانب الايغيش، سورية هي شريك جديد. هذه الرسائل تنتظر الان تطبيقها. دور امريكي مكثف في حل النزاع، يستند الى المبادئ التي سبق ان اتفق عليها، سيدفع حكومة اسرائيل، والفلسطينيين والسوريين في القرار فيما كانوا شركاء في رؤيا اوباما ام انهم يفضلون التحرك على مسار الصدام مع الولايات المتحدة.

هآرتس 4/7/2009

أسرة التحرير

تسويق امريكي للمبادرة العربية

ذلك في المبادرة بند عن «رفض كل أشكال توطئ الفلسطينيين التي تعارض والظروف الخاصة للدول العربية المصيفة». القرار 194، اتخذ في كانون الاول (ديسمبر) 1948، وكل الحكومات الاسرائيلية منذ ذلك الحين ولحفا - وكذلك في كل السنوات التي لم تكن لديها منذ «مناطق» - رفضوه رفضا باتا. وقد فعلوا ذلك لان البند 11 منه سمح لكل اللاجئين العرب الذين خرجوا أو اخرجوا من نطاق الخط الأخضر بالعودة الى اماكن سكناهم السابقة. وقد فعلوا ذلك لانهم فهموا ان تطبيق القرار وادخال ملايين العرب الى دولة اسرائيل هو وصفة واضحة لتصفيتها. رفض كل أشكال توطئ الفلسطينيين «في الدول العربية بطوك فقط الاستنتاج المحتم لهذا. ذات الرضى وان كان ربط بـ «ظروف خاصة»، ولكن لا تبدو أي ظروف كهذه ظاهرة للعيان او معقولة، ناهيك عن ان ايا من الدول العربية لم تخضب على منح المواطنة للفلسطينيين الذين استقروا فيها. ورجاء لا تنسوا ان مبادرة السلام العربية ولدت في قمة بيروت (02/3/28) ونشرت مع قرارين آخرين في ذات القمة: واحد القى على اسرائيل «المسؤولية القانونية الكاملة عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين»، وآخر عرّب عن «معارضة تامة» لكل المشاريع والمحاولات لتوطئ هؤلاء اللاجئين خارج ديارهم. لهذا الخلل الخبيث في مبادرة السلام العربية ينضم النهج الاتذاري لوضعها. في بداية البند الثاني من المبادرة تدعى اسرائيل الى «اقرار المطلب التالية»: لا تطرح امكانيات بديلة، لا لادارة مفاوضات. توجد مطالب ولا مفر منها. الملثون العرب الذين انتصوا الى ميتشل في ورشة بروكزن ساروعوا الى الايضاح بان هذا النهج لا يزال قائما، «مبادرة السلام العربية هي أمر ثابت ولن تدخل فيها تعديلات»، اقتبس عن اولئك المتكئين. هناك اساس للتخوف من ان تتبناها الادارة الامريكية على هذا النحو. ولعل قفمة شجكة عاجلة لحباط هذا التبني وكذا المساعي لتسويقها.

يديعوت 4/7/2009

تسفي بارثيل

تركيا كان يمكنها أمس ان تهدأ. باراك اوباما لم يعرف فقط اسماء لاعبي كرة السلة البارزين في تركيا وان يقول «نعم» بالتركية بل كان يعرف ايضا ما لا ينبغي أن يقول. مثلا، لا يدعو قتل الالبرين، «معتدلة» و «محور الشر». حسب اوباما، العلاقة الاستراتيجية مع الدول الإسلامية لم يعد من الممكن أن تقام فقط على أساس المقاومة المشتركة المنظمة القاعدة بل على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل. ولعل هذا هو التغيير الاستراتيجي الأكثر أهمية الذي يقترحه اوباما كعلاج لتدهور مكانة الولايات المتحدة في المنطقة في عهد بوش. وليس صدفة أن فضل اوباما ابقاء هذا الفصل في خطابه الى النهاية، كي يطبع في الأذكرة.

هآرتس 4/7/2009

أسرة التحرير

يتوجب على نتنياهو ان يدعو ليبرمان للانضباط كي لا يلحق ضرراً بمكانة اسرائيل في امريكا والعالم

من يريد السلام ملزم بالاستعداد للحرب

يونييل ماركوس

■ شاهدنا ما يكفي من افلام الاثارة حتى نعرف مبدأ الشرطي الطيب والشرطي السيء. هذا يعني ان الشرطي الطيب لا يكون طيبا بالضرورة وان الشرطي السيء لا يكون كذلك لاحقا. هذا تقاسم وظيفي بين الاثنين ومتفق عليه سلغا من اجل كسر عزيمة المنهم خلال التحقيق. ظهور افيغور ليبرمان كوزير الخارجية بدا متفرا للتهديد. هذا يعود جزئيا ما قاله وصرح به والجزء الاخر بسبب مظهره.

معتقداته لا تتلاءم تماما مع المتوقع من وزير الخارجية الاسرائيلي في هذه الالوة. هو لا يعترف بانابوليس هو ضد التنازل عن مناطق وعندما تنضم ذلك الى تمنيه ليبارك بان يذهب للحميم والتهديد يقصف سد اسوان، يطرح السؤال: هل هذا موقف الحكومة الجديدة؟ وهل كان ما صرح به منسقا مع بيبي؟

وفقا لتصريحات بيبي من الصعب اعطاء جواب قاطع على هذه الاسئلة. ان بيبي كان قد قال بان حكومته ملتزمة بكل الاتفاقيات التي عقدها الحكومات السابقة بما فيها انابوليس وخريطة الطريق. فيما كانت التصريحات المتناقضة منسقة فيما بينها. ان كان الجواب بالنفي فلماذا لا يدعو نتنياهو وزير خارجيته للانضباط الاتلافي؟ ولا يقول له انه يتسبب باضرار الفادح لاسرائيل؟ وان كان بيبي صامتا فهل هذا دليل على انه موافق على ما يحدث او الاسوان من ذلك يخاف منه؟ ذلك ان بيبي وحكومته سيضطرون

في مرحلة معينة لتحديد موقفهم من المسألة السورية ايضا لان الجميع يقولون ان من مصلحتنا اخراج سورية من محور الشر. الا ان هذه التسوية ستتحقق وفقا لليبرمان من دون تنازل عن الجولان. هذا ليس ما يقوله بيبي لمبعوث اوباما جورج ميتشل. اذا اين الحقيقة هنا؟ ان كانت التصريحات المتناقضة منسقة فهذه ليست بداية تشير الى النزاهة والحمكة. ان كان بيبي لا يدعو وزيره للالتزام بالانضباط فهو يلحق ضررا هاما في مكانته كرئيس وزراء يتحلى باسؤولية ويتطلع لعدم تكرار اخطاء فترته السابقة. من يريد السلام ملزم بالاستعداد للحرب، قال ليبرمان مقتبسا مقولة رومانية شهيرة. لقد احسن يهود باراك صنعا لتصريحات ليبرمان.

من المهم جدا ان تتذاكى الحكومة وان لا تصل الى وضع سيبدأ فيه الامريكيون باشهار اطرافهم. من المعروف اننا لا نجيد دائما تفسير لياقتهم وكياستهم بصورة صحيحة. عندما يقول الناطق بلسان البيت الابيض ان المحادثات كانت صريحة، مع الرئيس فالقصد هو ان هناك خلافات عميقة. اننا اذكر في اكثر من مرة ان منحيم بيغن خرج من لقائه مع كارتر وقال انها «كانت محادثات متارة»، بينما قال البيت الابيض للمراسلين الاسرائيليين الذين يرافقون بيغن بان معنى «مباحثات صريحة» هو كس عس فسرده بيغن. عندما نغضيهم على سبيل المثال عندما اردنا بيع طائرات الفالكون التجسسية للصين تكون قريبين جدا من الشرخ. اصحاب الذاكرة الطويلة يتذكرون بفرغ

هآرتس 4/7/2009

تركة اولمرت الضارة

موشيه انسن

■ حكمتا وفقا للتصريحات التي صدرت عن تسبيبي ليفني وابهود اولمرت في حفل حزب كاديما الاخير يبدو انها سكرنا هناك الى درجة كبيرة - ليفني التي ارسلت علامات التحذير في الاجزاء وعبرت عن احباطاتها وتطرفت لتصريحات افيغور ليبرمان في مراسم تبادل الزوارات في وزارة الخارجية. على حد قولها، «ليبرمان شطب خلال عشرين دقيقة سنوات من الجهود والمساعي لدفع عملية السلام».

لكن ستكون هناك حاجة لكثير من الوقت من اجل اصلاح الضرر الذي لحقته هي اولمرت بمصالح اسرائيل من خلال المفاوضات التي ادارها مع محمود عباس واتباعه، من خلال الاعتقاد بانها ستعود الى «اتفاق الراف». لن يكون السهل ازالة التنازلات القوية من المحافظين الجدد اقترحها باسم اسرائيل. اولمرت يتفاخر بحماقة في ان التنازلات التي عرضها على الفلسطينيين هي كبير عرض يحصلون عليه في اي وقت من الاوقات. هو يقصد على ما يبدو ان هذه التنازلات اكبر من تلك التي اقترحها يهود باراك على ياسر عرفات في كانون الثاني (يناير) 2001 في طابا، وتضمنت العودة الكاملة الى حدود حزيران (يونيو) 1967 وتقسيم القدس والخروج من جبل الهيكل.

من الممكن فقط تخمين ما اقترحه ليفني وانها طابا ما يقين في مصطلحها فانها تحتفظ

من الحق انه كان هناك سبب للاعتقاد بان عرفات سينفذ الوعد التي التزم بها كان واضحا من البداية ان عباس لا يستطيع ذلك. المفاوضات التي جرت معه كانت مفاوضات وهمية ليس بإمكانها ان تحقق شيئا باستثناء الحاق الضرر بمصالح اسرائيل الحيوية. هذا لان التنازلات التي تمت في اطرها ستلاحق اسرائيل في اية مفاوضات مستقبلية.

ادعاء ليفني بان على حكومة نتنياهو ان تكون ملتزمة بالسياسة التي وضعتها حكومة اولمرت، هذه السياسة الديمقراطية هي مهزلة لان سياسة التي تجسدت في عملية انابوليس قد رفضت من قبل الشعب في اسرائيل في الانتخابات الاخيرة. اولمرت استغل حفلة الوداع التي نظمه حزب كاديما على شرفه ليدعي ان عملية انابوليس قد حظيت باعتراف دولي باسرائيل وانه بفضل هذه العملية اصبح ملايين الناس في العالم يعترفون اسرائيل حقيقة قائمة. هناك حاجة للتذكير بان الاعتراف الدولي باسرائيل قد تحقق قبل 61 عاما من خلال حكومة نافدين بين غوريون وان شجاعة جنود اسرائيل هي التي حولت اسرائيل الى حقيقة مفروضة قائمة؟ المفاوضات الوهمية التي اجراها اولمرت وليفني لم تحدد هذا الاعتراف بالسياسة التي حاول ليفني القيام به في المفاوضات التي اجريها في السنة الاخيرة مع محمود عباس. ولكن بينما كان بإمكان باراك ان يدعي بدرجة معينة



اولمرت الحق ضرراً باسرائيل



ليفني ارسلت اعلامات تحذير

هآرتس 4/7/2009



عن الفيلم الإسرائيلي «فالس مع بشير»: ما ذنب هذه الخيول التي تموت؟!



لقطعتان من الفيلم (القدس العربي)

سليم أبو جبل *

ليس هناك ما يجعل مخرجاً إسرائيلياً يبحث عن مكانه كجندي في مجزرة صبرا وشاتيلا سوى أنه يريد صناعة فيلم يسرد فيه قصته الشخصية كجندي، وفي حالة أري فولمان فإنه يسعى لأكثر من ذلك: استعادة ذاكرته بتحفيظ من صور القتل؛ «فالس مع بشير» فيلم وثائقي مصنوع بطريقة الرسوم المتحركة، وهو فيلم شخصي يحاول فيه المخرج أن يستعيد ذاكرته المفقودة من أيام مشاركته بالحرب على لبنان عام 1982. لأجل ذلك يتحدث فولمان مع رفاقه في الوحدة، يقرب المشاهد منهم أكثر ما يمكن، يدخلون الأراضي اللبنانية في اليوم الأول على متن دباباتهم وهم يغشون «صباح الخير يا لبنان...» يبدأ الفيلم بحلم كابوس يداهم الجندي بعز ويرى فيه 26 كلباً كان قتلهم في القرى اللبنانية.. وهذا ما يحفز فولمان لتذكّر أين كان خلال وقوع مذبحه صبرا وشاتيلا، ولسبب ما لا يستطيع التذكّر!

من قتل بشير الجميل؟

معاينة المدنيين الفلسطينيين في المخيمات تحت حجة الانتقام لقتل بشار الجميل هو عمل إجرامي بالتأكيد، لكن الحقائق تشير إلى أن الفاعل لم يكن فلسطينياً، فقد اعتقل حبيب الشرتوني بعد يومين فقط من تنفيذ العملية. واعترف الشرتوني الذي أراه معاينة الرئيس، والمعاينة في حالة بشير الجميل يعني الحكم بالوفاة، ولأن لبنان في تلك الفترة لم يكن في حالة نظام مركزي تسمح بأن يأخذ القضاء مجراً، ولأن بشير الجميل كان من القوة بحيث لا يمكن معاينته، فإن الشرتوني المنتمي إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي، نفذ حكم الإعدام ببشير الجميل بتقرير مكتبه الكائن في الطابق الثالث فوق مقر حزب الكتائب تماماً في ذات العمارة، معتمداً بذلك على المادة 274 من قانون العقوبات اللبناني والذي ينص على إعدام كل من يتعامل مع دولة أجنبية ويهدد بذلك الأمن الداخلي للبنان. اعتقل الشرتوني وبقي محتجزاً دون محاكمة في قصر بعيداً حتى بداية التسعينيات.

المسؤولية عن المذبحة

يتساءل فولمان في فيلمه عن دور الجيش الإسرائيلي في المذبحة والتي تبدو وكأنها أسئلة أخلاقية.. ولكنها في الحقيقة تؤدي إلى نتيجة واحدة وهي أن للملشيات المسيحية، كما يسميها، هي صاحبة المسؤولية الأولى، وما كان يوسع الجيش المحتل لأرض لبنان سوى أن يوقف المذبحة بعد 36 ساعة.

الدور الإسرائيلي في المذبحة كان ماثراً نقاش لأسباب غير مفهومة، وكان تنفيذ المذبحة بأيدي القوات اللبنانية كان ممكن الحدوث لولا احتلال لبنان، ولولا حماية ورعاية

الجيش الإسرائيلي. فمن هو صاحب الرقم الأعلى في مؤشر القتل؟ لتكن منافسة شريفة، ولتكن لجنة الحكام محايدة، ولن نخضب إن رحبت إسرائيل بجدارة!

في الحقيقة فإن ضحايا الجيش الإسرائيلي من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين أكثر بكثير من ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا.. وقد كان هدف الغزو الرئيسي للبنان طرد الفلسطينيين، وهو هدف مشترك لإسرائيل والقوات اللبنانية، مما يقصر ضلوع إسرائيل بالعربية من مرحلة التدريب وحتى التنفيذ. يتحدث أحدهم عن مسكرات التدريب في حيفا وإيلات لمجموعة من القوات اللبنانية وذلك قبل الحرب بسنوات: «وصلنا إلى حيفا من البحر خلال الظهيرة، نزلنا إلى اليابسة مجموعة وراء مجموعة.. نظرنا حولنا، لم نصدق! نحن في إسرائيل».

فيلم مجزرة لونيكا برجمان

قابلت برجمان في فيلمها مجموعة من منفذي مذبحه صبرا وشاتيلا من القوات اللبنانية، يعرض الفيلم صورة بشعة للمذابح ومنفذيها وعلاقتهم بإسرائيل. تبين الشهادات ضلوع إسرائيل بالعربية من مرحلة التدريب وحتى التنفيذ. يتحدث أحدهم عن مسكرات التدريب في حيفا وإيلات لمجموعة من القوات اللبنانية وذلك قبل الحرب بسنوات: «وصلنا إلى حيفا من البحر خلال الظهيرة، نزلنا إلى اليابسة مجموعة وراء مجموعة.. نظرنا حولنا، لم نصدق! نحن في إسرائيل».

في شهادة أخرى يبدو الدور الإسرائيلي في مذبحه صبرا وشاتيلا واضحاً ويصعب بداية التنفيذ: «كنا قد وصلنا عند الساعة السادسة قبل الغيب بقليل، وكان إيبي حقيقة يجتمع بضباط يهود في عمارة قريبة، كنا مقتنعين أن الفلسطينيين قتلوا ببشير الجميل أردنا أن ننقذ لونه أردنا أن نحققهم من على وجه الأرض». شخص آخر يقول في شهادته: «كنا في الفوار، إسرائيل لا زلت أذكره حتى الآن، اسمه شلومو جاء وطلب منا أن نرافقه إلى مخيمي صبرا وشاتيلا». ضابط آخر في القوات اللبنانية يقول: «في السادس عشر من أيلول (سبتمبر) وصل أمر إلى معسكرنا، أعطيت السلاح والمذبح لرجالي، سيارات إسرائيلية كانت تحت تصرفنا».

بعد عمليات القتل بحق اللاجئين الفلسطينيين العزل في المخيمات كان على القوات أن تحمل الجثث في هذه الشاحنات وتلقيها بعيداً. مجموعة أخرى كانت ترمي الجثث في بئر كبيرة، توضع في أكياس، وتُرش فوقها مواد كيميائية، من بعدها تُدفن تحت التراب. تسأل برجمان أحدهم: من أين حصلتم على الأكياس؟ يجيب: «اليهود أحضروا معهم». قالوا لنا ستحتاجون هذا، لقد جهزوا كل شيء، أفكروا في كل التفاصيل».

فولمان في خدمة الاحتياط

في هذا الفيلم تعود السينما الإسرائيلية وتكرر خطاب الجندي ضحية الحروب التي يقوم بها، والمحرقة النازية بحق اليهود لا ينبغي أن تغيب عن الأذهان، فهي على



الشاشة.. صديق فولمان المحلل النفسي يقول له: «هذه المذبحة مرتبطة عندك بمجزرة أخرى، مجزرة أمك في محرقة أوشفيتس»، تأكيد جديد على أن الجندي الإسرائيلي ضحية حروبه.

يسير فولمان في الطريق ذاتها التي تبرير قيام العسكرية الإسرائيلية بجرائمها، فالووم في ارتكاب الجازر يقع على تلك المحرقة النازية للهنية!

بشرى يمكن أن يصدق أن هناك أشخاصاً يقومون بقتل عائلات دون سبب على بعد أمتار منك!، ثم يقول في مكان آخر: «أفهم معنى أن تجري حروباً وأن يقتل الناس بعضهم على قطعة من الأرض».

ببساطة هذا موقف ضد الحرب.. موقف إنساني جميل ولكنه شديد الفجح في حياديته وتكرره، خاصة حين تعرف أن فولمان بقي يخدم في جيش الاحتياط الإسرائيلي كاتبة سيناريو أفلام الجيش الدعائية حتى قبل سنوات.

الجندي الإسرائيلي ضحية حروبه

أحد الجنود وكانت مهمته التصوير يصف مشهد تموت

ناقد من فلسطين

تداعيات

ما لهم وللمنتنبي؟

بسام الهلسه *

لا تعرف على وجه اليقين ما الذي كان سيسهر به شاعر العربية الكبير «أبو الطيب المنتنبي» الذي فارق الدنيا مقتولاً قبل أكثر من ألف عام، لو عرف أن منظمي مؤتمر «القامة العربية» التي عقدت في الدوحة مؤخراً، قد اختاروا قصيدته:

«وأحرّ قلباً ممن قلبي شيم»

ليضعوها في خلفيّة يافطات وشعارات المؤتمر؟

قد يتيسر، وهو الواثق الكبير من مكانته الذي اعتاد على ارتداء بلاطات أمراء وقادة وملوك عصره الحريصين على خطب وبدو واستيزاره واستضافته! وقد يستغرب، وهو الذي هجاهم جميعاً تقريباً— وفارقهم غاضباً متسللاً هارباً متوعداً بإيهم بحساب آت!

حتى الأمير العربي المحارب «سيف الدولة الحمداني» الذي أصفى له «المنتنبي» الود وقال فيه وفي قائمته ضد الروم بعضاً من أفضل قصائده المعروفة لدى دارسي الأدب العربي باسم «السيغيات»، فآرقه بعدما لاقى منه ومن حاشيته ما لا تطلقه نفسه الكبيرة المعتدة بذاتها فتأبى أن يعاملها أصحاب السلطة بغير ما تستحقه من إكرام واحترام وتقدير.

بغير ما تستحقه من إكرام واحترام وتقدير.

القصيدة المشار إليها آنفاً «وأحرّ قلباه» قالها «المنتنبي» في عتاب سيف الدولة. ومع العتاب ضمن «أبو الطيب» قصيدته فخره بنفسه. كعادته في معظم شعره— متعالياً على تقاليد المديح المتوارثة في الشعر العربي، ومذكراً لن مخاطبه بمكانته:

سيعلم الجمع من ضم مجلسنا بأبني خير من تسعى به قدم

أنا الذي نظرت الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به ضمّم

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جزأها— ويختصم!

الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم وهو فخر أسفرت الحاضرين حينها كما يروي مؤرخو المنتنبي، فقال الشاعر والفارس «أبو فراس الحمداني» ابن عم «سيف الدولة» -مستكراً: «وماذا أبقيت للأمير؟»

لكن المنتنبي لم يكف بهذا بل أرفد الفخر بالتطويح للأمير بالرحيل عنه بلغة تنضح بالكبرياء والترفع، لتنح ترثنا ضميراً عن ميامنا ليجدثن، لمن ودعتهم، ندم وهو ما قام به المنتنبي فعلاً إن غادر حلب، بعد سنين حافلة أمضاهما في صحبة سيف الدولة

ذلك أن صحبة «السلطان» - «والسلطة» - عموماً— تتنافر مع طبيعة ونزوع المتكف المستقل. لأنها - السلطة - لا ترى في المتكفين - مهما دللتهم - سوى أدوات في التها الأيديولوجية والإعلامية، تستدعيها عند الحاجة إلى تأييد أو تنديد، ثم تلقي بها جانبا بعد ذلك.

وربما كان هذا هو السبب الذي حدا بمؤلف أو مؤلّفي - كتاب الأمثال الهندي الموسوم بـ«كلمة» إلى الدعوة إلى اجتناب صحبة السلطان. وكما نذكر كانت للفقهاء المسلمين المؤسسين مواقف مشهودة في رفض العمل لدى السلطة (الخلافه) حتى تعرض بعضهم للتعذيب بسبب امتناعه وإصراره على العمل المستقل. فكان أن أنشأوا «سلطنتهم» الخاصة: المعرفية المرجعية لدى الناس.

لكن الكلام عن استقلال المتكف لا يعني أنه يقف ضد كل سلطة، وضد السلطة بالطلق. بل يعني أن لا يكون محض أداة قيد الاستخدام، وأن يكرس نفسه للاشتغال على مشروعه المعرفي أو الإبداعي بالدرجة الأولى. وأن يحدد مواقفه من السلطة تبعاً لمواقفها من القضايا العامة. مع احتفاظه بالمسافة اللازمة لممارسة دوره في إنتاج الوعي والتوير باستمرار، والنقد حيضاً لزم، والمراجعة عند الانتضاء.

وهو ما ينسحب أيضاً على مواقفه من المجتمع، من الأمة أو الإنسانية عموماً. فما من شيء يضرب بالحقيقة وبالعرفه مثل اتباع الهوى أو مسايده الناس في كل ما هم عليه.

وكما نعرف من التجارب الإنسانية، فإن نقد ومواجهة الاعتقادات الراسخة والسائدة لدى المجتمعات البشرية، أصعب بما لا يقاس من نقد ومواجهة أي سلطة. وهنا تتجلى سلطة المتكف الكبير حقاً الذي يتحدى عائله وزمنه، فلا يخص مهمته في نطاق إصلاح ما هو كائن، بل يتعداها إلى رؤية ما ينبغي أن يكون، وإجراح آفق جديد يحفز أمته والإنسانية على ارتياده.

لكن أمثال هذا المتكف - وهم قلة - لا يحتاجون إلى قمم تزين أروقتها بأعمالهم، فهم أنفسهم يشيّدون «القمم» التي يصبوا إليها الناس المعنويون بالخروج من القاع والطامحون لتغيير أنفسهم وعالمهم.

مثل «أبي الطيب المنتنبي» لا تعرف لم اختار منظومة الدوحة هذه القصيدة، رغم ما تستحقه لغتهم من ثناء. ولو أنهم رجعوا إليه وسألوه، لربما كان اختار لهم قصيدة أخرى أكثر ملاءمة للحال. وبيوانه حائل بالصورحات المتأججة على عصر أفول العرب وهوانهم الذي كان المنتنبي شاهده وشهيد معاً:

وقد يكفي أن نذكرهم بقصيدته النافذة:

«لا افتخار إلا لن بل يضام!»

حسرة على العرب...

ما لهم وللمنتنبي...

تركوا «الخليل»... واحتفظوا بالليل...

وأطالسووه!

*** كاتب من الأردن alhalaseh@gmail.com

عزالدين المناصرة يوقع كتابه «الجزرا، المحاورات، وشعرية العنب الخليلي»: قراءات في الثقافة الشعبية في فلسطين»

إلى أبعاده الثلاثة في لحمه واحدة قوامها الإنسان نفسه، وما يحقّقه من مكانته أو برامقه من تطلعاته.

ويأتي في هذا السياق توكيد المناصرة سابقاً الأدب الشعاني والشعرية المتكثفانية للثورة بقرن طويلة وتوكيده إن الأجدية المتكثفانية هي أم لغات العالم ثم الخطرة التاريخية التحليلية من أن للانطاء الشريف الذي كان من رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) لتقيم الداري وأخويه في السنة التاسعة للهجرة، والذي خول آل الداري وورثتهم عبر تاريخنا الإسلامي سلطة شرعية ومسؤولية أمام الحكام، عن مدينة الخليل وبلدة بني نعيم والحرم الإبراهيمي وبيت عيون، وأضاف العجلوني، أن ما يستوقف الناظر في الكتاب ما يراه المناصرة من أن اللهجات والشعرية العربية هي المتجم الذهبي للشعرية الفصحى وأن الخطر على الفصحى لا يأتي من هذه اللهجات ولكنه يأتي من غلبة اللغات الأجنبية على اللغة الأصل، ومن شيوع ألفاظها فينا يدفع الانبهار والمضاهاة، وقال: إن اللهجات العربية فروع على أصل اللغة وهي إلى ذلك روافد لها، وما من عبارة أتق من عبارة الأستاذ المناصرة حين وصفها بالمتجم الذهبي للشعرية.

الثقافة الشعبية هي روح الروح الإنسانية، فانه ينتزع من الثقافة العالمية حق تعثيل هذه الروح ويعيده إلى الشعوب، شريطة أن تجد من يترجم عنها بصق وينفذ إلى أعماق وجدانه ويحتم الباحث إبراهيم العجلوني كلامه هذا ما رأى أن المقام يتسع له من حديث هذا الكتاب الشائق، فعسى أن تكون قد شوقتم إلى آراءه والإفلاحة منه.



عزالدين المناصرة يوقع كتابه «الجزرا» (القدس العربي)

المناصرة وما يقدمه من أفكار محورية حول الثقافة الشعبية العربية الفلسطينية، قائلًا: إن أول ما استوقفني في الكتاب وما ظلت استشعره أثناء قراءته، من أوله إلى آخره وفي جملة وتفصيلاً، فصل ضاف في التفاصيل والتناس الجذور، من مستوى الذات، والثقافة الشعبية والنهج الحضاري، ويصدر عن رؤية الزمن ترى

عمان - «القدس العربي»:

وقع الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة في «مقهى جزرا» كتابه الصادر عن دار ورد للطباعة والنشر في «الجزرا، المحاورات وشعرية العنب الخليلي» وهو عبارة عن قراءات في الثقافة الشعبية بفلسطين، ويشتمل كتاب الشاعر عز الدين المناصرة على أربع دراسات ميدانية هي: محاولة لتحديد الأصل التراثي للنمط الغنائي الشعبي، «الجزرا»: قرية لوكيات، عكا، 1939، المحاورات الفلسطينية - اللبنانية في شمال فلسطين وهو عبارة عن نصوص شعرية نادرة من الثلاثينيات والأربعينيات في القرن العشرين، وشعرية العنب الخليلي وهي دراسة ميدانية لتقاليد جنبي محصول العنب في بلدة بني نعيم الخليلية، عيد العنب، ووصف عرس فلسطيني في بلدة بني نعيم الخليلية، وفي الستينيات، وكما يشتمل الكتاب على منتخب وهو عبارة عن مناقشة لقصيدة «كتاب الانطاء الشريف لوقف آل الداري: المناصرة، الطابرة، التميمي»

وبدا الصحافي محمد جميل بكلامه قائلاً: يرفع عز الدين المشايخ، راية جزرا ثانية، يرفع التحليل (والعشق حيث التحول) الشسيط المتحرك عو السكن ورسم الأبنيات على ورق من هباء، شعارا واحدا هو العمل، لكي لا يتكالب عليه هوة الشعارات الفارغة المتحوى، ولكي تظل المسافة ممتدة بين العضوي، عاشق اللغة، ومبدع الفكرة من حروفها العربية، المتكف والباحث إبراهيم العجلوني الذي سيقدم كتاب المناصرة، فيما تحدث العجلوني عن أهمية كتاب

الجمهور من تغذية فكرية وروحية». وأكد سعيد العباسي مدير المهرجان، أن هذه الدورة ستقدم إطلالات نظرية متشعبة بمختلف التنويعات التقنية والمفاهيمية التي تكشفها أعمال الفنانين التشكيليين المشاركين الذين يتحدثون من مدن متفاوتة ومتباينة من زوايا العمارة والسوسيوثقافي والمعيش اليومي، على أمل ورغبة اكتشاف المدينة من الداخل من خلال تلك اللوحات التي تبني صروحاً وتكتشف الأناسا وخطوط يعاد بناؤها في مخيلة المنلقي من خلال محاولة الربط بين متخيل المدينة واللوحة.

ويقول «المدن غير الموجودة التي يطرحها الفنانون التعبيريون المشاركون في المعرض، تتجاوز مع هذه الكاميلى يتم عن طريق بناء الرغبة في هذا الزمن الملى» كما يقول، الذي تتغذى به طفولتنا، فلا نجد أنفسنا أمام اللوحات، بل في مجابهة حلم تتكئ عليه أحجام ومساحات وأشكال وتلوينات وخطوط، على أن تكون «مهمتها هي إدراك الجماليات اليومية».

وبرايه «مهمتها جعل عمليات صنع المعنى ذات معنى، فصنع المعنى نشاط دينوي، لم يسم بعد، ولن يسمو أبداً بشكل ملائم وتام، وهو موجود في الفضاءات التجلبيه أمامنا، عند عتبة الشعور التي تميز الممارسة اليومية، والمشكلة هنا تكمن في أننا لا نملك حتى الآن سوى مصطلحات عملية اجتماعية، لا تعادل جوهر الأمر، حتى نستطيع أن نصف بها إبداعات الجماليات التي تنشأ مع المدينة ويعمل على إنتاجها الجميع».

*** صحافي من المغرب

الدورة السابعة من مهرجان فاس السابع للفنون التشكيلية: 160 لوحة و40 فنانا من 9 دول

حميد الأبيض *

يسشارك أكثر من 40 فنانا تشكيليا من المغرب والسعودية والبحرين وتونس والجزائر وفرنسا وكندا وسويسرا وأمريكا، في مهرجان فاس السابع للفنون التشكيلية المنظم من قبل المرصد الجهوي للمعرفة والتواصل بين 30 و31 نيسان (أبريل) الجاري تحت شعار «المدينة والتشكيل»، ويتم بالمناسبة عرض أكثر من 160 لوحة تمثل مختلف الاتجاهات والمدارس والتقنيات والأفكار، بأروقة محمد القاسمي والركب الثقافي البلدي الحوية بالمدينة.

ويتضمن برنامج المهرجان الذي يفتتح في دورته السابعة على «تجارب الفنانين الشباب وتقديمهم إلى جانب الفنانين الذين حققوا بإعمالهم شهرة واسلوباً وحضوراً مميزاً في الساحة الوطنية والدولية»، أنشطة تربوية وبيداغوجية وورشات فنية خاصة بالأطفال ورورة تكوينية في الطابع البيوية، وندوات فكرية وجلسات مفتوحة مع الفنانين السواد والشباب للفتايش حول التجارب الفنية المتنوعة تقنياً وفكرياً.

ومن الوجوه التشكيلية المشاركة في المهرجان، أمال صالح زيام من تونس وحميد البوحوي من من كندا وكاتي بانجيل من فرنسا وفيليب كراس من أمريكا وكريم الشاوي من سويسرا وصديق رحيم من الجزائر وعبد الرحمن العرجان من البحرين ومحمود الغرابوي وصديق وأمل من السعودية، فيما يشارك فيه 31 فنانا من فاس ومكناس والرباط

مهرجان الموسيقى والغناء الصوفي في عمان: مشاركات عربية وإسلامية وغربية متنوعة

عمان - «القدس العربي»:

لقيمة فنية عالية.

تارهاانا - هولندا

تارهاانا هو في الأصل اسم لحساء أناضولي تقليدي، وقيل أنها المغفلة للسلاطين. يطبخها الفلاحون في البوسنة، مقدونيا والأناضول حتى تركياستان. وكوصفة تقليدية ارتحلت في الزمن والساحة، تغيرت بعض مكوناتها، وفي هذه الدورة تتولى أوروبا إلى آسيا الوسطى أضفى عليها نكهات شرقية، ولكنها في المجتمع المدني الحضري فهي تقدم بنكهة خاصة في كل مكان.

تارهاانا هي مجموعة من الموسيقيين الذين يعيشون في أمستردام، وهم من أصول أوروبية مختلفة (منغاليا، ألمانيا، تركيا، بلغاريا، وهولندا)، أسسها عازف الإيقاع والملحن شاهين ديورينج، إختاروا دمج التقاليد البيلقانية والنكهة الشرقية بالإيقاعات السريعة الأفرواناضولية، وتبليها بالصوت العثماني والإيقاعات الصوفية والألحان الغجرية، وإيقاعات شمال أفريقيا وأصوات الحضارات القديمة. تقدم تارهاانا من خلال الموسيقى المعزوفة نوعاً جديداً من الموسيقى التقليدية الأصلية يتخللها تعدد الإيقاعات الشرقية والألحان الأناضولية مصغمة ومن والي الجيل الحالي من المستمعين والموسيقيين، تارهاانا، تحثفي التراث الأناضولي العريق لخلق أصوات وإيقاعات تأخذنا معها في رحلة أيقاعات الأفروأمريكية في هافانا - كوبا، وعندما عاد إلى هولندا شارك في العزف مع العديد من أهم وأشهر الفرق الموسيقية الأوروبية وقام بتأسيس فرقة تارهاانا وهي أحد أهم مشاهير الموسيقى.

أعضاء الفرقة: بوريسلاف بيتروف/ بلغاريا (درام)، أوجان سادان/ تركيا (باص غيتار)، أوزهان أسيكياك/ تركيا (ساز وغناء)، فلاديمير كارياروف/ بلغاريا (سكسفون وكلازينيت)، فرانز فون نيسجيه/ ألمانيا (كيبورد وكيمبوتر)، شاهين ديورينج/ هولندا، تركيا (إيقاعات أفرو أناضولية) وهو مؤسس الفرقة.

موسيقى صوفية من راجستان / الهند

يمكن لهذه الموسيقى أن تكون من أفضل وأجمل الموسيقى الشعبية في العالم، غنية بتونها، متغيرة الإيقاع واللحن، ليس فقط لأن الموسيقيين انقسم متميزون بل لأن موسيقاهم وأشعارهم تعني الحب والفرح، البطولة والوطنية وحب الطبيعة، الزواج والموت والولادة، وكل نواحي الحياة وحقوق التعبير، وأخيراً هي كلمات تعني محبة الله. قصائد بوليشا وشاه لطيف الصوفية تتناغم مع أغاني «هير رانجا» و«مجنون ليلي».

جميع الموسيقيين من منطقة لانغا ومانغينيار، من مجتمع طبقي وراثي ومن عائلات موسيقية لها تاريخها في عالم الموسيقى حيث الحاجة لتقنيهم من أقاصي الصحراء إلى مناطق جديدة. اللانغا ومانغينيار نسل الموسيقيين المحترفين الذين كانوا مدعومين من ملاك الأراضي الأثرياء والطبقات الأرستقراطية منذ زمن طويل وكلاهما يقدم نفس الغناء ولكن الإختلاف يكون في اللون ونوعية الأغاني طبقاً لأذواق وطبقاتهم من كبار الملوك أو الأرستقراطيين، حيث كان بلاطي راجوت وجايبور يحتوي فرقا موسيقية كبيرة ترافقها فرق راقصة في أجواء سمحت بإزدهار الفنون والموسيقى.

وبالرغم من أن الطرفين يدينون بالإسلام إلا أنهم كهتود يحتفلون ويشكرون بالمناسبات الاجتماعية والدينية الأخرى كأعياد ديوالي وهولي الهندوسية ويقوم المانغينيار بالترك بالكريشنا الهندوسية قبل القيام ببرنامجهم كما كانوا في السابق يقومون بمرافقة قائد الجيش في البلاط لتقديم فقره للحاربيين قبل التوجه للمعركة لترقيته عنهم وكما في حالات الوفاة وأعياد

المحكمة. أعضاء الفرقة:

1. حبيب خان لانغا/ آلات نغخ تقليدية: الجوزة والريابة الهندية
2. فافكي خان مانغينيار/ إيقاعات
3. كاشترا خان مانغينيار/ غناء
4. جيبو خان لانغا/ طبل هندي
5. نيچين ناث هاراش/ خضر الفريق

فرقة موسكو للموسيقى الروحية «الدينية، روسيا

تأسست فرقة موسكو للأغاني الروحية «الدينية» عام 2005 في موسكو بعبارة من الصندوق الخيري «الإخلاص»، وبدعم من جمهورية تارتستان ذات الحكم الذاتي. يعتمد برنامج الفرقة على الأغاني الدينية والروحية التي تصور المكانة الجليلة للنبي وتبين تعاليم الدين الإسلامي القيمة في اللغتين اللتانية والعربية. تشارك الفرقة في جميع المناسبات والاحتفالات الدينية الإسلامية المحلية والعالمية مثل المولد النبوي



كريمة الصقلي

الشريف وعيد الفطر السعيد وعيد الأضحي المبارك، ومؤخراً شاركت الفرقة في المهرجان العالمي للفن الإسلامي «رحمة للعالمين» والذي أقيم في طهران عام 2007 خلال شهر رمضان المبارك، بالإضافة إلى عدد من المشاركات في المهرجانات المحلية في روسيا الاتحادية. في الآونة الأخيرة أصدرت الفرقة اليوم من الأغاني والتي يتمتع بشعبية كبيرة بين الشباب المسلم في روسيا ودول الاتحاد السوفييتي سابقاً.

تتكون الفرقة من ليسان ابييفا، مريم بوغانوفا، نينا محمد جاتوفا، جولنار كاسيانوفا، ونيليا فاتحوفا، مديرة ومؤلفة وموزعة موسيقية لمعظم أعمال الفريق وهي حاصلة على لقب «قناة شرف» جمهورية روسيا الاتحادية وتارتستان.

جوقة قاديشا / لبنان

أنس الأب يوسف طنوس فرقة قاديشا للتراث من 5 تشرين الأول (أكتوبر) 1996. تهدف الفرقة إلى المحافظة

على التراث الموسيقي اللبناني والعربي، الديني والشعبي الطربي، وإلى العمل على نشره وتطويره، إقتناعاً منها بأهميته في ترسيخ الهوية والحفاظ عليها في ورشة تطوير الموسيقى والغناء في المنطقة العربية. أحييت الجوقة عشرات الحفلات من ترانيم وأناشيد دينية، ومن أغان فولكلورية وشعبية في مختلف المناطق اللبنانية. كما سجلت العديد من البرامج الموسيقية التي بثت في لبنان والعاملين العربي والعربي، وأصدرت الفرقة لغاية الآن عشرة أشرطة رقمية تجمع بين الترانيم والأغاني الزوجية والغناء الصوفي.

وتسعيها بقاديشا (القديسين)، تابع من أهمية «وادي قاديشا» في لبنان. ما تجسده من هوية وتراث أصالة في الإيمان والزوجية والوطنية. عمل أن ترجع هذه الفرقة في أدها تراثيل الزهبان وابتهاالات المتصوفين وطرب المغنين.

مصطفى سعيد في «رباعيات الخيام» / مصر

مصطفى سعيد:

عازف عود ومرتمّ متخصص في النسق التقليدي العربي الشرقي، مؤسس مجموعة أصيل للموسيقى العربية الشرقية التقليدية الفنية 2003. أسست أصيل للإنتاج وفن الرجال وموسيقى المجموعة العربية (انتخت) في المعهد العالمي للموسيقى في الجامعة الأنطونية (لبنان) 2006، أساتذ في «بيت العود» القاهرة 2004، له إصدار مشاركة مع نداء أبو مراد في أداء تراث مخايل منسقة والذي حققه نداء أبو مراد وتم تسجيله عام 2005، ومشاركات في مهرجانات موسيقية دولية مُنفرداً وضمن مجموعات. يشارك في العزف محمد عنتر من مصر وغسان سحاب من لبنان.

رباعيات الخيام:

يعيد مصطفى سعيد في هذا العمل تناول «رباعيات الخيام» ليضعها في إطار تأملي صوفي، تتحسس من خلاله طغيان الفن على الماديات، فهو يتلامس مع الروحانيات ويسمو بالذات إلى مراتب التزقي الوجداني. لقد اعتمد مصطفى سعيد نماذج إيقاعية جميلة ومتنوعة مصحوبة بإداء غنائي رائع زاد من جمال الشعر ومعناه، منتقلاً بنا في رحلة عكسية إلى عالم داخلي يملأ الغفوض والزهرد وطربنا بروحانية الشرق، إنه بلا أدنى شك واحد من أواخر المؤدين لهذا النوع من الغناء.

أيمن تيسير / الأردن

تجربة أخرى من ألوان الغناء يخوضها الفنان أيمن تيسير مع رحلة الغناء الطربي الذي تعنى به بعشرات قصائد الطرب العربي لعائلة الغناء العربي الأصل، وبعد تجربة جاز عبد الوهاب التي أثبت بها أن الفن الأصلي صالح لكل زمان ومكان ولكل الأجيال، وأن الغناء الصوفي والذي قال بأنه وجد لنفسه مكاناً بين ثنائيه حيث الكلمة القيمة واللحن الحريغ الرقيد بقالب غنائي أو موسيقي والروحانية العالية التي وجدها في غناء هذا اللون، إضافة إلى وجود مساحة حرة من الرجال الذي يجيده ببراعة وإتقان. يقدم تيسير باقة من أجمل القصائد الصوفية التي لحنها لإبن الفارض مثل زندي يغرق الحب، قلبى يحذني، وهو الحب، وناتح مطوقة للشيوخ الكبير محي الدين بن عربي، وذكرتك لأبو بكر الشبلي وغيرها من القصائد الصوفية.



أيمن تيسير حاصل على دكتوراة في العلوم الموسيقية تخصص غناء عربي من جامعة الروح القدس، لبنان 2005، شارك في العديد من المهرجانات المحلية والعالمية، وحائز على العديد من الجوائز وأهمها الجائزة الكبرى لأحسن عمل غنائي متكامل في مهرجان بترتا للاغنية الملكية لعام 2001، وفاز بالمركز الأول في مهرجان الأغنية الأردنية الأول 1993 بجائزة أفضل صوت وأداء في الأردن. له عشرات الإصدارات في الغناء العربي التقليدي، والموشحات المشرقية والطرب الأصلي، والوهابيات وجاز عبد الوهاب، ويقوم حالياً بالتحضير لإطلاق اليوم الجديد «قصائد صوفية» بمشاركة في العزف: جورج أسعد، عبد دخان، صقر عبود موسى (كمان)، عبد الحكيم خطيب (قانون)، أحمد دنول (تاني)، خالد بلعوي (تشيللو)، ناصر سلامة، مالك برماوي (إيقاع).

شروق / الأردن

تأسست فرقة شروق الموسيقية في نهاية عام 2006، حيث تنجّه إلى إعادة إحياء الأغاني والمقطوعات العربية الكلاسيكية القديمة والموروث الفولكلوري العربي في قالب حديث يجسد جمال هذه الأغاني والمقطوعات من خلال حوار الآلات العربية والغربية المستخدمة في العزف، وبيان جمالية الشعر العربي وروعة كلماته من خلال الغناء.

ويعمل أعضاء الفرقة جاهدين على إعادة توزيع الكثير من الأغاني والمقطوعات الشرقية دون انقاص أو إضرار بطابعها وبالأفكار الرئيسية الموجودة فيها، وتحاول الفرقة جاهدة في سبيل إعادة المستمع إلى زمن الموسيقى العربية الكلاسيكية الجميل، وتحمل الفرقة على عاتقها جذب الشباب لهذا اللون الموسيقي الغنائي من خلال الإختيار الدقيق للأغاني الموزعة ومعالجتها لتصبح مستساغة وقبولة لكافة الأجيال، كما أن للفرقة مؤلفاتها الخاصة بها والتي تمزج فيها بين الموسيقى الغربية والشرقية فلا تعتمد في أدها على الإيقاع السريع وتنوعه فقط، بل تمزج بعنوية أصواتنا وألحاننا الشرقية الأصلية. شاركت الفرقة في العديد من المناسبات والأسيات الموسيقية على المستوى المحلي والدولي، وقد أصدرت الفرقة حديثاً البوما يحمل اسم «بين بين» يحتوي مقطوعات من تأليف طارق الجندى وأخرى من الموسيقى الشرقية الكلاسيكية والفولكلورية.

أعضاء شروق: طارق الجندى (عود)، آلاء التكروري (فلوت)، عبيدة عامر ماضي (كمان)، خالد بلعوي (تشيللو)، معن السيد (إيقاع)، مهند عطاالله وازرا عليان (غناء).

د. نبيل بن عبد الجليل / المغرب: مؤلف وأستاذ موسيقي، ابتداء دراسته الموسيقية وهو في سن العاشرة في أكاديمية مكّاس بالمغرب مع والده العزير بن عبد الجليل وهو أحد الأسماء المهمة في مجال علم الموسيقى في أوكرانيا في مدرسة غير الموسيقية ودرس البيانو والنظريات والتأليفات، ومن ثم التحق في أكاديمية تشايكوفسكي الأوكرانية وحصل على الماجستير بأشرف الأستاذ ليفكو كولودوب. له دراسات في الموسيقى الشرقية ومؤلفات موسيقية وأصدر اليوم من مؤلفات قام بتلحينها أثناء إقامته في فرنسا عام 2008.



تقوم ببعض النشاطات الرياضية للترفيه.

العقرب:

تعمل اليوم على تخطي الأزمة المالية التي تمر بها والتعرض لأقل الأضرار وربما تتخطى خجك وتظهر عواطفك وأحاسيسك وتكسر الجليد مع الشريك، خلاف مع أحد الأصدقاء من وراء المزاج.

القوس:

لاتأثر بكل شيء ولكن صبورا إذا أردت الوصول إلى نتائج إيجابية وربما يعلم الطرف الآخر مشاعرك الفدنية تجاهه فلاتأخر في الإفصاح عنها وحاول أن لاتهتم بكلام الناس مهما كثرت الأقاويل.

الجدي:

تنتقل اليوم في مشاريع جديدة بحرية تامة ولن تستطيع أحد أن يقف في طريقك، حاول أن تستقر وتنتظر بربوية إلى المحيطين بك وتعامل مع الشريك بحب وتفاهم.

الدلو:

حافظ على رغبتك وتصرف بحكمة واعتمد على ذكائك وقوة حسدك اليوم وربما تعمل على إبقاء التفاهم قائما في علاقتك مع الشريك وقد تعيش حالة من التغلب تؤثر في كل المحيطين بك وبيتعدون عنك.

الحوت:

لاتياس من عدم ظهور نتائج مباشرة لجهودك التي بذلتها في مشروع معين وقد تكون المصارحة ضرورية في هذا اليوم فلاتخف مشاركتك عن الحبيب وربما تساعد أحد الأصدقاء على تخطي محنة يمر بها وتعطيه درسا لن ينساه.

سودوكو

8			3		1
	9		2		4
7					5
		7	3	6	9
	9		7	5	4
1					2
	5		6	8	
3			4		6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل النهائي:

1	8	9	3	2	7	4	6	5
2	3	6	4	5	8	1	9	7
5	4	7	9	6	1	3	2	8
3	7	4	8	1	9	2	5	6
8	1	5	6	3	2	7	4	9
9	6	2	7	4	5	8	3	1
4	2	8	1	9	6	5	7	3
7	9	3	5	8	4	6	1	2
6	5	1	2	7	3	9	8	4



عبد الحق الزروالي في أحد مسرحياته

«واش فهمتي» عرض مسرحي مغربي في رام الله

رام الله (الضفة الغربية) - من علي صوافطة:

«واش فهمتي» عرض مسرحي مغربي قدمه المخرج والممثل عبد الحق الزروالي على خشبة مسرح وسينماتك القصبة في رام الله بالضفة الغربية تناول فيها تناقشات حركية شخصية الشاعر التشيلي بابلو نيرودا. وقال الزروالي بعد العرض الذي استمر ما يقارب من ثمانين دقيقة بأسلوب المونودراما (أداء منفرد) «نيرودا رمز لنا جميعا ينوب عنا وهذا العرض المسرحي مأخوذ عن سيرته الذاتية لقد قدمت الليلة عبد الحق زروالي من نيرودا».

والتأثير نيرودا الحائز على جائزة نوبل في الأدب عام 1971 له شهرة واسعة وترجمت مجموعته من الشعر إلى اللغة العربية.

وقال الزروالي الذي حصل قبل العرض بيوم على تصريح من الجانب الإسرائيلي لدخول الأراضي الفلسطينية لروبيرتز «كنا نغلق الأمل بالحضور الإسرائيلي حتى انني أبلغت رسمياً بأن العرض قد انغى ورغم ذلك قررت القدوم إلى الأردن وتم كنت سعيداً عندما أبلغت السفارة الفلسطينية في عمان أنه تم الحصول على تصريح (من الجانب الإسرائيلي) لدخول فلسطين».

وأضاف بهذا صخرت دون الطاقم الفني لهذا العمل المسرحي بدون ديكور أو إكسسوارات ولكن المسرح الحقيقي الذي يخلق الشيء من لا شيء». وقدم الزروالي عرضه المسرحي الثاني له على مسرح فلسطيني بعد مشاركته الأولى قبل 11 عاماً في مسرحية (عشق الروح) التي قدمت على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس بأداء سيمية اشتملت على مجموعة من الكتب وسريخ خشبي يعلوه الغيار ودرج وسلم جديدي وطاوله عليها مصباح وإلى جانبها كرسي خشبي إضافة إلى دمية تمثل سيده.

وقال الزروالي «استطعنا من خلال هذا التحدي الخروج في هذا العمل واعتبران هذا العرض احسن ما قدمته لهذا المسرحية والذي كان كما تقفل النحلة تأخذ من كل شيء لتضع بعد ذلك العسل». وأضاف مكا رابت عمتل على توظيف الخلل الذي كان يحدث بسبب غياب الطاقم إضافة نكهة جديدة على المسرحية فقد نزلت وسط الجمهور وتحدث معهم. كان هذا خروج عن النص ولكنه خدم العمل المسرحي». وتناولت المسرحية الحديث عن فساد الحكام والكتاب والحلم بالهجرة إلى



المغني المغربي توفيق المغربي؛

وسائل الإعلام المحلية لا تساعد الفنانين المغاربة على إيصال فنهم

دبي - «القدس العربي»

من حسين الطود

أتى إلى الإمارات صدفة بعد تصيحه أحد الأشخاص. أحب اللون الخليجي في الغناء منذ بدايته في المغرب. يعتبر أن المغني كالمطائر المهاجر والغن لا وطن له. لهذا يؤمن بأن المغرب يجب أن يكون ذكيا بالإضافة إلى امتلاكه الصوت الجميل. إختار لألبومه الأول اسم «توفيق المغربي 2009» لكي لا يظلم أي أغنية فيه. في حوار له التالي مع «القدس العربي» في دبي، لأم «توفيق المغربي» وسائل الإعلام المغربية لأنها لا تساعد الفن المغربي على الانتشار بشكل يناسب جمال هذا الفن.

■ لماذا اختارت الإمارات للإقامة؟

■ مجيباً للإمارات كان صدفة، لم يكن هذا إختياري، لقد كان عندي عروض مختلفة في المغرب، رأي شخص كان يزور المغرب، أعجب بصوتي والحن علي بأن أغني في الإمارات. بصراحة لم أت إلى الإمارات لما كنت انتشرت عربياً فقلما أتنا الآن. بالرغم من أنه على الصعيد المحلي في المغرب كان وضعي ممتازاً وكنت أحبي حفلات خارج المغرب أيضاً.

■ من هو هذا الشخص الذي ألح علي مجيباً إلى هنا؟

■ لا داعي لكثير الأسماء، لكن له معزة خاصة عندي.

■ لماذا ألح عليك بضرورة الجيء إلى الإمارات؟

■ ممكن أنه أحب صوتي عندما سمعني، لاسميا أنني كنت أغني خليجي في المغرب، لكن ليس في نفس الإيقان الذي عندي الآن.

■ ما سبب إختيارك للون الخليجي؟

■ طالما أنا موجود في الخليج فيجب أن أغني خليجي. عندما كنت في المغرب غنيت كل شيء الخليجي، والمصري، واللبثاني، وبدأت الغناء في مطاعم راقية.

■ أواخر التسعينات بدأ انتشار الأغنية الخليجية بشكل كبير في المغرب والوطن العربي، أما كنت من محبي هذا الغناء لأنه جديد بالنسبة للمستمعين، كما أن الجمهور عندما يحب أغنية لا يهتم لجنسية الفنان. بدأت أضيف إلى رصيدي من الغناء العربي الغناء الخليجي. في هذه الأثناء التقيت بالشخص الذي تكلمت عنه وقررت الجيء بعد تردد في البداية.

■ كيف استطعت إتقان اللهجة الخليجية؟

■ في البداية لم أكن أتقن اللهجة بطلاقة، بالرغم من أنني كنت أفهم، وأحفظ، وأغني. اعتقد أن الفنان ليس فقط من يملك صوتاً جميلاً، بل يجب أن يكون ذكي أيضاً.

■ أنا راضية بالعرض في الخليج، عندما أتيت وضعت النقاط على الحروف، أردت أن أعرف ماذا يسمعون.

■ ولن. أردت أن أتقن باللهون الخليجي وأن أتقن اللهجة. لهذا، أنا أحب أن يكون عندي أصحاب إماراتيين لأتقن طريقة كلامهم، هذا ما ساعدني على إتقانها.

■ أنت معروف باللهون الخليجي أكثر، ماذا عن اللون المغربي؟

■ أنا مغربي، ومجرب أن يكون عندي رصيد من الغناء المغربي، حتى عندما أحبي الحفلات، يطلب مني أن أغني مغربي.

■ لكن البعض يعتبر أن هجرة المغنين المغاربة وغنائهم

بلهجات مختلفة يضر بالغناء المغربي؟

■ أنا أتعرف عندما أحمل العلم المغربي، إذا نجت سأشرف اسم بلدي سواء غنيت بأي لهجة، مثلي مثل عندما يقدرونك فيقدرون بلدك أيضاً. الجمهور يقول هذا الفنان المغربي فيمدح المغرب قبل أن يمدحنني. ثانياً، الفن لا وطن له، والفنان كالمطائر المهاجر. كما أن الجمهور في الوطن العربي لديه الفضول للنسبة المميز والفريد، لذلك الكثيرون يستغربون كيف أن فناناً مغربياً يغني باللهجة الخليجية. أنا هاجرت إلى الخليج وهذا لا يمنع أن أغني باللهون المغربي فهذا لوني بلدي وأساعد في انتشاره. بالإضافة إلى ذلك، أنا فنان وأعيش وأحبي حفلات هنا في الإمارات. إذا اقتصر على لوني معين سيكون انتشاري بطيء، لهذا قررت أن أغني بأكثر من لون لأختصر الوقت. لقد نوعت غنائي بين العراقي، والمصري، والزراي الجزائري. أريد أن يحسن المستمعون أنني أغني بكل الألوان، فهدفي هو أن يكون لدي أكبر نسبة من الجمهور.

■ برباك لماذا لم ينتشر الغناء المغربي كباقي أنواع الغناء العربي؟

■ ببساطة هناك تقصير من وسائل الإعلام المغربية والعربية. أغاني الوطن العربي منتشرة في المغرب بسبب قوة الإعلام، ووسائل الإعلام المغربية لا تدعم المغنيين المغاربة إيصال فنهم، وهذا على صعيد المغرب العربي ككل وليس المغرب فقط. إضافة إلى ذلك، لا يوجد شركات إنتاج، إذا أردت أن تنتج على حسابك الخاص يكون الأمر صعباً، وهذا كان أحد أسباب هجرتي.

■ يعني الظروف المادية أيضاً كانت من الأسباب التي أدت إلى هجرتك؟

■ صححة، فكرت أيضاً أن من خلال الهجرة سيكون لدي فرصة لانتشر عربيًا.

■ من أكثر المغنيين الذين أحببتهم؟

■ عبد الحليم حافظ، وفيروز، وأم كلثوم، في اللون الخليجي هناك محمد عبده وأبو بكر سالم وطلال مداح وغيرهم طبعاً.

■ هل أنت ملحن؟

■ أنا لست ملحنًا أو بالأحرى لم أتخذ التلحين كمهنة، أنا ألحن الشيء الذي أحس به. إذا أتني نص شعر وأحبته قد ألحنه، بالرغم من أنني لحن لعاال الخميس الفنان السعودي وأعطيته أغنية مغربية من كلماتي والحناني بعد ما طلب مني ذلك. إذا أتني أحد من المطربين، ممكن أن ألحن له.

■ من هم الملحنون الذين تعاملت معهم؟

■ هناك موسى محمد من الإمارات، همد الناصر من الكويت وحاتم منصور من الأردن.

■ ما هي الظروف التي قد تعيدك إلى المغرب لتستقر؟

■ المغرب بلدي، الحنين هو الذي يعيدني لكاشان. لا يوجد شيء اسمه استقرار، عندما تكون فناناً معروفاً عربياً فمن الغرض أن تتسافر باستمرار. بعد الغناء من السفر الفنان يحتاج إلى راحة وأنا أفضل بعد الغناء حتى لو استقرت في المغرب، ستأتيني العروض عندها سأضطر للسفر دائماً.

■ متى وكيف بدأت مع روتانا؟

■ بدأت معهم في أواخر 2008، لم يكن هناك ترتيب



توفيق المغربي (القدس العربي)

الانتاج التي تكمل الموضوع، وتؤمن الحفلات، وتأتي بالدعاية.

■ ماذا أسميت اليومك الأول توفيق المغربي 2009؟

■ أسميته هكذا لأنني لم أزد أن أعظم أي أغنية، عندما تضع اسم أغنية معينة يقول لك الجمهور لماذا لم تضع اسم الأغنية الأخرى، فكان هذا الحل الأنسب بالنسبة لي.

■ ماذا تأخرت بإصدار اليومك الأول؟

■ هذا السؤال وجه لي أكثر من مرة، الإيجابية بسيطة وهي أنني انتظرت حتى تشبعت وأتقنت اللهجة الخليجية، لكي يقول المستمعون أنني أعطيت الأغنية الخليجية حقها. كنت متخوفاً عند نزول الألبوم من الانتقادات، لكن الأصداء التي حققتها كانت جيدة جداً، هذا ما يشجعني على الاستمرار.

مسبق، كنت عند جماعة من أصدقائي خلال شهر رمضان المبارك وكان معنا مهاب شرفلي، مدير الشؤون الفنية في روتانا دبي، فتعرفت عليه وقتها. حينها كنت في إطار التحضير للألبوم ولم يكن في يالي أي شركة معينة لأتعامل معها. الشخص المستضيف لنا كان صديقاً مشتركاً لي ولهايب، فخبير أنني أحضر اليوما، وأتحدث عليه أن يسمع صوتي، فرحب مهاب بعد أن سمعني وعرض علي أن أزوره في الشركة، هكذا بدأت العلاقة مع روتانا.

■ ماذا أضفت لك روتانا؟

■ روتانا أضفت لي الكثير، أي شركة إنتاج تضيف للفنان لأنها توفقه له فهي التي تخدمه.

■ الفنان يخسر ويغني ويجهز، لكنه لا يستطيع أن ينشر ويوزع اليومه وحده. لهذا، هو بحاجة لشركة

فيلم «مسيرة لاجئ» يعرض على الجمهور السعودي



أوبسالا (السويد) -

من رشيد الحجة:

في أوبسالا، إحدى محطات، الثلاثي برلا عيسى الفلسطينية الأمريكية وأدم شيبورو الأمريكي وأصيل منصور الفلسطيني الأردني تم يوم 2009/4/3 وبدعوة من الجمعية الفلسطينية في أوبسالا، عرض أحد الأجزاء الستة من فيلمهم «مسيرة لاجئ» على جمهور فلسطيني وسويدي في مدرسة فاكسالا.

قالت برلا عيسى أن فكرة الفيلم وتصويره وإخراجها وانتاجه قد أخذ منهم أكثر من عام، على أمل أن يتم عرضه في أنحاء العالم بمناسبة مرور ستين عاماً على نكبة وشذات الفلسطينيين، لكن وظروف العمل الصعبة تأخر للذكرى 61 على النكبة.

وقالت بأن تصوير الفيلم تم بلقاءات مع الفلسطينيين حيث تواجدها، وقد تمكنوا

من العمل على 16 دولة عربية وأجنبية لإنتاج العمل.

يتألف العمل من ستة أجزاء يتناول الآخر، وذلك لوضع صورة عن كل جوانب التي يعيشها الإنسان الفلسطيني منذ نكبة 1948.

الجزء الأول: تحدث فيه الفلسطينيون الكبار عن حياتهم الجميلة في فلسطين قبل النكبة، وما حصل من أحداث لهم أثناء النكبة.

الجزء الثاني: وهو مشاهد الحاضرون في الأمسية؛ وتناول النكبات المتكررة التي حلت بالشعب الفلسطيني هنا وهناك منهم أكثر من عام، على أمل أن يتم عرضه في أنحاء العالم بمناسبة مرور ستين عاماً على نكبة وشذات الفلسطينيين، لكن وظروف العمل الصعبة تأخر للذكرى 61 على النكبة.

الجزء الثالث: ويصف الوضع الذي يعيشه الفلسطيني من منوعات، تتم بسياسات مدروسة من قبل دولة الاحتلال أو الدول المضيفة للفلسطيني، ويورد هذا الجزء أمثلة متنوعة مثل حق التملك، وحرية التنقل، ووثائق السفر، والإقامات المؤقتة وغيرها.

الجزء الرابع: يدرس الكيفية التي تتم من خلالها تشكيل الهوية للإنسان الفلسطيني ضمن ظروفه المعقدة في الشتات، ويشرح الفيلم التساؤل التالي: هل يفقد الفلسطيني إنتمائه لفلسطينيته فيما لو حصل على جنسيات البلدان التي يعيش فيها أم أنها تتطور وتتماص أكثر فأكثر.

الجزء الخامس: يتناول حق العودة وكل العوامل المؤثرة فيه من أعلى مؤسسة مسؤولة كالألم المتحدة وقراراتها، ومرورا بالقوانين الدولية، وصولاً للحق الفردي

للحصول على الجنسية والاعتراف بالحق في العودة إلى الوطن، وعن الشمولية التمثيل والانتخابات على مستوى الداخل والشتات.

تمت ترجمة الفيلم وعرض في دول عربية مثل لبنان وفلسطين ومصر والإمارات والأردن، وأجنبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإنكلترا وألمانيا إضافة للسويد، وستستمر الجولة لتغطي بلداناً أكثر، كما أخبرت برلا عيسى بأن قناة «الجزيرة» الفضائية قد اشترت الفيلم لتعرضه على حلقات في شهر أيار/مايو القادم بمناسبة الذكرى 61 للنكبة.

للمزيد انظر الموقع: www.palestineonline.net

فضائيات

الفضائيات العربية في مهب الأزمة العالمية: مصائب قوم عند قوم فوائد!

محمد منصور *

يبدو أن الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العالم هذه الأيام... سيكون لها أثر إيجابي على المشاهد العربي... المشاهد القابع في بيته أمام شاشات المحطات الفضائية، يرتفع ضغطه وهو يتابع الأخبار، ويشعر بالعز والفاقة وهو يتابع حالة الاقتصاد، ويطلب وهو يتابع الأغاني، ويترفه وهو يجتاز المسلسلات، ويضحك مع البرامج السياسية، ويدعم المقاومة وصمود الشعب الفلسطيني وهو جالس أمام الشاشة أيضاً... ويشعر بمتعة الترفيه الدرامي حين يرى مصائب غيره، فيفتنص الصدء وهو يقول: (حوالي ولا علي)، رغم أنه غارق بالمصائب دون أن يصدق!

أما كيف سيكون للأزمة الاقتصادية العالمية هذا الأثر الإيجابي على المواطن التلفزيوني العربي... فيمكن ببساطة القول، إن هذه الأزمة ستخلصنا من كثير من المحطات الفضائية العربية الغائصة عن الحاجة، وستحزننا من كثير من الوجوه التلفزيونية التي سيكون غيابها الطغ الف مرة من حضورها، وستوقف الكثير من البرامج التافهة، التي لا تصيف لرصيدنا كمشاهدين، سوى مزيد من التفاهة والأذى ونقل الدم الذي يلاحقنا من قناة إلى أخرى! وقد قرأت تقريراً في هذا السياق جعلني أستبشر خيراً، فشركات الإعلانات التي تعد الممول الأساسي للبرامج التلفزيونية جمدت ميزانياتها حتى شهر حزيران (يونيو) المقبل في انتظار أن يتجلى غبار الأزمة، إذ إن الشركات الإعلامية الخليجية تعمل أيضاً على مواسم الأعياد كعيد الفطر وعيد الأضحى، لكن ذلك يبدو غير كاف لضخ الأموال مجدداً نحو التلفزيونات والقنوات العربية.

وقد امتدت الأزمة لتشمل شركات الإنتاج الفنية التي يعاني بعضها اليوم مشكلات التمويل، وبعضها الآخر مشكلات التوزيع والبيع والشراء... الأمر الذي يندرج بتوقف شركات إنتاج فني في الخليج وسواء عن الإنتاج... كما سيغير الكثير من الممثلين الذين بالغوا في رفع أجورهم بشكل جنوني تماماً (من جنون العظمة) إلى العودة عن جنتهم المالي هذا، والاكتفاء بالجنون المعنوي فقط!

ولعل هذا كله، يبشر أيضاً في أن عدد القنوات الفضائية العربية في قائمة جهاز التحكم سيتقلص... وأن هذا البذخ التلفزيوني في كثير من المحطات الخليجية والبنانية التي لا هم لها، سوى إفساد كل قيمة حقيقية في الفن والثقافة والإعلام والحياة... لا بد سيتقلص، وتظهر على آثار التقشف الإعلامي، والنال المالي، الذي سيتمشاهي تماماً مع التقشف الفكري الذي طلما كان يرتع فيه!

يعني مثلاً... لنفترض أن هذه الأزمة المالية العالمية تستجول قناة (أم. بي. سي) تعد العشرة بسبب تقلص الرعاة الإعلانيين، قبل أن تطلق جزءاً ثانياً من برنامجها الغنائي التافه (اليوم) الذي كلف الجزء الأول منه سبعة ملايين دولار أمريكي، فما الذي سيجعلنا نحزن كمشاهدين وخصوصاً إن حلقات ذلك البرنامج انتهت إلى لا شيء، وانتهت الضجة الإعلامية حوله، وتضخ الجبل فوله فأراً... وأتحدى كثيرين منكم، أن تتذكروا اسماً لأمعاً من المتسابقين في ذلك البرنامج غير المسوف على جزئه الأول... أو الثاني! ثم لماذا ستأسف إذا علمنا أيضاً، أن البرنامج الجديد سيتحفظنا به، مديع الجملات والتصنع والافتعال (نيسان ديرهارو تيتان)، يواجه صعوبات بسبب عدم توافر راع رسمي وغياب الإعلانات... أي أسف سنشعر به، ونحن نتذكر سماجة (العرب) التي لا تتحمل، ووصلات المدايح البلهاء التي كان يسبحها نيشان تحت أقدام الفنانين، كي يأتوا إليه وهم (يستخفهم الطرب)، بينما تنقل علينا الادعاءات والأكاذيب وعقد النجوم التي تكاد تكون لدى كل واحد منهم مستهشئة أمراض نفسية!

هل لنا ستأسف إذا دفعت هذه الأزمة العالمية قناة مثل (الجوس) إلى إغلاق أبوابها والتوقف عن البث، بحيث تكفي صاحبها بضال الأحمدة، بما يتحده لها مجلتها الورقية من فسحة أثيرة لإثارة الفضائح في قضايا ومحاكمات فنية سخيفة وهامشية؟! وهل سنشعر بالفقدان والخسارة إذا أُلغيت (ميلودي) قنواتها الطربية الفاضحة التي تغسد الذوق والطرب والأجبال والأحلام... أو إذا كتفت قنوات الشعر النبلي السعودي عن إمدادنا بطاوير جديدة من شعراء الركاكة والمخازرة القليلة، والغزل الأبله، في قنوات مثل (فضول) و(الساحة) و(الإمارة) وغيرها!

والله لا شيء يدعو للأسف... على العكس يشعر المشاهد العربي ببعض الارتياح والصفاء الذهني، لو قلصت أزمة الاقتصاد العالمي فائض الإنتاج الدرامي التلفزيوني العربي بالمره... هذا الإنتاج الذي يغرفنا كل عام في موسم رمضان التلفزيوني، فلا نعرف ماذا يشاهد وماذا يترك... وما هو المسلسل الذي يستحق المتابعة، أو المسلسل الذي يستحق العنات. وإذا حيد لو أن هذه الأزمة أيقنت لنا ما لا يزيد عن مشربين مسلسل كل عام، فلنا نستطيع الإحاطة ببعضها وعلمنا نستريح بذلك من رؤية ممثل واحد في خمسة أو ستة مسلسلات دفعة واحدة... لأن فائض الإنتاج وفره له فائض في الفرص، وفائض من الإحاطة اليومية على المشاهد، بحيث لا يترك أي متنفس لثرة اشتياق!

ليست هي الشماعة الصغراء... ولا الفرح خربان بيوت أحد... لكنه الفائض الرديء! أجل هي مشكلة الفائض والنائل والكره والمضجر... وهي مشكلة المحطات التي لا تصيف سوى أرقام لقائمة البث، والبرامج لا تقدم سوى استهلاك مساحة من الوقت والبث، والوجوه التي تمارس مهنة لا تمتلك أياً من أدواتها، ولا علاقة لها بها لا من قريب ولا من بعيد! بهؤلاء نشمت... وبهؤلاء نطلب من الأزمة المالية العالمية أن توقع عليهم القصاص... وبهؤلاء تنتمنى للغة الأزمة أن تلعب دورها في لجم الأصوات الركيكة والباهتة، وطردهما من سوق الإعلام... ومن فضاء حياتنا... فنحن العرب لا شيء يوقف شططنا في أي مجال من المجالات، سوى دروس الأزمات الاقتصادية!!

بين هجرة (الشام) وبيع (الدنيا): مأساة المحطات السورية الخاصة!

■ ويعدأ عن انعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية، يعاني الإعلام التلفزيوني الخاص من مشكلة أخرى... إذ يبدو اليوم أن يخسر القنوات التي كان يأمل منها بعضهم أن تكون بديلاً عن التلفزيون السوري الرسمي، الذي صار بالنسبة لكثير من السوريين حالة ميوؤوساً منها منذ سنوات طويلة، وهي حالة تختصر بكلمتين بليغتين: (فالج لا تعالج!) قناة (الشام) وأدت قبل أن ينطلق بثها، وانتهت إلى القاهرة... فيما رفعت الحصانة عن صاحبها عضو البرلمان السوري محمد أكرم الجندي... بعد أن استدان قرضاً كبيراً من الحكومة وعجز عن التسديد بسبب «خربان البيوت» الذي حل به بعد فترة الإيقاف القسري التي تعرضت لها القناة، وقيل له إنها لن تكون طويلة فإذا بها تمتد أشهراً طويلة! أما قناة (الدنيا) فيتداول الوسط الإعلامي السوري، خبر عرض مجلس إدارتها القناة للبيع كاملة... بعد أن أدى الصدام مع مديرها المؤسس الدكتور فؤاد شرجي، إلى تقديم استقالته... لتتوالى الاستقالات والإفالات بعد ذلك... ولتحل المسلسلات القديمة والمستعارة على مساحات أوسع للبث، بعد تقليص مساحات نشرات الأخبار، والتقارير والنواد البرامجية الأخرى!

في الظاهر تبدو مشكلة هذه القنوات إدارية ومهنية من الداخل... لكن في واقع الحال، لا يمكن أن نخصل ذلك عن المناخ الإعلامي العام الذي تعاني منه سورية، منذ بزغت عام 2000 أحلام نشوء صحافة خاصة في سورية، تستعيد أمجاد الصحافة العريقة والعظيمة التي كانت قبل حكم البعث... ثم وراحت تدوي وتذبل أمام الصدام تارة مع وزارة الإعلام، وأخرى مع كمشاشي (مؤسسة التوزيع، ومؤسسة الإعلان) اللتين أنيطا بهما خلق أي تجربة إعلامية بقوة القانون الذي أعطاها الحق الحصري في التوزيع وفي الوساطة والتحويل والإعلان... وهكذا انتهت تجربة الصحافة السورية الخاصة إلى إنجازات هزيلة ومخجلة بحق تاريخ سورية العريق، قوامها مبيعات وجرائد إعلامية، ومجلات البيومات صور ومجتمع مخملي، وصحف يومية معدودة (لا تهش ولا تنش)!

بالمقاييس ذاته، لن يكون حال الإعلام التلفزيوني السوري أفضل، فحين لا يكون بمقدور الإعلاميين الحقيقيين أن يكونوا مؤسسين لقناة، وأصحاب امتيازات إعلامية، وحين يتحالف رأس المال الجاهل مع سلطة تبارك تغيب الإعلاميين وتهيمشهم في صنع مستقبل مهنتهم... سوف تهاجر قناة (الشام) وتباع قناة (الدنيا) وستكون (المشرق) أنجح التجارب، قياساً بما حاق بزيملتها وليس بما يمكن أن يتحقق!

مأزق (الجزيرة) الدائم مع الفن!

■ في حلقة برنامج (زيارة خاصة) لسامي كليب، زار فيها الموسيقي المصري الشهير (عمر خيرت) قال سامي لصيحه إنه وضع قفراً مدفعاً في معرفة التفاصيل والمعلومات الدقيقة والخلفيات الكاملة... قياساً للثقافة السياسية والاقتصادية وحتى الرياضية التي نراها في برامج قناة «الجزيرة» المختص... وطبعاً سامي كليب ليس هو المقصود لو حده... فقد تابعنا فيصل قاسم وغسان بن جدو من قبله، في مأزق حزين يتصل الأمر بقضايا الثقافة!

تألف من سوسنة * mounsoursham@hotmail.com

وارضيات

الواردات والبيروقراطية تعطلان تنويع الاقتصاد الجزائري

اتخذت السياسات الحكومية اتجاها يتسم بالحماية التجارية. فقد تعهد بوفيلقبة برقع العوائق أمام اقتصاد السوق لكنه قال إن الرقابة الحكومية يجب ان تبقى لضمان ان يحصل الجزائريون على الفوائد. وقالت الحكومة انها ستلزم المستوردين الاجانب بمنح الشركات الجديدة ويشكون من أنها لم تفسر المحلحة 30 بالمئة على الأقل من اعمالها وحدت من حصص الاجانب في القطاع غير النطفي عند مستوى 49 بالمئة. ويشعر مسؤولو الاستعمار الاجنبي بالقلق بشأن الاجراءات الجديدة ويشكون من أنها لم تفسر بشكل كامل. ويقول محللون انها قد تضعف كذلك من جهود الجزائر للانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

تراجع إيرادات المحروقات 40%

الجزائر- د ب أ: تراجعت إيرادات الجزائر، الدولة العضو في منظمة الدول المحصرة للنفط (أوبك)، من مبيعات النفط والغاز بنسبة 40% إلى حوالي 10 مليارات دولار في الربع الأول من العام الجاري مقابل 18.33 مليار دولار بنفس الفترة من العام الماضي. وتنتج الجزائر حاليا حوالي 1.4 مليون برميل يوميا من النفط و62 مليار متر مكعب من الغاز سنويا. وأشار مصدر مسئول في شركة سوناطراك المملوكة للحكومة الجزائرية في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية يوم الاثنين إلى احتمال ارتفاع عائدات الشركة في حال استمرار انتعاش سعر برميل النفط. وحقق سوناطراك العام الماضي إيرادات قياسية تجاوزت 10 مليار دولار كما أعلنت عن تحقيقها ست اكتشافات نفطية وغازية جديدة منذ بداية العام الجاري.

العام إذا ظلت أسعار النفط عند مستوياتها الرهانة انخفاضا من 76 مليار دولار في عام 2008. وبلغت قيمة لواردات أكثر من 40 مليار دولار للعام الماضي. وتكسب المينة في وسط الجزائر العاصمة بعشرات السفن المصطفة لأيام انتظارا لتفريع حمولاتها. وكان الدخل الكبير من مبيعات الطاقة قد مكن الجزائر من سداد ديونها الخارجية وجمع احتياطيها بالملايين الاجنبية بلغت 135 مليار دولار في تشرين الأول/أكتوبر الماضي أي ما يعادل قيمة الواردات في عامين ونصف العام. لكن الاقتصاديين يقولون إن الاعتماد على السلع الاجنبية بنسبة 18 بالمئة في ظل ارتفاع قيمة الواردات في عامين ونصف العام.

لكن الاقتصاديين يقولون إن الاعتماد على السلع الاجنبية بنسبة 18 بالمئة في ظل ارتفاع قيمة الواردات في عامين ونصف العام. وتوقع صندوق النقد الدولي نمو الاقتصاد غير النطفي بنحو ستة بالمئة هذا العام مع دعم الاتفاق العام لأعمال البشاء والخدمات لكنه قال إن استمرار أسعار النفط المنخفضة قد يحد من الاستثمار والنمو. وقال محمد بن جلول مدير التسويق في شركة بي.سي.إر الصناعية الحكومية «الحكومة تبذل ما في وسعها لخفض النفقات لأنه إذا واصلت أسعار النفط انخفاضها لن تتمكن الجزائر من إطعام نفسها». وقال رضا هيماني رئيس منتدى الاعمال انه إلى جانب تراجع الزرعة فإن صناعة الغزل والنسيج التي

مذكرة عامة في شباط/فبراير الماضي «الجهود المستمرة مطلوبة لتنويع الاقتصاد وخفض الاعتماد على النفط والغاز وتحسين الانتاجية ومناخ الاعمال». ويعد بوفيلقبة الذي يخوض الانتخابات لفترة ولاية ثالثة مدتها خمس سنوات بالمشي قدما في مشروعات ضخمة للبنية الأساسية لمساعدة الدول العضو في اوبك على الانتعاش بعد صراع اهلي عنيف استمر طوال التسعينات من القرن الماضي وقتل 150 ألف شخص. وساعدت حملة مولتها الحكومة لشق الطرق واقامة خطوط للسكك الحديدية وسدود ومزارع ومطارات في نمو الاقتصاد غير النطفي بنسبة ستة بالمئة في عام 2008 لكن الصناعات التي توفر مهارات وظائف طويلة الامد تقلصت.

وفي مصنع سانياك يكد العاملون بزهم الموحد وسط عققة الآلات المتقادمة، ويرتدي احدهم حاميا للوجه وهو يسكب النحاس المصهور في قالب. ويقول صلاح إن الشركة تجاهد لإيجاد عمال مهرة. والمهندسون الذين لا يرضيهن الراتب يستقيلون كل يوم مما يصعب تحديث المنتجات والحفاظ على العمل. ويأمل السكان المحليون في أن تنمو أعمال المصنع ويزيد عدد العاملين به البالغ الآن 470 عاملا لكن المبيعات تراجعت إلى 2.43 مليار دينار نحو 32.44 مليون دولار العام الماضي من 2.46

عين كبيرة - من الأمين شيخي:

تعنى اسعار النفط المرتفعة في الفترة الأخيرة أن الاقتصاد الجزائري مازال ينمو لكن المصنع الذي يعمل فيه فرئاس صلاح يظهر كيف تتعثر مساعي تنويع الاقتصاد. المصنع ينتج صنابير من النحاس وأدوات منزلية وأدوات المائدة ويتكبد خسائر لأن البيروقراطية والافتقار للاستثمار يعطلان جهود التكيف لمواجهة المنافسة الصينية. وقال صلاح المدير العام لمصنع سانياك الحكومي الذي يبعد 280 كيلومترا إلى الشرق من الجزائر العاصمة «الطلب كبير جدا لكن لا يمكننا الاستجابة لأننا لا نستثمر». وأضاف «معدنا قديمة فالحكومة لم تشتري أي معدات منذ عام 1994». وتعهد الرئيس عبد العزيز بوفيلقبة المتوقع على نطاق واسع ان يفوز في الانتخابات المقررة غدا الخميس بمبلغ 150 مليار دولار لتحديث الاقتصاد وبناء مليون منزل ومعالجة البطالة التي بلغ معدلها حسب البيانات الرسمية 12 بالمئة لكنها ترتفع إلى 70 بالمئة بين صغار السن. ولكن النقاب يقولون إن العديد من المشروعات تأخرت عن موعدها ولم توفر ملايين فرص العمل المطلوبة لإعادة الأمل لسكان ثاني أكبر دولة أفريقية. وقال صندوق النقد الدولي في

وتتبع اسعار النفط عن كُتب الاسواق مع تطلع المستثمرين لأي دلائل عن متى قد يتعش الطلب على النفط.

وقال توني نونان من ميتسوبيشي كورب «الكل يدرك ان الطلب سيء. المخزونات مرتفعة واساسيات السوق ليست جيدة». وأضاف «الطلب يوابك قوة الاقتصاد هذه الأيام».

وفتحت الأسهم الأوروبية على ارتفاع لكنها تراجعت بسرعة أمس الثلاثاء بعد ان أظهرت بيانات بريطانية تراجعاً للشهر الثاني عشر على التوالي في إنتاج الصناعات التحويلية.

وكان الكساد العالمي قد خفض الطلب العالمي على النفط و من المتوقع ان يتكثف الاستهلاك كل مدى عامين متتاليين لأول مرة منذ ثمانينات القرن الماضي.

وأثر استئناف ضخ النفط عبر خط أنابيب كركوك جيهان على الأسعار. وقال مصدر من شركة بوتاش التركية لخطوط الأنابيب لرويترز إن ضخ النفط عبر خط الأنابيب الذي نقل أكثر من خمس الخام العراقي إلى تركيا استؤنف عبر يوم الاثنين. وأثرت قوة الدولار كذلك على الأسعار إذ ان السلع المقومة بالعمل الأمريكية تصبح أكثر غلاء بالنسبة للمستثمرين من الخارج.

وقال مصدر مالي عالمي جديد. وصرح احمدي نجاد للصحافيين خلال زيارة إلى كازاخستان «أريد ان أقول ان الاقتصاديات الرأسمالية هي اقتصاديات رائفة. والان هم يحاولون اصلاح النظام الذي تسبب هو نفسه في الأزمة». وأضاف «انشاء ميثموم بنظام مالي جديد قائم على العدالة. نظام اقتصادي حقيقي».

وفي خطاب عنيف انتقد الرئيس الإيراني في مدينة أستانة عاصمة كازاخستان التي يقوم بزيارة رسمية لها. القوى الاقتصادية الرئيسية بسبب تحميلها العالم اخطاءها الاقتصادية.

وفي خطوة مفاجئة أصبح احمدي نجاد اول رئيس يدعم خطة وضعها رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف الشهر الماضي لاصدار عملة عالية موحدة. وقال احمدي نجاد «انه اقترح رائع. ونحن نعتقد انه فكرة جيدة وصائبة. العالم يتطلع الى عملة موحدة، عملة حقيقية».

وكان نزارباييف دعا اول مرة الى اطلاق عملة عالية موحدة جديدة وذلك في مقال نشرته صحيفة (روسكايا غازيتا) الرسمية اليومية في شباط/فبراير الماضي. وفي مؤتمر في آذار/مارس الماضي، قال نزارباييف ان العالم يحتاج الى «نظام عملة عالمي جديد تماما».

وحازت الفكرة فورا على دعم روبرت موذيل الاقتصادي الكندي الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد والمهندس الرئيسي لفكرة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو). وقال ان نزارباييف «يسير على الطريق الصحيح» بختلته.

وقال احمدي نجاد ان لالاخلاقية الغرب والأدوات المالية المشكوك فيها هي المسؤولة عن الأزمة الاقتصادية العالمية. وأضاف «أريد ان أقول ان هذه أزمة اخلاقية وليست أزمة مالية».

اسكوم المصرية تفتتح بالصعيد مصنعا جديدا لكربونات الكالسيوم

القاهرة - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة أسكوم للجيولوجيا والتعدين في الذراع التعدينية لشركة القلعة للاستشارات المالية ان وحدة تابعة لها افتتحت أمس الاول مصنعا جديدا لكربونات الكالسيوم في محافظة المنيا بصعيد مصر يصدر نصف انتاجه الى اوروبا والخليج.

وأضاف رئيس مجلس الإدارة فايز جريس ان شركة أسكوم لصناعة الكربونات والكيمويات التابعة لشركة أسكوم للجيولوجيا والتعدين ستستثمر 20 مليون يورو (27 مليون دولار) في المصنع الذي تبلغ طاقة انتاجها 180 الف طن سنويا من كربونات الكالسيوم المحطونة. وتستخدم كربونات الكالسيوم كمادة مألثة في عدد من الصناعات مثل صناعة الورق والطباط والادوية ومستحضرات التجميل والسيراميك والزجاج والهناات والبلاستيك.

وتتفق هذه التصريحات مع كاربونات الإجماع للتزايد في اوبك على انها ستقبل اسعرا أقل مما تريد للمساعدة في إعادة الاقتصاد العالمي الى التعافي ويمثل تراجعا عن التصريحات التي ادلى بها رئيس اوبك خوسيه بوتيلو دي فاسكونسيوس في آذار/مارس بأن سعر النفط قد يصل إلى 75 دولارا للبرميل هذا العام.

وتشير التصريحات ايضا الى ان انغولا لن تطالب على الأرجح بخفض الانتاج عندما تجتمع المنظمة في الثامن والعشرين من ايار/مايو المقبل.

وقال المصدر لرويترز «اسعار النفط الحالية ليست مثالية لكن يمكننا ان نتحملها. وإذا اخذنا في الاعتبار الأزمة الاقتصادية الحالية فان اوبك ستكون

بالعمل في قطاع الانشاءات؟ (..) نحن لا نتمنى لابنائنا أن يعملوا في مهن شاقة مثل الانشاءات او الحفريات».

وتقود جمعية المقاولين البحرينية التي تضم نحو 300 عضو احتجاجات ضد الرسوم التي بدأ تطبيقها منذ تموز/ يوليو الماضي ضمن تدابير تهدف الى رفع كلفة العامل الاجنبي ورفع كفاءة العمالة المحلية وجعلها الخيار المفضل لدى رجال الأعمال.

ويحتج اصحاب المؤسسات الصغيرة خصوصا على رسم يبلغ عشرة دنانير (نحو 26 دولار) شهريا عن كل عامل اجنبي يذهب لصالح برنامج مستحدث لتدريب العمالة المحلية ورفع كفاءتها ومساعدة رجال الأعمال ليطبق عليه اسم «مكين».

من جهته قال نادر علاوي وهو صاحب ورشة نجارة مخصصة لتجهيزات المعارض لوكالة فرانس برس بلبن بدير ورشة نجارة. وقال علاوي الذي كان يتحدث بانفعال «يبدأت عملي عبر القروض (..) علي التزامات عديدة والتدابير التي تم اتخاذها حدث فيها خلل جعلها خارجة الاقوياء و مددفة الصغار».

وتابع بشي من المرارة «خرجت اولادي من مدرسة خاصة لا تبنى لا تستطيع ان ادفع لكل واحد ثلاثين دينارا (نحو 80 دولار) شهريا كيف ساتمكن من دفع 50 دينارا (نحو 133 دولار) شهريا عن خمسة عمال؟». وأضاف «إذا

الآن تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».

وقال العميمي انه دامدت اسعار السلع الغذائية تراجعت علنيا فانه من العدل خفضها في الامارات ايضا وان هذا سيبدأ سريانه في غضون اسبوع الى اسبوعين. لكنه امتنع عن قول النسبة التي ستخفض بها

الان تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».

وقال العميمي انه دامدت اسعار السلع الغذائية تراجعت علنيا فانه من العدل خفضها في الامارات ايضا وان هذا سيبدأ سريانه في غضون اسبوع الى اسبوعين. لكنه امتنع عن قول النسبة التي ستخفض بها

الان تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».

وقال العميمي انه دامدت اسعار السلع الغذائية تراجعت علنيا فانه من العدل خفضها في الامارات ايضا وان هذا سيبدأ سريانه في غضون اسبوع الى اسبوعين. لكنه امتنع عن قول النسبة التي ستخفض بها

الان تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».

وقال العميمي انه دامدت اسعار السلع الغذائية تراجعت علنيا فانه من العدل خفضها في الامارات ايضا وان هذا سيبدأ سريانه في غضون اسبوع الى اسبوعين. لكنه امتنع عن قول النسبة التي ستخفض بها

الان تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».

وقال العميمي انه دامدت اسعار السلع الغذائية تراجعت علنيا فانه من العدل خفضها في الامارات ايضا وان هذا سيبدأ سريانه في غضون اسبوع الى اسبوعين. لكنه امتنع عن قول النسبة التي ستخفض بها

الان تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».

وقال العميمي انه دامدت اسعار السلع الغذائية تراجعت علنيا فانه من العدل خفضها في الامارات ايضا وان هذا سيبدأ سريانه في غضون اسبوع الى اسبوعين. لكنه امتنع عن قول النسبة التي ستخفض بها

الان تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».

بالعمل في قطاع الانشاءات؟ (..) نحن لا نتمنى لابنائنا أن يعملوا في مهن شاقة مثل الانشاءات او الحفريات».

وتقود جمعية المقاولين البحرينية التي تضم نحو 300 عضو احتجاجات ضد الرسوم التي بدأ تطبيقها منذ تموز/ يوليو الماضي ضمن تدابير تهدف الى رفع كلفة العامل الاجنبي ورفع كفاءة العمالة المحلية وجعلها الخيار المفضل لدى رجال الأعمال.

ويحتج اصحاب المؤسسات الصغيرة خصوصا على رسم يبلغ عشرة دنانير (نحو 26 دولار) شهريا عن كل عامل اجنبي يذهب لصالح برنامج مستحدث لتدريب العمالة المحلية ورفع كفاءتها ومساعدة رجال الأعمال ليطبق عليه اسم «مكين».

من جهته قال نادر علاوي وهو صاحب ورشة نجارة مخصصة لتجهيزات المعارض لوكالة فرانس برس بلبن بدير ورشة نجارة. وقال علاوي الذي كان يتحدث بانفعال «يبدأت عملي عبر القروض (..) علي التزامات عديدة والتدابير التي تم اتخاذها حدث فيها خلل جعلها خارجة الاقوياء و مددفة الصغار».

وتابع بشي من المرارة «خرجت اولادي من مدرسة خاصة لا تبنى لا تستطيع ان ادفع لكل واحد ثلاثين دينارا (نحو 80 دولار) شهريا كيف ساتمكن من دفع 50 دينارا (نحو 133 دولار) شهريا عن خمسة عمال؟». وأضاف «إذا

الآن تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».

وقال العميمي انه دامدت اسعار السلع الغذائية تراجعت علنيا فانه من العدل خفضها في الامارات ايضا وان هذا سيبدأ سريانه في غضون اسبوع الى اسبوعين. لكنه امتنع عن قول النسبة التي ستخفض بها

الان تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».

وقال العميمي انه دامدت اسعار السلع الغذائية تراجعت علنيا فانه من العدل خفضها في الامارات ايضا وان هذا سيبدأ سريانه في غضون اسبوع الى اسبوعين. لكنه امتنع عن قول النسبة التي ستخفض بها

الان تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».

وقال العميمي انه دامدت اسعار السلع الغذائية تراجعت علنيا فانه من العدل خفضها في الامارات ايضا وان هذا سيبدأ سريانه في غضون اسبوع الى اسبوعين. لكنه امتنع عن قول النسبة التي ستخفض بها

الان تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».

وقال العميمي انه دامدت اسعار السلع الغذائية تراجعت علنيا فانه من العدل خفضها في الامارات ايضا وان هذا سيبدأ سريانه في غضون اسبوع الى اسبوعين. لكنه امتنع عن قول النسبة التي ستخفض بها

الان تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».

وقال العميمي انه دامدت اسعار السلع الغذائية تراجعت علنيا فانه من العدل خفضها في الامارات ايضا وان هذا سيبدأ سريانه في غضون اسبوع الى اسبوعين. لكنه امتنع عن قول النسبة التي ستخفض بها

الان تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».

وقال العميمي انه دامدت اسعار السلع الغذائية تراجعت علنيا فانه من العدل خفضها في الامارات ايضا وان هذا سيبدأ سريانه في غضون اسبوع الى اسبوعين. لكنه امتنع عن قول النسبة التي ستخفض بها

الان تتجاوز المتوسط العالمي بنحو 25 في المئة بعد انهيار اسعار النفط بواقع 100 دولار تقريبا عن اعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي. وقال العميمي لرويترز ان هناك حاجة الى مجاراة التراجع العالمي. وأضاف ان وزارة الاقتصاد تزعج من ارتفاع اسعار البيع الثابتة للسلع الغذائية وهو ما قد يترتب عليه انخفاض هامش ربح تجار التجزئة».



العراق يطرح مناقصة لإقامة محطة لمعالجة النفط

معالجة الخام لدعم الآبار الجديدة الذي تم تطويره جزئياً على أنه حقل عملاق يحوي احتياطيات تقدر بسبعة مليارات برميل، ويصل إنتاجه الحالي إلى حوالي 800 ألف برميل يوميا. ويعتمد العراق على صادرات النفط المستقبل القريب. وفي نهاية آذار/مارس طرحت شركة نفط الجنوب مناقصة لبناء محطتين لمعالجة الخام في حقل غرب القرنة، وآخر موعد لتلقي العروض في هذه المناقصة يوم 23 أبريل نيسان، ويعد حقل غرب القرنة الذي يحتوي على احتياطيات تبلغ حوالي 6.682 مليار برميل حجلا عملاقا أيضا وهو ينتج حوالي 300 ألف برميل يوميا. وكان العراق قد طرح أيضا مناقصة لإقامة منشأة نفط مشابهة في حقل الحفافية العملاق الذي يحوي خمسة ملايين برميل.

إطار مناقصة أخرى طرحت سابقا، ويصنف حقل الرميطة الجنوبية الذي تم تطويره جزئياً على أنه حقل عملاق يحوي احتياطيات تقدر بسبعة مليارات برميل، ويصل إنتاجه الحالي إلى حوالي 800 ألف برميل يوميا. ويعتمد العراق على صادرات النفط المستقبل القريب. وفي نهاية آذار/مارس طرحت شركة نفط الجنوب مناقصة لبناء محطتين لمعالجة الخام في حقل غرب القرنة، وآخر موعد لتلقي العروض في هذه المناقصة يوم 23 أبريل نيسان، ويعد حقل غرب القرنة الذي يحتوي على احتياطيات تبلغ حوالي 6.682 مليار برميل حجلا عملاقا أيضا وهو ينتج حوالي 300 ألف برميل يوميا. وكان العراق قد طرح أيضا مناقصة لإقامة منشأة نفط مشابهة في حقل الحفافية العملاق الذي يحوي خمسة ملايين برميل.

بغداد - من أحمد رشيد: قال مسؤول في شركة نفط الجنوب أمس الثلاثاء إن الشركة طرحت مناقصة لإقامة محطة لمعالجة النفط الخام في حقل الرميطة الجنوبية العملاق ستكون هي المحطة الأولى من أربع محطات من المزمع إقامتها لرفع الإنتاج بمقدار 300 ألف برميل يوميا. وقالت الشركة إن آخر موعد لتلقي العروض هو 15 أيار/مايو وإن إقامة محطة فصل الغاز التي ستبلغ طاقتها 75 ألف برميل يوميا تجيء في إطار خطط المرحلة الأولى لتعزيز إنتاج الحقل.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه إن المشروع قريبا طرح مناقصات لإقامة ثلاث محطات لمعالجة بنفس الطاق في الحقل. وستتيج المحطات الأربع لمعالجة مسامية التشفق الإضافي في 45 بئرا جديدة سيجري حفرها في

فريد عبد الرحمن من مجموعة ماجد الفطيم التي تمتلك بعض أكبر مراكز التسوق في الامارة واكثرها رواجاً إن ما يزيد عن ربع زوار مراكز التسوق في الامارات والساحل. وتابع «أربنا شيئا من التغيير في الاشهر الثلاثة الماضية، لم يعد سوق السياحة كما كان من قبل». ويشير تونبريدج من شركة الخدمات الاستشارية إلى أن الافتقار لبيانات يعتمد عليها يجعل من الصعب التوصل لقياس كمي لتأثير التباطؤ ولكنه ذكر ان شركات التجزئة في دبي تميل لشراء مخزون كبير الأمر الذي سيضعها في موقف صعب حين يقل عدد السائحين في فصل الصيف الحار.

وقال «تتسم شركات التجزئة هنا بعدم الكفاءة بصفة عامة، يتقلد عدد كبير منها وجود مخزون ضخم، سيكون هناك بيع الخصومات الكبيرة جدا ولفترة طويلة من منتصف تموز/يوليو إلى آب/أغسطس». وذكر وسائل الاعلام المحلية أنه عند افتتاح مركز جديد في آذار الماضي لمجمر ماركس أند سنسر في مركز دبي للتسوق أكد المدير في كلمته على «تخفيضات الاسعار الدائمة التي أعلنت مؤخرا». وافتتح مركز دبي للتسوق في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي فقط.

وحتى الآن لا يزال ثمة زوار يجدون ان دبي يمكن ان تجعل التسوق تجربة جميلة. وخلال زيارة مركز الامارات للتسوق «نتسوق هنا لان مراكز التسوق بدعية جدا. لا نتسوق بهذا الاسلوب عادة».

مليون قدم مربع بنهاية هذا العام. وبعد اعوام من التوسع العشوائي توقفت خطط التوسع في المراكز القائمة أو ببناء مراكز جديدة. وفي آذار/مارس أعلنت شركة نخيل الملوكية للدولة التي طورت جزرا صناعية على شكل نخيل في دبي انها ستزجج خطط توسع لإقامة مراكز تجارية بتكلفة تصل إلى ثلاثة مليارات دولار.

وقاد التباطؤ الاقتصادي العالمي لتغيير في السوق قديما شركة نخيل. وقال «الطلب على المنتجات السياحية في الامارة، وكان ينتظر ان تفتح منافذها الجديدة في مراكز تسوق جديدة شيدها شركة نخيل. والاستراتيجية، ويقول منظمو مهرجان التسوق السنوي في الامارة الذي اقيم لأول مرة في عام 1996 ويجذب سائحين من جميع أنحاء العالم بفضل موسم تخفيضات يستمر شهرا انهم خفضوا ميزانية المهرجان وحولوا الاهتمام لاجتذاب الزائرين من الدول العربية المجاورة والهند بدلا من الدول الأوروبية التي تعاني من الكساد.

وتفيد بيانات رسمية من مطار دبي الدولي استمار ارتفاع حركة المسافرين بزيادة ستة في المئة في كانون الثاني/يناير إلى 3.3 مليون مسافر غير ان مؤشرات أخرى تشير لتراجع السياحة. وتظهر أحدث بيانات أولية من دائرة السياحة في دبي ان معدل شغل الفنادق انخفض في 14 في المئة في الربع الثالث من عام 2008 مقارنة بنفس الفترة من العام السابق وهو أحدث الإرقام المتاحة.

ويوجه تراجع السياحة ضربة قوية إذ يقل

بصفة خاصة، وقال محي الدين بن هندي رئيس مجموعة شركات التجزئة مشاريع بن هندي التي توزع علامات تجارية فاخرة مثل بربوني وكالفن كلاين ان مبيعات شباط/فبراير الماضي من السلع الفاخرة انخفضت بين 20 و35 في المئة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي. وأضاف بن هندي الذي تعتمد نحو ستمين في المئة من مبيعاته على السائحين خاصة من يأتون من روسيا والدول المجاورة «لا يزال هناك من يشترون ولكن يتوخون الحذر عند الانفاق. بدأوا يتفقدون بتفعل دون اسراف». وتعمل مجموعة شركاته في الهند ومنطقة الخليج وتخفضت توقعات النمو لهذا العام بشكل كبير.

وقال «كان معدل النمو المتوقع لعام 2009 بين 35 و40 في المئة وهي نسبة مرتفعة جدا. التوقعات الآن عادية بين خمسة وعشرة بالمائة». واجتذب تحول دبي من منطقة صناعية رابدة إلى محطة تجارية اقليمية شركات تجزئة من جميع أنحاء العالم من بينها اندكست الاسبانية صاحبة سلسلة متاجر زارا للزياء وهارفي نيكولاس للسلع الفاخرة البريطانية ومصمم الازياء الايطالي فيندي.

وحفز ذلك ازدهار القطاع العقاري في الامارة التي شهدت زيادة مذهلة مساحة العقارات التجارية، وفي عام 2008 زادت المساحة المتاحة للتأجير في مراكز التسوق بنسبة 28 في المئة إلى 21.4 مليون قدم مربع وفق دراسة اجرتها شركة جونز لانغ لاسال للخدمات العقارية.

وتوقعت الشركة في الدراسة التي نشرت في شباط ان ترتفع المساحة المتاحة للإيجار إلى 30 وفي دبي، كان القطاع العقاري المحرك الاساسي للنمو. وقد استفاد هذا القطاع من قرار رسمي اتخذ في 2002 يفتح سوق العقار امام المستثمرين الاجانب. اما الاقتصاد الاماراتي ككل، فقد استفاد من الارتفاع الكبير في اسعار الخام، فالامارات هي المصدر الثالث في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

ومعظم قضايا الفساد في دبي مرتبطة بسوق العقار. ومنذ بداية آذار/مارس يحاكم سبعة أشخاص ادم محكمة في دبي في قضيتين مرفوعتين ضد مسؤولين سابقين في شركات متهمة بطلب رشوة، وهما قضيتان غير مسبوقتين منذ بدأ الحديث عن حملة مكافحة الفساد في دبي العام الماضي. القضية الأولى تتعلق بربح مراء في شركة سما دبي، وهي شركة عقارية تابعة لمجموعة دبي القابضة التابعة لامارة دبي، إضافة إلى موظف سابق في شركة داماك العقارية الخاصة.

دبي - من رايسا كاسولوفسكي: لا زالت مراكز التسوق التي تحققي بالفراغة وتضم ساحات تزلج واحواض اسماك تسبح فيها اسماك القرش تجتذب الزائرين في دبي غير ان مبيعات التجزئة (الفرق) تبدو ضعيفة مع تحول محبي سلع الرفاهية إلى البحث عن منتجات بأسعار مغرية.

ويزدحم أكثر من 40 مركز تسوق في عاصمة الاستهلاك في منطقة الخليج بكل شيء من الواردات الصينية رخيصة الثمن إلى سلع من إنتاج بيوت ازياء شهيرة و تتميز هذه المراكز بالفخامة من اجل جذب السائحين وهم الغالبية العظمى من العملاء.

ويقول نيل تونبريدج رئيس خدمات التجزئة في مؤسسة جي.إم.سي للخدمات الاستشارية ومقرها دبي «سيكون هذا العام اختيارا لتجار التجزئة في المنطقة»، وتابع «سيحاولون تجاوز هذا العام دون مساس بانظمة عملهم». ويقول المسائح الالماني تيلو اهراند الذي توفيق في دبي في طريق عودته من جزر المالديف «ينبغي ان انتظر حتى اجد مدى تأثير الأزمة المالية علي»، وأضاف من مركز الامارات للتسوق حيث يوجد أكبر متجر تزلج على الجليد مغطى في العالم...ولكن اعتقد ان اكان حضوري لدي للتسوق فقط فسوف امتنع عن المجيء وابقى في بلادتي».

ويقول المحللون ان أشهر الصيف حين يقل عدد السائحين الغربيين للامارة تقاديا لحرارة الجو الخائفة وينتهي معظم الدراسات لاطفال موظفين اجانب فقدوا وظائفهم سيكون صعبا

دبي تشدد حملتها لمحاربة الفساد وتكافح لتحسين صورتها كمركز اقليمي للامال

اما القضية الثانية فهي تتعلق بموظفين سابقين في شركة نخيل التابعة أيضا لامارة دبي والتي تقوم بتطوير بعض ابرز المشاريع العمرانية في دبي لاسيما جزر النخيل الاصطناعية في الخليج. وقيمة الرشي في قضية سما دبي تصل إلى 28.2 مليون دولار، اما قيمتها في قضية نخيل فتقدر بـ 4.1 مليون دولار. ورفضت نخيل التطبيق على القضية في اتصال مع وكالة فرانس برس. وكانت الشرطة الفت القبض على نخيل في شباط/فبراير الماضي على ثلاثة موظفين آخرين في نخيل. اما الموقوف الاقدم في قضايا الفساد في دبي، فهو زاك شاهين المدير في شركة ديار وهو امريكي من اصل لبناني اوقف في آذار/مارس 2008، واتهم شاهين رسميا في شباط/فبراير الماضي مع 27 شريكه بتهمة اخربن باختلاس أكثر من 12 مليون دولار.

«انقدوا زاك شاهين» صوروا المتهم في المستشفى مع التأكيد بان الرجل قد تعرض للتطبيق اثنا توقيفه. ان القضية الأكبر تتعلق بمصرف دبي الاسلامي التي قد يكون تعرض لاختلاس اموال تتجاوز قيمتها نصف مليار دولار، وذلك في عملية فساد قادها سبعة رجال بينهم اثنان فاران. وبحسب وثائق المحكمة، المشتبه بهم في القضية هم موظفان في المصرف نفسه وخمسة رجال اعمال، وقد عمد هؤلاء على تزوير مستندات للحصول على تمويل لمشاريع عقارية. كما اصدرت النيابة العامة في دبي في هذه الاثناء مذكرة توقيف بحق موظف رفيع في شركة داينستي زرعوئي بحسب الصحف المحلية. وقال مكتب الشعلي للمحاماة الذي يمثل مستثمرين في مشاريع للشركة العقارية، لوكالة فرانس برس انه تقدم بشكاوى ضد الشركة في قضايا بقيمة 82 مليون دولار.

وفي دبي، كان القطاع العقاري المحرك الاساسي للنمو. وقد استفاد هذا القطاع من قرار رسمي اتخذ في 2002 يفتح سوق العقار امام المستثمرين الاجانب. اما الاقتصاد الاماراتي ككل، فقد استفاد من الارتفاع الكبير في اسعار الخام، فالامارات هي المصدر الثالث في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك). ومعظم قضايا الفساد في دبي مرتبطة بسوق العقار. ومنذ بداية آذار/مارس يحاكم سبعة أشخاص ادم محكمة في دبي في قضيتين مرفوعتين ضد مسؤولين سابقين في شركات متهمة بطلب رشوة، وهما قضيتان غير مسبوقتين منذ بدأ الحديث عن حملة مكافحة الفساد في دبي العام الماضي. القضية الأولى تتعلق بربح مراء في شركة سما دبي، وهي شركة عقارية تابعة لمجموعة دبي القابضة التابعة لامارة دبي، إضافة إلى موظف سابق في شركة داماك العقارية الخاصة.

دبي - ا ف ب: كتفت دبي في خضم الظروف الاقتصادية الصعبة الناتجة عن الأزمة المالية العالمية، حملتها لمحاربة الفساد الذي استفاد من سنوات الغفرة، وذلك لتحسين صورتها كمركز اقليمي للامال. والان الحملة لا تحلو من بعض الجدل خصوصا بسبب توقيف مسؤولين في شركات لاشهر دون محاكمة، وذلك لاشتباه بانهم اختلسوا مئات ملايين الدولارات. وقال الخبير الاقتصادي اكهارت وورتر من مركز الخليج للدراسات الذي وصفه دبي «بكانت السعد تعيش ملء الفورة، البعض يطمعون وهكذا يبدأ الفساد»، وأضاف وورتر لوكالة فرانس برس محادثا تفسير ظاهرة الفساد «عندما تتاح فرصة الحصول على رشوة، البعض يستغلونها». وشهد الاقتصاد الاماراتي لاسيما اقتصاد امارة دبي، نمو كبيرا في الفترة التي سبقت الازمة المالية الخاصة.

البنك الإسلامي للتنمية يخطط لإصدار صكوك بخمسة مليارات دولار

عددها 56 دولة لديه عدد من البرامج للمساعدة في الحد من الفقر. وأضاف ان مجلس إدارة صندوق التضامن الإسلامي وافق بالفعل على تمويل كلي وخطط تدريب وان البنك يعد برنامجا خاصا لافريقيا. وقال «نأمل أن نتمكن من تسهيل ما يصل إلى 500 مليون دولار كل عام لكل منها (الدول الأعضاء) ... مليون مئة إصدار آخر بقيمة 500 مليون دولار. ونأمل كل عام ان تصدر ما قيمته مليار دولار».

وقال أحمد بن محمد لروبيرتز مساء الاثنين «هذا العام سنصدر اول صكوكا بقيمة 500 مليون دولار يتبعها إصدار آخر بقيمة 500 مليون دولار. ونأمل كل عام ان تصدر ما قيمته مليار دولار».

وقال بعد افتتاح مركز تجاري فاخر في سراييفو يملك البنك حصة فيه «سدت وثائقنا من التوقيعات لأن هناك العديد من العوامل المؤثرة». نأمل ان لا يستغرق وقتا طويلا إذ ان هذا امر مهم للغاية للبنك ولعدة دول أعضاء». وتشكل أزمة الائتمان العالمية والتباطؤ الاقتصادي في عدد من المراكز المالية الإسلامية ضغوطا على قطاع البنوك الإسلامية الذي يبلغ حجمه تريليون دولار ويملك السنوات الأربعة الماضية والنشاط الاقتصادي انخفضت قيمة الصكوك التي اصدرت على مستوى العام في عام 2008 بأكثر من 56 بالمئة عن مستواها في عام 2007 البالغ 14.9 مليار دولار حسب بيانات ستاندارد أند بورز. وقال علي ان البنك الذي يهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الأعضاء فيه والبالغ

وكان لهذه الحملة وقع كبير على بيئة الاعمال في الامارة، وفي هذا السياق قال علي السهيبي الرئيس التنفيذي لبنك رسملة الاستثماري «انها نقطة تسجيل للسلطات في دبي إذ انها قوتت مكافحة هذه المشكلة بفعلها بغض النظر عن الناعية السلبية التي قد يخلفها ذلك». وأضاف ان «المقاربة العربية الكلاسيكية هي اخفاء هذه المشاكل تحت الغطاء او الغاضي عنها تماما. هذه الاعمال ضد الفساد ستعزز زور مستندات للحصول على تمويل لمشاريع عقارية. كما اصدرت النيابة العامة في دبي في هذه الاثناء مذكرة توقيف بحق موظف رفيع في شركة داينستي زرعوئي بحسب الصحف المحلية. وقال مكتب الشعلي للمحاماة الذي يمثل مستثمرين في مشاريع للشركة العقارية، لوكالة فرانس برس انه تقدم بشكاوى ضد الشركة في قضايا بقيمة 82 مليون دولار.

«انقدوا زاك شاهين» صوروا المتهم في المستشفى مع التأكيد بان الرجل قد تعرض للتطبيق اثنا توقيفه. ان القضية الأكبر تتعلق بمصرف دبي الاسلامي التي قد يكون تعرض لاختلاس اموال تتجاوز قيمتها نصف مليار دولار، وذلك في عملية فساد قادها سبعة رجال بينهم اثنان فاران. وبحسب وثائق المحكمة، المشتبه بهم في القضية هم موظفان في المصرف نفسه وخمسة رجال اعمال، وقد عمد هؤلاء على تزوير مستندات للحصول على تمويل لمشاريع عقارية. كما اصدرت النيابة العامة في دبي في هذه الاثناء مذكرة توقيف بحق موظف رفيع في شركة داينستي زرعوئي بحسب الصحف المحلية. وقال مكتب الشعلي للمحاماة الذي يمثل مستثمرين في مشاريع للشركة العقارية، لوكالة فرانس برس انه تقدم بشكاوى ضد الشركة في قضايا بقيمة 82 مليون دولار.

وفي دبي، كان القطاع العقاري المحرك الاساسي للنمو. وقد استفاد هذا القطاع من قرار رسمي اتخذ في 2002 يفتح سوق العقار امام المستثمرين الاجانب. اما الاقتصاد الاماراتي ككل، فقد استفاد من الارتفاع الكبير في اسعار الخام، فالامارات هي المصدر الثالث في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك). ومعظم قضايا الفساد في دبي مرتبطة بسوق العقار. ومنذ بداية آذار/مارس يحاكم سبعة أشخاص ادم محكمة في دبي في قضيتين مرفوعتين ضد مسؤولين سابقين في شركات متهمة بطلب رشوة، وهما قضيتان غير مسبوقتين منذ بدأ الحديث عن حملة مكافحة الفساد في دبي العام الماضي. القضية الأولى تتعلق بربح مراء في شركة سما دبي، وهي شركة عقارية تابعة لمجموعة دبي القابضة التابعة لامارة دبي، إضافة إلى موظف سابق في شركة داماك العقارية الخاصة.

دبي - مات سميث: تراجعت أربع اسواق من الاسواق العربية الخليجية السبع يوم الثلاثاء فيما سجل المستثمرون ارباحا من الارتفاع الذي صعد بالاسهم الى أعلى مستوياتها في نحو ثلاثة اشهر. وقررت الاسواق المحلية بنسبة تتراوح بين اثنين و16 في المئة خلال الاسابيع الثلاثة المنصرمة بعد ان اقبال المستثمرين على المخاطرة الى زيادة حجم التعاملات وهو ما أدى الى ارتفاع اسعار الاسهم.

الطلب القوي على الصلب في مصر لا يوفر حلا سريعا للسوق

دبي الكبيرة إلى السوق المصرية. ويقول منتجون وتجار إن المناخ الجيد سيستمر لبضعة أشهر أخرى لكنهم يتوقعون ان تبلغ السوق مستوى التشبع قريبا وانها لن تصبح وفرص ان تتحول مصر إلى سوق مزدهرة للصلب مثل دبي تبدو ضئيلة. وانتهار الطلب العالمي على الصلب بسبب التباطؤ الاقتصادي الذي اضر بشدة بصناعات تعتمد عليه مثل السيارات والانشاءات، لكن مصر خالفت الاتجاه العام.

وقال مسؤول في مؤتمر عن الصلب في أربنا هذا الأسبوع إن مصر لديها عجز في الوحدات الإنتاجية يقدر بنحو 2.5 مليون وحدة وينمو بمعدل 200 ألف وحدة سنويا. ويضاف ذلك من توافر الائتمان مما يشكل عاملا كبيرا في زيادة الطلب على الصلب. وتتطلع مصانع الصلب في تركيا وأوروبا التي تبحث عن مشترين آخرين بعد تراجع الطلب من سوق

الطلب القوي على الصلب في مصر حيث يوجد عجز في الوحدات السكنية مما يوفر سوقا مزدهرة للمادة البناء الرئيسية، لكن الطلب سيبلغ مرحلة التشبع قريبا وتنتشر أخبارا مقلقة يمكن ان تؤدي الى انخفاض الطلب.

الطلب القوي على الصلب في مصر حيث يوجد عجز في الوحدات السكنية مما يوفر سوقا مزدهرة للمادة البناء الرئيسية، لكن الطلب سيبلغ مرحلة التشبع قريبا وتنتشر أخبارا مقلقة يمكن ان تؤدي الى انخفاض الطلب.

الطلب القوي على الصلب في مصر حيث يوجد عجز في الوحدات السكنية مما يوفر سوقا مزدهرة للمادة البناء الرئيسية، لكن الطلب سيبلغ مرحلة التشبع قريبا وتنتشر أخبارا مقلقة يمكن ان تؤدي الى انخفاض الطلب.

الطلب القوي على الصلب في مصر حيث يوجد عجز في الوحدات السكنية مما يوفر سوقا مزدهرة للمادة البناء الرئيسية، لكن الطلب سيبلغ مرحلة التشبع قريبا وتنتشر أخبارا مقلقة يمكن ان تؤدي الى انخفاض الطلب.

الطلب القوي على الصلب في مصر حيث يوجد عجز في الوحدات السكنية مما يوفر سوقا مزدهرة للمادة البناء الرئيسية، لكن الطلب سيبلغ مرحلة التشبع قريبا وتنتشر أخبارا مقلقة يمكن ان تؤدي الى انخفاض الطلب.

الدولار والين يرتفعان مع تراجع التفاؤل

لندن - رويترز: ارتفع سعر الدولار والين أمس الثلاثاء بعد ان حدثت المخاوف بشأن القطاع المصرفي والقلق قبيل إعلان نتائج أعمال الشركات من التفاؤل الذي ساد في الفترة الأخيرة مما أثار الطلب على ما يعتقد انها ملاذات آمنة للمقايمة. وانخفضت التصفين لتعتبر عالية المخاطر مثل الاسترليني والدولار النيوزيلندي وتضررت السوق من تقرير يدون مصادر اورده صحفية تائمز قال إن التوقعات الجديدة لصندوق النقد الدولي تظهر أن الأصول المصرفية التي تموليها على مخاطرة قد تبلغ أربعة تريليونات دولار.

البنك الدولي يتوقع استمرار تباطؤ النمو بشرق آسيا مقابل انتعاش صيني محتمل

واشنطن - يو بي آي: توقع البنك الدولي أن يشهد النمو الاقتصادي في شرق آسيا تباطؤا كبيرا هذا العام، مرجحا في الوقت نفسه بدء تعافي الاقتصاد الصيني بفعل خطة الصين الطموحة لتصفين الاقتصادي.

المانحون يتعهدون بمليار دولار لتحسين البنية التحتية في افريقيا

لوساكا - رويترز: اتفقت الدول الغربية وكالات ووكالات افريقيا في مؤتمر باكثر من مليار دولار لتحسين البنية التحتية في جنوب ووسط افريقيا في مؤتمر للاستثمار استهدف تعزيز الروابط في مجال النقل والتجارة. واجتمع زعماء الدول والمنطقة في لوساكا عاصمة زامبيا لبحث الخطط وجذب الاموال لتعزيز روابط الطرق والتجارة الاقليمية.

منظمة التجارة العالمية تدعو لتحرير الخدمات والقطاع الزراعي بالاتحاد الاوروبي لانعاش الاقتصاد

د ب أ: ذكرت منظمة التجارة العالمية في تقرير لها صدر يوم الاثنين ان ينبغي على المفوضية الأوروبية تحرير خدماتها وقطاعها الزراعي بدرجة اكبر لتحقيق انتعاش قوي والتغلب على التراجع الاقتصادي بما يؤدي إلى استدامة النمو الاقتصادي.

منظمة التجارة العالمية تدعو لتحرير الخدمات والقطاع الزراعي بالاتحاد الاوروبي لانعاش الاقتصاد

د ب أ: ذكرت منظمة التجارة العالمية في تقرير لها صدر يوم الاثنين ان ينبغي على المفوضية الأوروبية تحرير خدماتها وقطاعها الزراعي بدرجة اكبر لتحقيق انتعاش قوي والتغلب على التراجع الاقتصادي بما يؤدي إلى استدامة النمو الاقتصادي.

منظمة التجارة العالمية تدعو لتحرير الخدمات والقطاع الزراعي بالاتحاد الاوروبي لانعاش الاقتصاد

د ب أ: ذكرت منظمة التجارة العالمية في تقرير لها صدر يوم الاثنين ان ينبغي على المفوضية الأوروبية تحرير خدماتها وقطاعها الزراعي بدرجة اكبر لتحقيق انتعاش قوي والتغلب على التراجع الاقتصادي بما يؤدي إلى استدامة النمو الاقتصادي.

منظمة التجارة العالمية تدعو لتحرير الخدمات والقطاع الزراعي بالاتحاد الاوروبي لانعاش الاقتصاد

د ب أ: ذكرت منظمة التجارة العالمية في تقرير لها صدر يوم الاثنين ان ينبغي على المفوضية الأوروبية تحرير خدماتها وقطاعها الزراعي بدرجة اكبر لتحقيق انتعاش قوي والتغلب على التراجع الاقتصادي بما يؤدي إلى استدامة النمو الاقتصادي.

فان بويتن مدافع بايرن سيغيب عن المباراة برشلونة يحلم بتحقيق الفوز الاوروبي الأول اليوم على بايرن ميونيخ



لاعب برشلونة اندريس انيستيا يسقط ارضا خلال صراع على الكرة في المباراة مع بلد الوليد

بسبب أمور عائلية وعاد إلى ميونيخ قبل عدة أيام لكنه سرعان ما سافر مرة أخرى إلى بلاده قبل مغادرة الفريق إلى إسبانيا.

الاسباني السريع. كما اصطحب كلينسمان هولجر بادستوير من الفريق الاحتياطي. وسافر فان بويتن إلى بلجيكا

ويتوقع أن يدفع المدرب يورجن كلينسمان بالارجنتيني مارتن ديمكليس والبرازيلي الشاب برينو (19 عاما) في الدفاع لتصدي للهجوم

بايرن 5-1 على يد فولفسبورغ في دور الدرجة الأولى الالمانى يوم السبت الماضي، وسيبتعد لوسيو عن الملاعب لعدة أيام.

وفان بويتن هو ثاني مدافع بايرن يخرج من تشكيلة المباراة بعد تعرض البرازيلي لوسيو لإصابة في العضلات خلال المباراة التي خسرها

برشلونة - د ب: يسعى فريق برشلونة الأسباني لكرة القدم إلى كسر سجله السيئ في مواجهاته مع بايرن ميونيخ الألماني عندما يستضيف بايرن اليوم الأربعاء في مباراة الذهاب بدور الثمانية لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم. وعلى مدار أربع مواجهات أوروبية سابقة بينهما، لم يحقق برشلونة أي فوز على بايرن حيث تعادل أمامه وخسر منه في مباراتي الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الأوروبي عام 1996 كما خسرا أمام بايرن في مباراتيه بالدور الثاني (دور المجموعات) في دوري أبطال أوروبا عام 1999. ويبدو التوقيت والظروف مناسبة للغاية لهذه المرة في فريق برشلونة لتحقيق الفوز الأول له على بايرن أوروبا وقبل أن يحل الفريق ضيفا على منافسه الألماني في مباراة الإياب بمدينة ميونيخ يوم الثلاثاء المقبل. وكان برشلونة متصدر جدول الدوري الأسباني حاليا قادرا على منح الراحة لجميع نجومه خلال المباريات التي حقق فيها الفوز على ضيفه بلد الوليد 1/صفر يوم السبت الماضي ولكن خوسيب جاردويلا المدير الفني للفريق وضع جميع نجومه بقيادة المهاجم الأرجنتيني الشاب ليونيل ميسي ضمن قائمة المباراة. وعلى النقيض، يشارك بايرن في لقاء اليوم بعد أن منى بهزيمة قاسية في 5/1 في الدوري الألماني (بوندسليجا) مطلع الأسبوع الحالي أمام فولفسبورغ الذي صعد على أكتاف بايرن إلى قمة جدول البوندسليجا. وأثارت هذه الهزيمة غضب المدرب يورجن كلينسمان المدير الفني لبايرن كما شهدت المباراة إصابة مدافعه البرازيلي لوسيو. وقال كارل هاينز ويونينغه نائب رئيس النادي «تبدو كمهمة مستحيلة

ميلان ينوي الاحتفاظ بكاكا رغم عرض ريال مدريد الضخم

، فسيأتي إلى مباشرة دون أن يسلك طرق جانبية. لذلك فانا هاديء. ميلان لا يعتبر كাকা معروضا للبيع وهذا ما سيرىه فلورنتينو». واقترب كাকা كثيرا من الانتقال من ميلان في كانون الثاني/يناير الماضي عندما عرض عليه مانشستر سيتي الإنكليزي عقدا باهظ الثمن إلى جانب دفع أكثر من 100 مليون يورو لميلان كتحف انتقال اللاعب. ولكن كাকা قرر البقاء للموسم السادس في ميلان الذي أحرز معه لقب الدوري الإيطالي عام 2004 إلى جانب لقب دوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية في 2007.

العالم عام 2007. وأكد جالياني أنه صديق مقرب لفلورنتينو بيريز، الذي يتوقع أن يشغل منصب رئيس ريال مدريد قريبا بعد استقالته من المنصب ذاته عام 2006، ولكنه استبعد بيع كাকা 26/ عاما/ لريال مدريد. وقال جالياني «لا أريد مجادلة فلورنتينو.. لأنني هاديء (فيما يتعلق بهذه المسألة). فيرير لم يتم حتى انتخابه رئيسا لريال مدريد بعد ولا يمكنه عقد أي اتفاقات مع أي شخص». وأضاف جالياني «ولكنني واثق من أنه إذا أراد فلورنتينو يوما شراء كাকা

روما - د ب: ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية الثلاثاء أن أندريانو جالياني نائب رئيس نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم نفى أنه التقى بممثلين من نادي ريال مدريد الأسباني لمناقشة انتقال النجم البرازيلي كাকা لصفوف الأخير. وكانت صحيفة «ماركا» الأسبانية قد أشارت الاثنين إلى أن ريال مدريد يتلقى مبعوثا من ريال مدريد حتى انتخابه رئيسا لريال مدريد بعد ولا يمكنه عقد أي اتفاقات مع أي شخص». وأضاف جالياني «ولكنني واثق من كাকা الحائز على لقب أفضل لاعب في

الأخيرة ويملك 33 نقطة في المركز السابع ضيفا على المقاتلون العرب اليوم بإستاد عثمان أحمد عثمان في القاهرة، ويخرج إبنى صاحب المركز الرابع برصيد 42 نقطة من 23 مباراة لواجهة طلائع الجيش وهو يضع نصب عينيه التثبيت بالأمل في مواصلة المنافسة على اللقب. ويلتقي بتروجيت الذي يملك 43 نقطة في المركز الثالث مع الاتحاد السكندري في السويس فيما تشهد مدينة الاسكندرية الساحلية مواجهة بين فرق منطقة الهبوط عندما يلعب الاولي مع الترسانة. وغادر الترسانة المركز الأخير الأسبوع الماضي بغوزه على طلائع الجيش وسيطالع الى قطع خطوة جديدة نحو البقاء بالدرجة الممتازة. ويملك المركز الخامس برصيد 39 نقطة من 23 مباراة والذي فاز ثلاث مرات في اخر اربع مباريات له في كل المسابقات.

الأهلي يستأنف مشواره للفوز بلقب الدوري المصري لخامس مرة على التوالي

فوزه الأول في 15 مباراة الأسبوع الماضي على حساب الاولي.

ونقل عن حسن قوله «الفوز (على الاولي) خطوة على طريق (البقاء في الدوري الممتاز) وجاء بعد مباراتنا السابقة التي كنا على بعد خطوات من حصد نقاطها كاملة (أمام طلائع الجيش 2-2) لولا ظروف خارجة عن إرادتنا». وأضاف «مع احترامنا الكبير للاهلي لكننا سنحاول قدر استطاعتنا تحقيق الفوز عليه. لا يوجد مستحيل وسنحاول الخروج بأي نتيجة ايجابية». وستلقى عودة لاعب الوسط النشيط محمد بركات ترحيبا كبيرا في الاهلي بعدما غاب عن المران أيام أثر تعرضه لاصابة في ريلة الساق في اللقاء الذي فاز به الفريق القاهري 1-صفر على يانغ أفريكانز في دار السلما في اياب دور 32 للبطولة الافريقية ليتأهل لدور الستة عشر.

وستستمر غياب أحمد حسن عن خط وسط المصري وضمها على اصابته في الكاحل خلال مباراة بين مصر وزامبيا في التصفيات الافريقية المهمة لنهائيات كأس العالم 2010. ويحل الزمالك الذي استعاد بعضا من مستواه السابق في الفترة

الصعب للحاق بالاهلي». وأضاف العجز مشيرا الى اهدار فريقه نصف دسنة من الفرض امام اتحاد الشرطة قبل أن تستقبل شبابه هدف التعادل «اهدار الفرض السهلة أصبح ظاهرة في الإسمايلي وليس ممكنا أن نحقق أهدافنا دون علاج تلك المشكلة». لكن المواجهة امام المصرية للاتصالات صاحب المركز الرابع عشر بجدول المسابقة الذي يضم 16 فريقا ستثير قلق الاهلي الذي سيخشى تأثير تولى المهاجم السابق حسام حسن تدريب منافسه. ومن المؤكد أن يتجر حسن وهو اكبر هدف في تاريخ منتخب مصر والذي لعب من قبل بين صفوف الاهلي والزمالك ابرز ناديين في البلاد حماس الفريق كله كما سيتمتج ذلك مع وجود مجموعة من اللاعبين لديها خبرة كبيرة ليدفع المصرية للاتصالات الى مستوى جديد.

وعندما كان حسن يتولى تدريب المصري البورسعيدي في الجزء الأول من الموسم نجح في قيادة فريقه للفوز 2-صفر على الأهلي في ظل تفوق تام للفريق، ويحتاج حسن بشدة أن يكرر ذلك مع المصرية للاتصالات الذي يحتل اول مراكز منطقة الهبوط برصيد 24 نقطة رغم انه حقق

القاهرة- وويتز: يستأنف الأهلي حامل اللقب ومتصدر الترتيب مشواره نحو الفوز بالدوري المصري الممتاز لكرة القدم للمرة الخامسة على التوالي عندما يستضيف المصرية للاتصالات المتشر غدا الخميس. وعندما غاب الاهلي عن المنافسات المحلية خلال مواجهته ليانغ أفريكانز الترناني في دور 32 لدوري أبطال افريقيا التي فاز بها ليضفي قدما للبطولة تعثر منافسوه المباشران الإسمايلي وبتروجيت وسيمك الفريق القاهري فرصة لتوسيع فارق الصدارة مع اقتراب الموسم من نهايته. ويملك الأهلي 48 نقطة من 23 مباراة ويتقدم بثلاث نقاط على الإسمايلي صاحب المركز الثاني والذي لعب 24 مباراة فيما يحل بتروجيت ثالثا برصيد 43 نقطة بعدما لعب 25 مباراة.

واعترف أحمد العجزو المدرب المساعد للإسمايلي الذي يستضيف غزل الحلة اليوم الأربعاء بان فريقه ابتعد عن المنافسة على اللقب. وقال العجزو بعدما هدأ الإسمايلي تقدمه على اتحاد الشرطة يوم السبت الماضي ليتعادل 2-2 «مساييا لا تلتزلا أمامنا فرصة لكن في وجهة نظري الإسمايلي خرج من المنافس وبات من

دوري أبطال آسيا:

الشارقة والشباب الإماراتيان يواجهان اليوم الشباب والاتفاق السعوديين

دمام امس الثلاثاء على متن طائرة خاصة على أن يعود لبلاده في اليوم التالي للمباراة استعدادا لمواجهة فريق العين الاثنين المقبل في نهائي مسابقة كأس رئيس دولة الإمارات. واستعد سيبرزو من قائمة الشباب عددا من اللاعبين المصابين وهم الحارس إسماعيل ربع الذي تعرض لكسر في يده سيبيده عن الملاعب لعدة أسابيع إلى جانب المدافعين عصام ضاحي وعبد الله درويش. ويحتل الشباب المركز الثالث بترتيب المجموعة الرابعة برصيد ثلاث نقاط بالتساوي مع باقي فرق المجموعة بينما يحتل المركز الرابع بترتيب دوري المحترفين الإماراتي برصيد 21 نقطة.

وعبد العزيز العنبري وحارب مردد وخليفة المنصورى وموسى حطب والعراقي حسين علاء بعد تعافيهن من الإصابة. هذا بالإضافة إلى عودة الدولي نواف مبارك ومشعل عبد الوهاب الذي ظهر في التدريبات الأخيرة بمستوى جيد. ويحتل الشارقة المركز الثامن بترتيب دوري المحترفين الإماراتي برصيد 18 نقطة بينما يحتل الشباب المركز الرابع بالدوري السعودي.

من ناحية أخرى يحل الشباب الإماراتي ضيفا على الاتفاق السعودي اليوم ضمن منافسات المجموعة الرابعة. ووصل الفريق الإماراتي

مباريات دوري المجموعات لم تعد تمثل لهم أكثر من استعداد آخر لخباريات دوري المحترفين الإماراتي بعد أن تلاشى الأمل في بلوغ الدور الثاني من البطولة الآسيوية خاصة أن الشارقة تنتظره مباراة مهمة يوم الأحد المقبل أمام الوحدة في إطار مباريات الجولة 16 من المسابقة المحلية. بينما يدخل الشباب السعودي المباراة بمعنويات عالية بعد أن جمع أربع نقاط من بيروت في الجولةين والتعاقد مع بيروت في الجولتين السابقتين بدوري المجموعات متصدرا ترتيب المجموعة الثانية بفارق الأهداف عن بيروت. ويعود لصفوف الشارقة المهاجم البرازيلي أندرسون ديكار

ليونينج الصيني مع سيول الكوري الجنوبي وجامبا أوساكا الياباني مع سيرويجايا اندونيسي في المجموعة السادسة وستنزلال كوست مارينيز الأسترالي مع كاواساكي فورتسال الياباني ويوما هانغ الكوري الجنوبي مع تيدا تيانجين الصيني في المجموعة الثامنة. ويدخل فريق الشارقة المباراة دون أي نقاط بعد أن خسرت من بيروت 3/1 ومن الغرافة 2/2 في الجولتين السابقتين بالبطولة مما يضعه في موقف صعب خاصة وأنه سيلعب المباراة على أرضه ووسط جمهوره. ويرى الجهاز الفني للفريق الإماراتي بقيادة البرتغالي توني أوليفيرا أن

ديبي - ب أ: تشهد ملاعب كرة القدم الخليجية اليوم الأربعاء مواجهتين سعوديتين إماراتيتين ضمن منافسات دوري المجموعات ببطولة دوري أبطال آسيا حيث يستضيف الشارقة الإماراتي فريق الشباب السعودي بالمجموعة الثانية بينما يلتقي الاتفاق السعودي مع الشباب الإماراتي في الدمام بالمجموعة الرابعة.

وفي باقي مباريات الجولة الثالثة من دوري المجموعات اليوم يلتقي بيروتى الإيراني مع الغرافة القطري في المجموعة الثانية ويونيوكور الأوزبكي مع سباهان الإيراني في المجموعة الرابعة. كما يلتقي شانغونج

إسترليني وكافاناه خمسة جنهيات متضاعفة».

ويواجه هاريس، الذي انتقل بعد ذلك لصفوف فريق شيفستر سيتي، المزيد من الاتهامات بالراهنة على مباريات أخرى. بينما يواجه كافاناه اتهامات بالراهنة على مباريات أخرى لأكرينجتون ستانلي شارك فيها اللاعب بنفسه إلى جانب الراهنة على مباريات أخرى في دوري الدرجة الثالثة الإنجليزي، ولا تسمح اللوائح للاعبين أو المدربين الفنيين أو أي عضو بالأجهزة الفنية بالراهنة على أي مباريات يكونون طرفا فيها أو تخص فرقهم.

وشارك هاريس وكافاناه في المباراة التي فاز فيها بيوري 2/ صفر، ولكن بعض وكلاء المرهانات انخروا المرهانات التي تلقها مكاتبهم على المباراة بعدما لاحظوا وجود حركة نشاط غير عادية في المرهانة.

وقال اتحاد الكرة الإنكليزي في بيان له: «إن اللاعبين الخمسة المتهمون بالراهنة على فوز بيوري بالمباراة». وأضاف البيان: «ويواجه مانيسك اتهاما بوضع رهانات بقيمة حوالي أربعة آلاف جنيه إسترليني (5944 دولارا) ومانجان 3500 إسترليني (هارييس ألفي إسترليني وويليامز ألف

■ لندن - د ب أ: اتهم الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم الثلاثاء خمسة لاعبين بخرق لوائح المرهانة على مباريات. واتهم اللاعبون الخمسة، من بينهم أربعة لاعبين بفرينج أكرينجتون ستانلي ولاعب خامس بفرينج بيوري، بالراهنة على المباراة الأخيرة بالموسم الماضي بمسابقة دوري الدرجة الثالثة الإنكليزي التي جمعت بين الفريقين نفسيهما. وفي حالة إدانة اللاعبين الخمسة جاي هاريس وديفيد مانيسك وروبرت وويليامز ويوتير كافاناه (أكرينجتون) وأندرو مانجان (بيوري)، فقد يواجهون عقوبات الإيقاف.

التضامن يبحث عن نقطة الأولى في المسابقة. من جهته يطمح البسيتين الخامس (28) إلى الاقتراب من فرق الصدارة، وستكون مهمته صعبة عندما يواجه الحالة التاسع (19) المنتشي بغوزه وقد يواجه البسيتين صعوبة كبيرة. فقد يتأثر بالازهاق والتعب بعد عودته من العاصمة الأوزبكية طشقند حيث يخوض مواجهة أمام فريق نغيشي في منافسات كأس الاتحاد الآسيوي. ويبحث الحالة عن تحقيق فوزه الثالث على التوالي والاقتراب من منطقة الأمان.

يدخل المحرق لقاءه أمام الشباب بعد استراحة مؤقتة في المرحلة الماضية لمشاركته في منافسات كأس الاتحاد الآسيوي أمام ضيفه ديميو الهندي، ويحتل المحرق المركز الرابع برصيد 28 نقطة من 10 مباريات، ويسعى إلى تحقيق الفوز الخامس على التوالي. ولن تكون مهمة المحرق سهلة في مواجهة الشباب الذي يسعى إلى تحقيق النتيجة الإيجابية وللحاق بفرق القدمة وتعويض سقوطه من فخ التعادل أمام سترة 3-3 في المباراة السابقة. ويسعى الرفاع الثاني (33 نقطة) إلى

بطولة البحرين: اختبار صعب لحامل اللقب

■ النامة - أ ف ب: يواجه المحرق حامل اللقب اختبارا صعبا أمام الشباب السبت المقبل ضمن منافسات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري البحريني لكرة القدم. وتنتهج المرحلة اليوم يلتقي النجمة والرفاع الشرقي مع التضامن، وتتواصل الخميس فيلعب سترة مع الاتحاد والحد مع مدينة عيسى، ويلتقي الجمعة الرفاع مع البديع والنامة مع فلالا، والخميس أيضا البسيتين مع الحالة، على أن تختتم المرحلة الأحد المقبل بقاء البحرين مع الملكية.

القمة والزفة وربيع الاقلاب

■ الزواج قسمه ونصيب والمتعارف عليه في اكثر الدول العربية ان البداية تحصل لقاء اب مبدئية بين عائلتي العريس والعروس ثم تأتي الجاهة لتحديد حيثيات الزواج وطلبات اهل العروس واذا ظهرت اية مبالغه في الطلبات فان الاعتراض والنقاش يتم في المجلس نفسه بعد ذلك تعقد اجتماعات ومشاورات مكثفة بين العائلتين لتدليل العقبات وترتيب تفاصيل حفلة الزفاف او الزفة كما نعرفها في الاردن ويتم مناقشة تفاصيل التفاصيل وخاصة من ام العروس من المدعوين والشخصيات المهمة الى نوعية الكيك والحلويات والمشاريب الى التصوير وغيرها لتصبح بعض من هذه الترتيبات مظهر من مظاهر التباهي لا اكثر.

قلت ان هذه الاجتماعات والمشاورات يتخللها الكثير من الخلافات وتجري في ردهات البيوت واسواق الذهب حتى ان بعضها يكون سريرا وبعضها الآخر علنيا لحل مشاكل يوم الزفة واذاء هذه الزفة يكون اهل العروس والعريس في حالة توتر شديد وتتسارع دقات القلوب مع صخب الفرح وغناء المطربين وعزف المطبلين وحركة الاطفال وتلف حالة الحذر والخوف والترقب والانتفاص الحيويسة والتنمي والصلاة لتمر هذه الزفة بدون تعكير او مشاكل طائشة هنا او هناك.

في هذه الليلة يتغيب من يتغيب بدواعي واعاد عديده منها مثلا الخلاف مع خال العروس او والد العريس كما يتغيب بعض المدعوين لوجود مدعوين آخرين غير مرغوب بهم.

ما يحدث في ليلة الزفة او العرس حدث مثله تماما في مؤتمر الدوحة الذي سرق الاضواء خلاله ملك ملوك افريقيا عميد الحكام العرب وامام المسلمين العقيد الاخ القذافي الذي اكتشف خلافا قديما حين وقت تصفيته وانهاهت عبر دعوة امام ملايين المشاهدين بدلا من حله بالطرق البروتوكولية المعروفة.

وما ازعجني اننا امة وعلى مر العصور نجح الاقلاب من القاهرة، الغاتح، الى الناصر وسيف الدولة وهي القاب راقت تاريخنا الممتد لتصل الى القاب الجلالة والفقامة والسمو في الوقت الذي القى فيه العالم المتحضر هذه الاقلاب ورامها في القمامة واكتفى بلقب السيد فقط، الا اننا مازلنا نحن الامة الوحيدة التي تستطيع تصدير الاقلاب الى العالم مع اننا نستورد كل شيء من العالم الغربي ولم نستطيع استيراد لقب السيد حاف.

ما ابدعنا وما اسخفنا في ابتداع الاسماء والاقلاب والغاء الآخر وتمجيد الواقع. عوني حدادين awni.haddadin@yahoo.com

هل تسير حركة فتح على منهاج أبو حامد الغزالي؟

■ المعروف عن أبو حامد الغزالي أنه تخصص في علم السلام والبيح عن أدلة وجود الله التي أخذت من عمره الكثير الكثير، وفي حادث متصل نقول أن القدس كانت محطلة من قبل الصليبيين وكان أخرنا العلامة أبو حامد الغزالي يعيش ذلك الزمان ويسمع عن ذلك الاحتلال الصليبي ولكنه للأسف لم يأت على ذكر القدس أو يهاجم المحتل بكلمة واحدة، علما أنه تخصص في علم السلام وفي البيح عن نوع الملائكة إن كانوا ذكورا أو إناثا دون أن يلتفت لقضايا الامة ومصيرها، وأنه أمضى في حبسه هذا مدة عشرين عاما، ويبدو أن هناك في حركة فتح تيار يريد أن يسير حركة فتح على خطى وهدى الإمام أبو حامد الغزالي الذي لم يكتف لاحتلال القدس ولم يعن له ذلك الاحتلال أي دلالة معرفية تحرك في ضميره الغائب أي شعور، فهو قد تخصص في البيح في الماورائيات ونسي الطبيعيات، يبيح عن اللا موجود في الموجود، بكلام اخر اقول انه قد تخصص في الكيانات الخيالية ولم يكتف بالحياة وقوانينها، وأسبها، من هنا أتى على قيادة حركة فتح أن تعيش الواقع الفلسطيني بالآلام وعذاباته وانكساراته وان تزيح عن ميوننا العنقاوة وأن تحاكي الواقع بالواقع لا بالحلم أو الفكر الطوباوي الخيالي الذي لايعرف الواقع أو مكوناته

إنني أدعو إلى خلق فلسفة فتحاوية نقدية مهمتها لا تقتصر على شرح دستور العقل الفتحاوي وتحديد معالم المعرفة الفتحاوية بل يجب ان تمتد إلى تفسير التصورات القبلية التي تسود كلا من الخبرة والعمل وبيان الترابط او التسلسل القائم بينهما وتكوين نسق كلي يتألف من مجموعها.

علينا ان نفرق بين الاستعمال العملي للعقل الفتحاوي الخالص وأن نظهر الغارق بينهما علما ان العقل النظري ينطوي على نشى المبادئ العقلية المحضة للمعرفة النظرية، علما ان العقل العملي يتضمن المبادئ التي تحدد وتلزم قليلا كل فعل.

وهنا أؤكد ان العلم النظري الذي غايته المعرفة والعلم العملي الذي غايته السلوك هما علمان منتجان يجب استعمالهما في دراسة التفكير والياتة؟ ألم يكن لفن القيادة الفلسطينية؟ ألم تكن فتح صاحبة الكلمة العليا في فلسطين وفي المشروع والقضية؟ فلماذا تراجع وأصبحت تنتقل من الكل الى الجزء؟ بعد أن سيطر الفتحاويون وهزموا الديالكتيكيين.

د. صالح الشقياوي - الجزائر salehshakbawi@hotmail.com

هل تصبح المعارضة اللبنانية أكثرية؟

■ دائما ما كان يؤخذ على رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع انه لا يتوقع شيئا في السياسة وتحقق، حتى ان تحاليله السياسية التي يقارب ويباعد ويستفيض بها تشعر البعض انها تأتي بعكس مجريات الاحداث ووفقا لهواه ومعتقداته الخاصة به القديمة منها والجديدة، ورغم ذلك الا ان جعجع يطلق بعض العبارات والشعارات التي تعطي توصيف فعلي لبعض الاحداث السياسية وبالتأكيد بشكل مغاير للمضمون الحقيقي لهذه التوصيف، ومن جملة هذه العبارات كلامه الاخير في الكويت ردا على مطالبة عددا من قيادات المعارضة بالتوافق على حكومة اتحاد وطني، بعد الانتخابات مهما كان الفريق الذي سيحصل على الاكثرية، وعلق على هذا الطرح ببساطة بسؤاله عن جدوى اجراء الانتخابات ما دام التوافق قائما وسيستمر.

هذا الكلام لرئيس القوات لم يأت من فراغ بل من قناعة وراسخة لديه ولدى حلفائه بمشروعهم المرتكز على استئثارهم في الحكم اذا ما حصلوا على الاكثرية النيابية، ما يتيح لهم تشكيل حكومة من لون واحد يكون على رأس اولوياتها نزع سلاح المقاومة والانتقال بلبنان الى الحوض الامريكي والغربي وما يسمى بالمتجمع الدولي، ولا يبدو ان فريق 14 اذن مقتنع بان خسارته للانتخابات امرا عاديا ووجه من اشكال الديمقراطية ووصفه للانتخابات بالمسيوية هو تعبير عن واقع حاله، لانه عندما يسقط التزامه باهدافه السياسية والتزاماته الدولية التي تقيده بها منذ عام 2005 لن يعود له شأن وقد يفكر بعض مناهضيه افرقائه بعقارته بلبنان دون « ان يرف له جفن » كما قال احدهم في السابق والسبب ان عدة الشغل تنتهي صلاحيتها مع خسارتهم للاكثرية، اما الكلام عن الوحدة والتوافق فانه لا يجد مكانا في قاموسهم السياسي وهم الذين وصلوا البلاد الي شغيفر الهاوية بسبب رفضهم اشراك المعارضة في الحكومة على مدى ثلاث سنوات.

كل هذه الامور يجب ان تأخذها المعارضة في الحسبان وان لا تغرق بشعارات التوافق وان كانت رغبة وطنية جامعة، وان لا تبدد حوجولة او غير قادرة على تولي الحكم وحدها، فما الذي يمنع ان تعمل المعارضة لتحصل على الاكثرية وهذا امر متاح لها بنسبة كبيرة، ومن ثم تمد اليد للفريق الاخر للمشاركة اذا كان في نيته التوافق والوحدة الوطنية، والسبيل الاجدى لتحقيق هذه الوحدة هو برص صفوف المعارضة وخوض الانتخابات بلوائح متكاملة على مساحة الوطن ومشروع سياسي واضح يقدم تصورا للشعب اللبناني لحل كل المشكلات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المواطن اللبناني.

عباس العلم hotmail.com@468_Abbas

استعلاء ليبرمان ودونية الحكام العرب

■ صرح الإرهابي ليبرمان اليوم، أن الحكومة الصهيونية لن تتسحب من الجولان مقابل سلام مع سورية. وأول ما يلتفت النظر في هذه التصريحات هو تقصد إعلانها بعد فترة وجيزة من انتهاء القمة العربية في الدوحة، حيث تحاول هذه التصريحات كعادة إرهابي الحكومة الصهيونية الاستهزاء بالعرب ومقتهم، وتذكير الجامعة العربية وزعماءها أن الكيان الصهيوني لا يقيم لهم وزنا وربما أنه لا يهتم بهم ولا يتابع قمتهم وقراراتهم أصلا.

وكيف يقيم الإرهابي ليبرمان وزنا لأمة، فتخرج حكامها على غرة وهي تجرق وتدمر ويقتل فيها الأبرياء تشغيفا واستمعا، فما حركوا ساكنا اللهم إلا دول الاعتدال العربي التي تحركت بالفعل فساعدت بني صهيون معنويا وربما ماديا للقضاء على أية مقاومة في فلسطين. وذهب بعض العرب على الطائفة التي لا تتنظر حتى يجتمع ومسؤولية الفسفور الأبيض الذي أكلته وشربته نساءهم وأطفالهم. ولماذا يهتم ليبرمان لأمة، شهدت سلب فلسطين كلها فما نسبت بيئت شعبة، وشهدت اغتيال زعيم عربي يوم عيد الأضحي فاستحيت من انتقاد الفاتل.

عندما يقول ليبرمان أن الحكومة الصهيونية غير ملتزمة بالاتفاقات مع العرب وأنها لن تتسحب من الجولان فلأنه يعلم تماما أن العرب لن يستخطعوا فعل شيء وسيزهد أمينهم العام، إلى نيويورك يتسول كليتون، وسيندد بقوة بتلك التصريحات ثم يعود إلى بلده يخف حين، ثم يحلف أن معاهدة السلام ماتت.

غريب حال هذه الأمة وحال قادتها وجامعتها المغدورة، فكيف يعقل أن حكام الأمة العربية يطبلون من المجرم سارق أرضهم أن يعيدها لهم، وهو سرقتها بالقوة وأمام أعين الناس، فلو كلمت دابة تاكل الشعير في هذا لما قبلته، فالذي سرق الأرض وقتل الناس يقاتل حتى يقتل أو يخرج صاغرا ذليلا.

أفليس عيبا على أمة يبلغ تعداد سكانها أربعمئة مليون أن يتسولوا

حقوقهم من شرذمة شذآن، لا قيمة لهم ولا وزن. على الحكام العرب أن يتسألوا أو لا قبل التعليق على تصريحات العدو، هل تقبل ذوات الأربع أن يؤخذ شعيرها أو تنتهك مساكنها أم أنها تدافع عن مواطنها فيما أن تغيب وأما أن تقتل. أ فيعقل أن تصبح أمثنا ذوات أربع، ولعلها اليوم ذوات ست أو سبع.

إن الرد على تصريحات ليبرمان لا يكون إلا بتجهيز الجيوش وعقد الوية الحرب، وتعليم الناس حب الشهادة والموت في سبيل الله.

لقد استمعت بكامل الاهتمام والتريز لخطاب الرئيس السوري بشار الأسد في قمة الدوحة، ولا أخفي إعجابي به أيما إعجاب فقد عبر عن مشاعري ومشاعر الكثير من العرب والمسلمين. فنحن سئمتنا من مقولة السلام خيار استراتيجي، ولا بد لهذه الأمة المتكوبة أن تضع خيار الحرب على الطاولة اليوم قبل غد. وماذا تنتظر حتى يجتمع وزراء الدفاع العرب، ويبدأ تدريب الجيوش لتحرير الجولان والعراق وفلسطين كل فلسطين.

قال الأسد، وقد صدق، أنه لا يسار ولا يمين ولا وسط في الكيان الصهيوني فكلمهم سواء، فسادا ننظر إن ولماذا يشكل العرب لجنة تضم عدة دول عربية للنظر في كيفية التعامل مع الحكومة الصهيونية الجديدة. فالصهاينة هم الصهاينة، وهم يتنافسون على أرض العرب ودماء أطفالهم.

هل أعاد باراك أرضاً للعرب أم فعلها بيرييس؟ بالطبع لا هذا ولا ذاك، ولن يعيد للعرب أرضهم إلا سيفا أحرمل لون مضرج بدماء الشهداء.

إن انظار ملايين العرب تتجه إلى سورية، فقد فقد الأمل في حكومة مصر التي ما فتأت تتآمر مع العدو ضد أبناء الدين والتاريخ والجلدة. ولعلكم سمعتم ما سمعنا من أن ليبرمان هذا هو الذي صرح بضرورة تدمير الأسد العالي في مصر، وهو الذي سا انكف يتخذ من حسني مبارك أضحوكة فلا يوفرن مناسبة إلا واستهزأ منه فيها، ولهذا ظن

ولادة حركة عالمية مناهضة للعولمة بعد قمة العشرين



■ بات من المؤكد اليوم أن اجتماع زعماء أكثر دول العالم العشرين ثراء لن يمر بدهوء ليس فقط بسبب عمق تأثير الأزمة الراهنة بل أيضا بفضل تظاهرات مناهضي العولمة في شوارع لندن ضد السياسات التي أدت إلى الأزمة والتي تحاول حل الأزمة على حساب ملايين العمال الذين تخفض أجورهم أو يفصلون من العمل أو يخسرون بيوتهم فيما يجري ضخ مئات المليارات في خزائن الاحتكارات التي صورتها السياسات النيوليبرالية على أنها رافعة معصومة للعمل الاقتصادي. كان الظهور الأول لهذه الحركة المناهضة للعولمة في سياتل 1999، وقد دارت نقاشات مطولة حول تأثير هذه الحركة وشكل اعتراضاتها على العولمة وعن مطالبها التي تسعى إلى لغت انتباه العالم إليها أو تسعى إلى تحقيقها، لكن من المؤكد أن هذه الحركة كانت صوت المهمشين والغيبيين سواء في دول المركز أم أطراف النظام الرأسمالي العالمي الذي كان يحاول التعبير عن نفسه في مواجهة سيطرة الشركات المتعددة على الإعلام الجماهيري ومثلت الجانب النضالي المستعد للعمل المباشر ضد غلبان المال والقوة. من المؤكد اليوم أنه على أغنياء العالم أن يخصصوا اليوم مرة أخرى لصوت الفقراء والأولئك الذين فقدوا ووظائفهم أو بيوتهم ولو من وراء سياج كامل من الحراس ورجال الشرطة المدربين، فسوت هؤلاء اليوم أقوى من أي وقت وآخر وأعلى من أي يوم سابق، وبينما ينهار عالم الملايين بسرعة غير مسبوقة ويتداعى أمام أعينهم جراء السياسات النيوليبرالية التي فرضت على مدى ثلاثة عقود لا يمكن أن اغنياء العالم أن يعتمدوا على صمت هؤلاء الضحايا، ولعله من السخيف هنا أن يتباكي الإعلام الليبرالي على بعض النوافذ أو الوجاهات بينما تضحي القوى الكبرى في العالم بحياة وحرية وحقوق الملايين بل وحتى بالأرض ككبيرة صالحة لحياة الأجيال القادمة في سبيل المزيد من أرباحها، وفي الوقت الذي لا تتوقف فيه عن تخزين المزيد من الأسلحة واستخدام الكثير منها ضد الأمنين، إنه اليوم ليس فقط صراخ الضحايا هو الذي يلاقي أولئك الذين يحاولون إنقاذ اليوم إنقاذ النظام من أسوأ أحواله، بل إنه أيضا صراخ الناس الذين استيقظوا من الأوهام التي روحتها الليبرالية الجديدة وأصبوا واعين بحقيقة تلك السياسات التي لا تلقى بالآلاف لأرباح الأغنياء.

مازن كم الماز

لكل رئيس أمريكي مستنقع ... باراك أوباما وأفغانستان

■ أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما في خطابه المتعلق باستراتيجيته الجديدة حول أفغانستان بأنه سائر، يلاطف ودوران، على خطى سلفه المجرم جورج بوش. فكلامها رفع راية مكافحة ما يُسمى بالارهاب دون أن يحدد بشكل دقيق ملامح هذا الارهاب، مستمرا في تجاهل الأسباب الحقيقية، ومنها غزو أمريكا وعدوانها العسكري على بلدان وشعوب مستقلة، التي تقف وراء هذا «الارهاب» وتجعله هكذا صعب المزاج ويدعو رأس الساسة الأمريكيان. ومن المؤكد أن حظوظ باراك أوباما في إنجاز ما، ولو صغير جدا، في أفغانستان ستكون أقل بكثير مما كانت عليه حظوظ الأبله بوش الصغير في العراق.

فالادارة الأمريكية السابقة، التي سلّمت راية مكافحة «الارهاب» الى باراك أوباما وجدت نفسها، جيشا وإقتصادا وسعما، غاطسة حتى الركبتين في أو حال العراق رغم إنها وظفت كل ما تملك من إمكانيات

عندما ظننت أن الأحمر ينفق

■ لطلما أحسست بالفخر بجنسياتي الأردنية، فالأردن بلدي الذي ولدت ونشأت على حبه بالفطرة، ثم أحبته عن سابق اصرار وترصد كلما كبرت وتعلمت وعشت على ترابه في كتف أهلي وأكلت طعامه وشربت مساه، وبالرغم اني قضيت ربع عمري في بريطانيا الا اني لم أندم على ضياع فرص سحتني لي بأن أصبح مواطنة بريطانية، وأحصل على الجواز الأحمر، وهو حلم طبيعي لأي مواطن عربي يرى في الغرب جنّة عين حد لا هم ولا نصب ولا فخر ولا قيود حتى كان اليوم الذي زارني فيه صديقتي الفلسطينية الأصل البريطانية الجنسية عبروا من الأردن إلى فلسطين للعمل مع الأمم المتحدة في وكالة الأنروا في القدس، أربع ساعات كانت رحلة المرور، قضيتها في الحديث عن أحلامها، ماذا ستفعل؟ أي الأماكن ستزور؟ ماذا ستتعلم؟ وكيف ستخدم القضية الفلسطينية بلغتها واطلاعها على الحضارتين العربية والغربية، ثم أوصلتها إلى مكتب الأنروا الذين وفروا لها سيارة لتقلها إلى القدس عن طريق جسر (النبني)، سالت

السائق: كم تحتاجون للوصول إلى القدس؟ قال: ساعة تقريبا.. ودعت صديقتي والدموع في عيني، وكانت أول مرة أحزن اني لم أجد ذلك الأحمر البريطاني أو أي لون من الألوان التي تأخذني إلى القدس ولو في زيارة..

القدس... قلت لوظف الأنروا: أنا اتقن الانكليزيه ولكن من غير الأحمر، في أمل (شغلوني أي شيء).. ضحك على براءتي أو سذاجتي، وكأنه يقول لي: هنا لا تنفع الأمنيات، والأحلام على الأغلب كوايبس القدس... ماذا كنت سأسأصي صديقتي؟ تسجدت عنني؟ تمرغ رأسها في تراب الأقصى عنني؟ تشرب الماء عنني؟ تصافح الناس عنني؟ تزور الأماكن عنني؟ أينفع حب الأرض بالوكالة؟

و خطر ببالي: كل الطيور تعود في ذيل النهار الا أنا يا قدس أخطأتني القطارة

هل حسدت صديقتي؟ لا والله.. ولكن ما هي الاساعات معدودة من مغادرتها حتى اتصلت بي لتخبرني ان اليهود رفضوا دخولها

العرب أن مصر ستتخذ موقفاً حاسماً من هذا الإرهابي، لكن الحكومة المصرية سارعت على عادتها إعلان وفاتها للسلام مع الصهاينة، وتنفيذ معاهداتها من تحجيم السيادة الوطنية وبيع الثروات للعدو، وتناست كل ما فعله وما قاله ليبرمان ضد مصر وضد شخص الرئيس المصري. وتعالوا انتصرو أن شخصية عربية انتقدت الرئيس مبارك، فماداً كان سيحل بين البلدين، ولا شك أنكم تعرفون أن حكومة مصر ستقطع عندها العلاقات الدبلوماسية وتطرد السفير وربما تجهز الجيوش فعبجا من تذلل هذه الحكومة للصهاينة وقبول استعلائها وغطرسها.

إن العرب ينظرون إلى سورية، ولأنهم ينظرون إليها فهي مطالبة العراق المحتل وضد حكومة ازام أمريكا في المنطقة الخضراء، كما أنها مطالبة بالوقوف بمنتهى الحزم ضد العدو الصهيوني.

كم اشتقنا إلى عبارات القوة والمنة، فمذ زمن طويل لا نسمع إلا عن اعتداءات صهيونية على الأرض العربية، أفليس هناك اعتداءات، عربية على الصهاينة، اليس هناك صواريخ عربية وطائرات عربية تستطلق أن تلك حصون العدو وتعيد الأرض بالقوة وتعرض على العالم احترامنا والخوف من غضبتنا.

ولكي تستعد سورية لهذه المعركة التي اعتقد أنها ستحدث يوماً ما، فلا بد من نشر ثقافة الجهاد والمقاومة في طول البلاد وعرضها، والضرب بيد من حديد على كل متأمر مع أمريكا والصهيونية وعلى كل مرجف مغرر، يعبد حذاء الصهاينة وأمريكا.

إن الشعب العربي اليوم ينظر من سورية دوراً فاعلاً في مقارعة العدو في العراق وفلسطين ولبنان والجولان أيضاً، وإن أملاً كثيرة عقدت على هذا البلد الصغير، وأرجو ألا يخيب ظننا فيه. فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعشره أشجار: تسعة بالشام، وواحد في سائر البلدان.

والشجر عشرة أشجار: واحد بالشام وتسعة في سائر البلدان. فإذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم.

د. عوض السليمان

دكتوراه في الإعلام - فرنسا

علمية وفنية ومخابراتية ضخمة خصوصا في المجال العسكري تجعلها بحاجة ماسة إلى إشعاع لثيران الحروب والنزاعات العسكرية في أية منطقة تجد فيها ما يشفي غليلها ويروي ظمأها لسفك دماء الأبرياء، ولكي تستمرعجلة الاقتصاد التي يعتمد قسم كثير منها على صناعة وتجارة السلاح، في الدوران والدوران بسرعة وإن تطالب الأمر بإعادة شعوب باكملها، وقد لا يصدق المرء أن واحدا من أسباب حروب أمريكا ضد الدول والشعوب الأخرى، في كل مكان وزمان، هو إجراء تجارب حية وعلى رؤوس البشر لأسلحتها الصنعة حديثا، وتذكرو أن أمريكا أول بلد استخدم ببرودة دم القنبلة الذرية ضد سكان هيروشيما في اليابان. ولم يكن آنذاك ثمة وجود لا لطلبان ولا للقاعدة ولا للاسلام المتطرف، كما تصفه ادارة الشسر الأمريكية.

وإذا كانت وحوش المستنقع العراقي ما زالت تغطي وجه وسعما وتاريخ المجرم بوش الصغير باراك أوباما، الذي يمكن إعتباره حتى الآن عنراء داخل شرقنة، بدأ يعد العدة وبرسم الخطوط العريضة لما سيكون عليه «المستنقع» الأفغاني الخاص به وكيفية الغوص فيه شيئا فشيئا.

محمد العماري

كونها تحمل أيضا الجنسية الفلسطينية ومن مواليد غزة بالرغم ان الأونروا تعاقبت معها وهي تعلم هذا الأمر وبناء على جنسيتها البريطانية، وحتى سفارة اسرائيل في بريطانيا أعطتها فيزا للسفر إلى اسرائيل عن طريق مطار بن غوريون ثم عادت وسحبها لكونها فلسطينية وأخبروها قبل ليلة من سفرها أن عليها الدخول عن طريق الأردن، كان حلمها وحماسها وتفانيها كافي ليجعلها تسافر حول الأرض لتصل فلسطين، ولكن الأحمر ومن وراءه عقد العمل مع الأمم المتحدة، الأنروا، لم تساعد صديقتي في دخول فلسطين لانها فلسطينية الأصل وبها لهما من تهمة!!! تذكرت عندها من قال، من تهمة أنه فلسطيني لا يخرج من السجن أبدا لا تنفعه شفاعة الشافعين إذن.. لم ينفخ الأحمر، ولم تنفع شفاعة بلفور عند اليهود لهذه الشابة التي تتقن الانكليزية والعبرية أكثر من العربية، وتعرف تاريخ الصراع من ألفه إلى يائه بقلب ما زال يرى في المستقبل بارقة أمل.

لمست حالة فريدة ولا تجربة شخصية، هي قصتنا جميعا.. المتوعون من العيبر، الواقفون خارج أسوار القدس نسسمها مجلجلة: في القدس من في القدس الا أنت.

د.ديمة طارق طهبوب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



من ينقذ سفينتنا التائهة؟!؟

رشاد أبو شاور

السفينة تائهة، فقد ضيَّعت الاتجاه، وبوصلتها تحلَّلت، ولم يتبق بجناحتها سوى قليل من الأمل، تحت طبقة كثيفة من الأمل. تصد منها إشارات توحى بأنها ما زالت طافية، وإن كانت لا تسري إلى هدفها، ووجهتها التي انطلقت إليها، وكأنما طفوها مبرز كاف للبقاء! هي سفينة بلا بقطان، وبخارتها يصدر عنهم صراخ، وزعيق، وهم في حالة اضطراب وارتباك، فكل واحد منهم يصيح على ليلاه، في ليل السفينة الثقيل الوطء، والوحشة، والفقدان...

حملت السفينة عند انطلاقها من ميناء الغربة والشتات الأمل، والوعد، والظن، والعداء، وروح المغامرة، وما تيسر من أدوات للاشتباك مع طعان القرش، بخارتها أغلقوا أذانهم حتى لا تسليهم الساحرات في المضيق اتزان عقولهم، وتجزهم ليقعوا في براثنها. ويعينهم ترى الساحرة التي تنصب الفخاخ لمسحهم إلى خزائير، والسكوب يترص بهم بعينه الواحدة، فإن قبض عليهم فسحشمرهم في المغارة مع الخراف ليسمئهم ويأكلهم واحدا واحدا!

بخارة أنكبنا، تسلحوا بنض القلب، ولهفة الروح، وبقطة العقل، لتصل مخاطر ومهالك الرحلة الرهيبة، في العودة إلى (إيثاكا) العصر الحديث: فلسطين...

فلسطين التي لا ميناء، ولا مرسى، ولا وجهة غيرها، أو بديلاً عنها... فلسطين التي لا ينطلي عليها زيف القبطان الخاوي الهممة، الهش، قليل الحيلة، الجاهز للمقايضة في مُنتصف الطريق...

فلسطين التي لا ترضى بأقل من أبطال كاملتي البطولة، طاهري النفوس والأبدى والأزواج، عندي الإرادة، ويصلون الرحلة ووسط أنواء هائجة، مدوخة، تصيب الضعفاء الغشماء بالدوار، وتحلهم إلى خرق رخرة، ليرتضوا عاجزين، تاركين مصير السفينة للأقدار.

نحن نرى السفينة رأي العين، وقد توقفت آلتها، وعجزت عن إكمال إنجازها، ومنها تنبعث جليبة، فهناك من يتصارع على الدقة، وما هو بقطبان، وهناك من يتصارعون على المحتويات، غير مبالين بمصير السفينة، وبمآل الهدف الذي انطلقت لتحقيقه.

ليس هذا هو الأمل بسفينة نوح الفلسطينية، فالحملة لم تعد بغصن الزيتون...

في مقال الحماسة شريحة من لحم بخار مزق جسده قرش رهيب الأشدق. أهذه هي البشارة؟! في البحر مسافات من ماء، وقروش، ومضائق، وخلجان، وكلها مسكونة بمتربصين...

والسفينة بلا قبطان بصير، وبلا بخارة يودحهم وعد غصن الزيتون - البشارة؟!..

فتح، وهذا ما يرفض الاعتراف به المستفيدون من اسمها، الحنثسيون - حنثش بنتش واللي يلحق بنتش.. وبالعربي الفصيح: انهب ما تستطيع، وانفذ به. انقشه قبل غيوك!.. لم تعد قائدة سفينة فلسطين، والغصة في الروح، والقلب، والعقل، أنه لا ربابنة، ولا بخارة، يتقنون السفينة، وقد طال الانتظار، وهو في حالتنا من دم ولحم، من وطن يضيع، وهو وطن يأتي ويتبدع شطحاته، وهو حلم وأمل يتبدد، وهو سفينة أسفلها قصار النظر، المستعجلون على المكاسب.

سفينة فلسطين تدوم في البحر، تدور حول نفسها، والبخارة ينظر حول دائخين، وكل واحد يبحث عن ما يُمسك به، يستقوي به، يلوذ به.. قيادة السفينة ليست فردا، ووجهتها لا تكون أرحالا، وهمة البحريين بها لا يحددها التعمي بأسجاد لم تتحقق، وهدف تم التخلي عنه...

مؤتمراً، أو لا مؤتمراً؟ أين يتعقد المؤتمر؟ أين، وبمن، و.. السفينة تتبجح جدرانها، والماء يتدفق إليها، وهي تغرق، وهم يتفوقون على علماء بيزنلة في الجدل حول عدد الملائكة على رأس الإبرة!

أغرب ما يحدث أن ما نسمع من التحالفات، والانتقالات من مجموعة إلى أخرى، غير مبني على فكر ومبادئ، وصراع بين من يتقدم ببرنامج إنقاذ السفينة، ومن يتهاون، ويتلگا، ويساوم.

بخارة شاذوا لا يستفيدون من طول الرحلة والمعاناة والتجارب، فهم تكسب عقولهم، وتجمد بعينهم، يعيشون مسرتمين من هول ما يرون ويعجزون عن مواجهته، تشبهاً بحياة لا هدف لها سوى العيش في الشهد!

وشباب هم في أرقع الأمر كبول، ملؤا من انتظار دورهم في التسيّد على السفينة، رغم أنهم فعلا كل ما يمكنهم من الأمر، باستثناء أن يدفعوا بالسفينة إلى الأمام، لأن هذا الأمر مكلف، فهو يعني إصلاح السفينة إصلاحاً يمكنها من استئناف رحلتها، بهمة بخارة يتفوقون على من سبقهم، بحيث تملك أيدئهم القوية بالاراية، والجاذيف، والدقة، لتندفع السفينة في رحلتها مستبكية مع اسماك القرش، لا متحالفة معها على السفينة، والأمل، والحق، ووعد غصن الزيتون الذي يحمله كل شعب تجسد السفينة أمله، وحلمه، وهتمته.

بعد أن اجردت بنا سفينة (سولفرين) من ميناء بيروت يوم 22 آب/ أغسطس 1982 متوجهة بنا إلى ميناء بنزرت التونسي، بدأت تتجلى سلوكيات الفساد والحقارة والأناثية.

على السفينة كان جرحى أبطال من معركتنا الجيدة التي استمرت قرابة ثلاثة أشهر.

على السفينة كان مقاتلون يواصل جرحى أبدان وأرواح... على السفينة كان شعراء، كتاب، صحافيون مقفون، أكاديميون... وكان على السفينة جملة سلطة أدوات، يحركهم جملة يقشون فيهم روح العوانية على من هم معهم في السفينة...

يشهد الله أن أولئك الأشخاص كانوا جيناء في المعركة، وأن من يجهونهم ادعوا أنهم كانوا يقدون في الميدان، بينما يعرف كل من على السفينة، ومن عاش معركة بيروت، أنهم تواروا، واختبأوا، وعاشوا مرتاحين وعدهم كل ما يلزمهم بانتظار الرحيل عن بيروت، بينما من راغبوا في محاور القتال اكتفوا بجرعة الماء، وكسرة الخبز اليابس، ليصنعوا مجد بيروت.

هؤلاء، وتلامذتهم، يتصارعون على الهيمنة على السفينة، فهم ينتمون لمدرسة الحنثش بنتش، وهم يتحالفون مع القرش، ومنهم من ينتفعون إن يتنازلون عن هدف السفينة، وراثتها، ووجهتها...

مؤتمراً سادس موعود يخرج فتح من مأزقها، لتستأنف دورها في قيادة سفينة فلسطين، السفينة التي بناها شعبنا من عظام شهدائه، وجعل من دمه وقودها، لجاسب، يُعيد النظر في المسيرة وأسباب الغشل والخسارات..! أهذا هو المؤتمر السادس حقاً؟! وما هي الخلافات بين المتصارعين، وعلى ماذا هم مختلفون؟! القيادة تحسبة وفداء وعطاء وبذل وإبداع وقدرة على مواجهة الشدائد.. فإن هم من هذه الصفات؟!..

مخلوقات مترهلة، أو مخلوقات تدفعها شهوة السلطة للتوخش، بحيث لا يرى فيهم شعب فلسطين سوى مافيات تجر ديمه، وبقيته، وتتملّز من أعدائه، وتتفاخر على تراثه، وتضلل، وتبجح، وتنتظن من تبعه إلى تبعية، ومن علاقات إلى علاقات لا تُشرّف والهدف: امتيازاتها، ومصالحها، وإثرائها من ثورة انمستخت إلى ثورة!

سفينة سطا عليها من فضهم تبه السفينة، وضياهما، وتبديد أهدافها، ومع ذلك ما زالوا على متنها بصلف، واستقواء يستمدونه من كل من لا مصلحة له أن تبحر، وقد حددت وجهتها، ونوعيتها بخارتها، ومن هو صاحب السفينة!

السفينة تائهة، وصاحبها شعب فلسطين يتفجّع ويتحسّر، يُحاصر، يُنتهب أرضا وتراثا وأهدافا...

فمن سينقذ السفينة، ويطردها منها القوارض التي بعد أن أكلت كل شيء ها هي تكشط بأثنايها جدران السفينة، وتمعن في لعق دم البخارة الجرحى الشجعان.

سفينة شعبنا تنادي على من ينقذها ويقودها بعقل جماعي، ببخارة متحدين يعرفون دورهم، وصعوبة وقسوة مشوارهم، يؤجج حميتهم نبل غايتهم.

سفينة أضاعت هدفها، يوشك أن يقفز على غرفة قيادتها متحلون، وزعران، ومارفون، بلا قدرات فكرية، وبلا سحر حميدة، بلا قيم، ولكن وإفساد وتخويف وإشراء ذمم، وباستعداد لتأجير السفينة لمن سيستخدمهم في سوقها إلى ميناء مهجور، ويسدل على سيرتها التي ابتدأت ملحمة، وانتهت كوميديا سوداء.. سنائر التهاية!

وأفحيقتنا، ويوارنا.. إن لم ننقذ سفينتنا قبل أن تدھمنا هذه التهاية!

عمان - «القدس العربي»:

قضت محكمة الجنايات الكبرى الأردنية بوضع متهم بالإشغال الشاقة المؤقتة مدة عشر سنوات بعد ادانته بجناية الخطف وهتك العرض والشروع التام بالاغتصاب وجنحة انتحال شخصية موظف في الخدمة العامة العسكرية.

والحكوم عليه طالب جامعي فلسطيني الجنسية عمره 29 سنة، وفي ليلة الحادث وكانت تصادف عيد الحب، وفي ساعة متأخرة كانت المجني عليها وهي مغربية الجنسية في سيارة تاكسي عائدة من صديقتها بعد انتهاء عملها في احد محال «الكوفي شوب»، وطلبت من السائق التوقف قرب

معلمة تقاضي صبيا في الـ 11

■ نيويورك - يو بي آي: رفعت معلمة نيويورك دعوى قضائية ضد صبي في الـ 11 من العمر، زاعمة انه أوقعها وتسبب بإصابات في ظهرها فيما كان يرضخ للحصول على البوظة (ايسكريم).

وأفادت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية أن روزانا توماك (62 سنة) تقاضي جوزيف سيكاك أمام محكمة نيويورك العليا على خلفية حادث وقع في العام 2006 يوم كان الصبي في الثامنة من عمره.

وقال إدموند شاكماكيان محامي توماك ان موكلته ضعت لجرحة في العمود الفقري وتعذرت عليها العودة إلى عملها منذ وقوع الحادث في «المدرسة الرسمية 94»، في نيويورك.

أكد شاكماكيان ان «القضية شرعية وليست سخيفة»، وأوضح المحامي ان موكلته تسعى للحصول على تعويض من بوليصا التأمين التي تغطي منزل والدي الطفل.

الطيار سرق الطائرة

■ واشنطن - د ب أ: القي القبض على طيار في وقت متأخر من يوم الاثنين الماضي بعدما قاد طائرة صغيرة سرقها من مطار كندي لمسافة 1600 كيلومتر داخل الولايات المتحدة وتجاهل طائرات مقاتلة أحاطت به قبل أن يهبط بالطائرة في ولاية ميزوري وسط البلاد.

وهبطت الطائرة «سيسنا 172» في طريق غير معبد جنوبي ميزوري قرب حدود ولاية أركانسو وفر الطيار ولكن سرعان ما ألقي ضابط دوريات الطرق السريعة بالولاية القبض عليه.

ونقلت شبكة (سي. إن. إن) الإخبارية الأمريكية عن مصدر في مكتب التحقيقات الاتحادي القول إن الطيار طالب في مدرسة طيران يدعى آدم ليون (31 عاما) وهو تركي الأصل ويحمل الجنسية الكندية، وجرى الإعلان عن سرقة الطائرة من مدرسة للطيران في خليج فاندربيلت بقاطعة أونتاريو، ورصد الجيش الأمريكي الطائرة لدى تحليقها في أجواء الولايات المتحدة فوق بحيرة سوريوريو وتقبب الطائرة لمدة خمس ساعات حتى هبطت بعدما استنفذ الطيار الوقود، على ما يبدو. ولم يتضح الدافع وراء تصرف الطيار الذي لم يجر أي اتصالات بمسؤولي المراقبة الجوية. وتسبب الحادث في إخلاء الميناء في مدينة ماديسون عاصمة ولاية ويسكنسن عندما منعت الطائرة في أجوائها.

حقنة لتقوية عضلات القلب

■ لندن - يو بي آي: تطور علماء حقنة تحتوي على مادة هلامية (جل) يقولون إنها قد تساعد عضلات القلب الضعيفة على الشفاء بسرعة. وقال العلماء إنه عند حقن القلب بالمادة الهلامية التي تخضع حاليا لاختبارات أولية فإنها تلتصق بالعضلة الخالفة فيه وتساعد على استعادة نشاطها من خلال تقوية الأنسجة فيها. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» انه بعد مضي 6 أسابيع على استخدام هذه الحقنة تذبذب هذه المادة الهلامية وتخرج من الجسم بعد فترتين كلتيني لها.

● البرنامج العربي لنشطاء حقوق الإنسان في مصر أصدر بياناً استنكر فيه إحالة الروائي مجدي الشافعي إلى المحاكمة أمام محكمة قصر النيل بالقاهرة بتهمة نشر وتوزيع مطبوعات منافية للأداب العامة ومصادرة روايته «مترو».

● أحمد قادري عضو مجلس المستشارين المغربي، انتخب نائباً لرئيس اللجنة السياسية للاتحاد البرلماني الدولي وذلك خلال الدورة 120 للجمعية العامة للاتحاد التي تنعقد بالعاصمة الإثيوبية أديس ابابا، بمشاركة أكثر من ألف مندوب يمثلون 153 بلداً.

● لجنة الإعلام بالكنيسة الأرثوذكسية في مصر برئاسة الأنبا مرقص أسقف عام شبرا الخيمة وافقت على سيناريو وحوار الفيلم السينمائي الجديد «المسيح والأخر» الذي كتبه فايز غالي.

● الموافقة النهائية ستكون للبابا شنودة الثالث، الذي سيقابل المؤلف ويناقش الأمر معه.

مطعم لشراء الطعام. وعندما توجه السائق الى المطعم، حضر المتهم وادعى انه رجل مخبرات عامة وطلب اثباتات شخصية منها، ولم تكن المجني عليها تحمل بطاقتها الشخصية، فطلب من السائق التوجه لمنزل الفتاة لإحضار بطاقتها وركب بجانبه، وتوجهوا لمنزلها ولدى وصولهم طلب من صديقتها النزول لإحضار بطاقة المجني عليها التي أبقاها بالسيارة، لأن أقامتها منتهية فقد شعرت بالخوف منه، وعندما دلفت صديقتها لباب العمارة طلب من السائق التحرك للهاب إلى مقر الشرطة وأثناء ذلك طلب منه التوجه إلى دوار المدينة الرياضية بحجة ان سيارة الشرطة ستحضر هناك لتصطحبها، وعند وصولهم انزل المجني عليها

وتبعها وأوقف سيارة أجرة أخرى توجه بها وهي معه إلى الزرقاء. وخلال الطريق كانت المجني عليها ترتعد خوفا وتبكي وازداد بكاءها عندما وصلا. وأنزلها رغما عنها من التاكسي وسحبها وهي تمسك بالسيارة وتستند بالسائق وترجوه الا يتركها.

وادعى المتهم امام السائق انها سكرانة وطلب منه عدم التدخل، وأدخلها منزله بالقوة، ورغم تكرار توسلاتها الا انه أغلق الباب، وحاولت الفتاة أن ترمي نفسها من منزل المتهم، إلا أنه حملها وأدخلها وحاول نزع ملابسها، واغتصابها، وأخبرته انها بكر وقاومته وعندما تسأكد من انها عذراء قام بهتك عرضها بينما كانت هي تقاوم



من مبتكرات مصممة الأزياء امينة الجاسم عرض هذا الزي ضمن «عالم الأزياء العربية» في لندن

القناة المغربية الأولى موضوع «ثقافة المواطنة» مع الناشط عبد العالي مستور رئيس منتدى المواطنة.

● الفنان المصري أحمد راتب سيؤدي دور الفنان نجيب الرحباني في المسلسل التلفزيوني عن حياة ليلي مراد الذي كتبه مجدي صابر ويخرجه محمد زهير.

● غادر عابدا إلى القاهرة الناشط المصري في مجال حقوق الإنسان المحامي إيهاب سلام بعد زيارة عمل حضر خلالها اجتماعات مشروع الاستثمار في المستقبل.

● انتقل إلى رحمة الله في لندن امس الأول الاثني، عازف الكمان الشهير عبود عبد العال، وكان هاجر إليها وأقام فيها منذ وقوع الحرب الأهلية، وتقبل التعازي في منزله على العنوان التالي:

20 Broad walk, Heston, Middx. 9A Tw5 أول على الهاتف: 07846160541

أحوال الناس



● الصحافي الأردني عمر كلاب أقام أمس الثلاثاء مائدة عشاء خاصة لنخبة من الشخصيات الإعلامية والوزارية تكريما لرئيس التحرير الجديد لصحيفة «الدستور» محمد التل الذي تولى مهامه خلفا للدكتور نبيل الشرف الذي عين وزير للإتصال وشؤون الإعلام.

● برنامج «مشارف» الذي يقمه الزميل ياسين عدنان يناقش اليوم الأربعاء على

عشر سنوات أشغال شاقة لطالب جامعي فلسطيني لشروعه في اغتصاب فتاة مغربية

وتصرخ - وأقدم على ضربها بيده وهددها انه سيقبها لديه عدة ايام اذا هي لم تسمح له بمعاشرتها جنسيا، لكنها واصلت الصراخ حتى سمعها احد الجيران وطرق الباب، وذهب لاستطلاع الأمر وعاد واخبرها انه قريبه واذا لم تسكت فسحضره لها، لكنها استمرت بالصراخ، فهددها بسكين وضعها على رقبته، إلا انها استمرت تقاومه وتصرخ، وعندما قرع الجرس مرة ثانية ذهب هو ليقبح الباب وعندها خرجت بعد ان وضعت جاكيت عليها واستندت بالجدار الذي أخبره انها صديقتها وحضرت لبيته بإرادتها، الا ان المجني عليها طلبت المساعدة واتصل الجيران بالشرطة بعد ان اصطحبوها معهم وتم القاء القبض عليه.

الشباب الذين يجهدون أدمغتهم يصيبهم الزهايمر في الشيخوخة

■ لندن - يو بي آي: قال باحثون إن البعض يصاب بمرض الزهايمر عند الشيخوخة لأنه أجهد دماغه وجعله يعمل بأقصى طاقتة خلال مرحلة الشباب.

ولكن دراسة حديثة تشير إلى أن بعض الشباب والشابات قد يصابون بهذا المرض بسبب وجود استعداد وراثي لديهم لذلك وبأن ضعف الذاكرة من المؤشرات الاولى على الإصابة به.

وقال خبير أعصاب صيني إن هذا قد يفتح الباب واسعاً أمام إجراء تجارب لاكتشاف عوارض الإصابة بالخرف في مرحلة مبكرة وإيجاد الأدوية اللازمة لذلك.

ونكرت صحيفة «دايلي مايل» الثلاثاء أن الباحثين في جامعة أوكسفورد وإمبريال كولج لندن قارنوا بين النشاط الدماغي للشبان والشابات الذين يتقاسمون جينات واحدة وبين نظراء لهم لا يتقاسمون مثل هذه الجينات من أجل معرفة الاسباب التي تؤدي للإصابة بمرض الزهايمر.

وأظهرت الاختبارات الذهنية، التي خضع لها هؤلاء الشباب، وهم في العشرييات نتائج مشجعة، ولكن تبين من خلال المسح الدماغي أن الذين لديهم جين APOE4، عملت أدمغتهم بجهد أكبر عند اختبار قوة الذاكرة، بحسب ما ذكرت مجلة «بروسيندغز أوف ذا ناشنال أكاديمي أوف ساينس».

المرأة تشم رائحة الجسم أفضل من الرجل

■ واشنطن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة ان المرأة قادرة على التقاط رائحة الجسم أفضل من الرجل.

ونقل موقع «الاف ساينس» الأمريكي عن عالم الأعصاب السلوكي شارلز ويسوكي من مركز مونيل للحواس في فيلادلفيا قوله انه «من الصعب إعاقة معرفة المرأة لرائحة الجسم، في حين ان العكس هو الصحيح مع الرجل».

ويعتقد الباحثون ان النساء يستمتعن برائحة العرق تحت الإبط لأن البيانات البيولوجية يحصلن عليها منها تساعدهن على اختيار شريكهن.

وأشار الباحثون إلى ان حقيقة قدرة المرأة على شم رائحة جسم الرجل وليس جسم المرأة الأخرى تدعم هذه الفكرة.

وطلب ويسوكي وزملاؤه من النساء والرجال تحديد قوة رائحة عينات من العرق تحت الإبط التي جمعت من كلا الجنسين، فبين ان الرجل والمرأة يقدران قوة الرائحة بالنسبة نفسها عندما لا تكون ممزوجة مع عناصر أخرى أما عند إضافة ورائع أخرى، فكان الرجال يجدون صعوبة في شم رائحة العرق، في حين ان النساء يتشمهنها كما لو ان شيئاً لم يضاف إليها.

واستخدم في الدراسة 32 عطرًا، نجح 19 منها في خداع الرجل، في حين لم ينجح سوى 2 منها في الحؤول دون تمكن النساء من شم رائحة الجسم، وقال ويسوكي «تشير دراساتنا إلى ان رائحة العرق تنقل معلومات ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى النساء وهذا ما قد يفسر سبب صعوبة منع المرأة من شم روائح العرق».

أفلام إباحية يابانية

على موقع الداخلية البريطانية

■ لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «ديلي ميل» امس الثلاثاء أن زوار موقع وزارة الداخلية البريطانية على شبكة الإنترنت الراغبين بالحصول على معلومات عن إجراءات مكافحة الإرهاب، فوجؤا بوجود رابط عرض عليهم أفلاما إباحية يابانية.

وقالت الصحيفة أن الوزارة سارعت إلى إزالة الرابط من موقعها، وأمرت بفتح تحقيق لمعرفة الطريقة التي تم من خلالها اختراقه في وقت تصارع فيه وزيرة الداخلية جاكى سميث لتنظيف سمعتها بعد الكشف عن أن زوجها كان يشاهد أفلاما إباحية ويغطي بقفلات هذه الخدمة من مخصصاتها البرلمانية، وأضافت الصحيفة أن وزارة الداخلية البريطانية لم تكن تعلم بوجود رابط أفلام الإباحية اليابانية على موقعها، لكن رجلا اكتشف وجوده واتصل بهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) التي نهت مسؤولي الوزارة إلى الأمر. ونسبت «ديلي ميل» إلى متحدث باسم وزارة الداخلية تأكيدها أن الموقع «اخرقه قراصنة من الخارج ووضعوا رابطا على صفحة المعلومات الخاصة بإجراءات مكافحة الإرهاب، وحين ينقر عليها الزائر تقوده إلى الموقع الإباحي».

نجاح أول جراحة على الإطلاق

لزرع وجه ويدين لمواطن فرنسي

■ باريس - د ب أ: نجح فريق من الجراحين الفرنسيين في إجراء أول جراحة لزرع وجه ويدين لشخص في وقت واحد. وأوردت وسائل الإعلام الفرنسية اسم الثلاثة أن المريض الذي أجريت له الجراحة (30 عاما) كان قد أصيب بحروق بالغة عام 2004 إثر تعرضه لحادث، وتعرض وجهه ويديه لحروق من الدرجة الثالثة ما اضطر الأطباء إلى بتر كل أصابعه.

وأجريت الجراحة في مستشفى هنري مونودر بضاحية كريتي في باريس وشارك فيها طاقم طبي من 40 شخصا واستمرت 30 ساعة. وقاد الفريق الذي أجرى الجراحة الأطباء لوران لانتيير وكريستيان دومونتير وجان بول ميناتفو.

وقال بيان صادر عن مستشفى القريفة بتمرق في جدار الشريان السباتي أو مطلع الأسبوع الجاري شملت زرع وجه كامل فيما عدا الشفتين، وجفون العينين العلوية والسفلية في سبأه هي الأولى من نوعها أيضا. وأفاد رايدو «فرانس إنفو» الثلاثاء بأن المريض لا يزال في حالة سبات حتى الآن وسوف تتم إفاقته تدريجيا خلال أسبوعين.

التدليك العنيف

قد يسبب الجلطة الدماغية

■ لوس انجليس - يو بي آي: حذر طبيب أمريكي من أن الإصابة في الرقبة بسبب التدليك العنيف أو غير، قد تسبب جلطة دماغية.

وقال الدكتور دافيد إليسترات من مركز «سيدرز سايناتي الطبي» في لوس انجليس، إنه عند إصابة الرقبة بتمرق في جدار الشريان السباتي أو الشرايين الفقارية، فإن ذلك قد يسبب تخثرات دموية، محذرا من أنه في حال عدم التخلص منها فإنها قد تنتقل إلى الدماغ وتسبب الجلطة الدماغية.

ولفت إليسترات إلى أن «الأصابع بالجلطة الدماغية ثلاث سبب رئيسي للوفاة عند البالغين أو للأصابة بالالاعاق في الولايات المتحدة»، مشفرا إلى أن «الدراسات الحديثة أظهرت أن التدخل الطبي المبكر يمكن أن يخفف خطر الإصابة بالمرض بنسبة 30 ٪». ونصح بضرورة «الزيارة الفورية لطبيب مختص عند الشعور بالعوارض الأولية للجلطة الدماغية».